



"حلم حياتي تمزيق شبكة المنتخب الجزائري"



ایومیے

32
صفحة
اليومي
النشرو
إخبارية وطنية

إخبارية وطنية

■ الثلاثاء 28 أكتوبر 2008 م ■ الموافق لـ 28 شوال 1429 هـ ■ العدد 2441 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■



اقتنع بعدم شرعية العمل المسلح بالجزائر

الضابط الشرعي لـ "حماة الدعوة السلفية" يسلم نفسه لمصالح الأمن

● جماعات متطرفة تنشر "الفكر اليوسفي" بين المساجين الجزائريين ● غلق المواقع الالكترونية للإرهاب استثنى موقع البراق

32-3

فرار جماعي لـ 3 آلاف عائلة من المناطق الحدودية نحو الجزائر.. النازحون يؤكدون؛

**"نفضل السجن في الجزائر
على الترحيل لبلداننا"**

7-3



كريم مطمور في حوار خاص لـ الشروق



متحمس للعودة إلى الخضر ومصر ليست عقبة

28

**"الماريكاني" زعيم أكبر عصابة
بالمناطق الحدودية في قبضة الأمن
سجلات تجارية بأسماء
فقراء لتهرب الفريسة
إلى المغرب**

5

افرام غرانت ارتبطت شهرته
بزوجته التي "شربت بولها"
في برنامج تلفزيوني

الدولي الجزائري
نذير بلحاج قد
يجد نفسه تحت
إشراف مدرب
إسرائيلي



32

EXTRA! EXTRA!

Repartez avec un chèque de 100.000 DA*

POUR TOUT ACHAT D'UN NISSAN NAVARA**

Pour tout achat d'un NAVARA 4x4 ou 4x2, Nissan Algérie vous offre un chèque de 100.000 DA. Offre valable dans tout le pays Nissan dans le cadre de la promotion "Nissan 100.000 DA".

Avec une capacité de traitement
près de 3000 l.

*Offre valable à partir du 15 octobre jusqu'au 31 décembre 2008 dans tout le réseau Nissan Algérie.
Voir modalités de l'offre chez votre agent agréé Nissan. **Sur les versions 4x4 et 4x2 et selon stock disponible.



SHIFT superiority

www.nissan.dz

حفيظ دراجي فقط؟!

إتصل أحد المعلقين الرياضيين الجزائريين الذين يشغلون بقناة الجزيرة الرياضية بالشرق اليومي ليبر عن إستيائه من الخطوة التي قام بها التلفزيون الجزائري عندما وجه الدعوة الى حفيظ دراجي فقط من أجل حضور الحفل الذي سينظمه التلفزيون لاحقا لتوزيع جوائز الشاشة الذهبية، وعبر هذا الصحفي عن عدم فهمه لهذا الإقصاء الذي طال عددا من الصحفيين الذين يشتغلون بالجزيرة الرياضية وقد صنعوا هم أيضا نجاحات التلفزيون الجزائري قبل أن يقرروا مغادرة أرض الوطن؟!

نور الدين موسى للمرة الخامسة

يعيش سكان بلدية بابار بولاية خنشلة على وقع التحضيرات ورفع الأعلام وتطهير الطرقات، وهذا للمرة الخامسة على التوالي، منذ شهر رمضان الماضي، تحسبا لزيارة مرتقية لووزير السكن نور الدين موسى. وللمرة الخامسة على التوالي، يعيش السكان هذه التحضيرات دون أن يطل عليهم هلال الوزير الذي تنتظره عملية إعطاء إشارة بعض المشاريع، على غرار توزيع عدد من السكنات الجاهزة وتهئية أحد الأحياء القديمة. والسؤال: هل تصدق نبوءة السلطات المحلية لبلدية بابار هذه المرة بعدما عجزت عن استشراف الزيارة للمرة الخامسة. وتؤكد مصادر أن ولاية خنشلة تعتزم تكريم وزير السكن والعمران خلال هذه الزيارة بالنظر لما قدمه للقطاع ولتحسين وضعية السكن عبر مختلف أرجاء الوطن.

رسم إكراهي

أكد عدد من زبائن بريد الجزائر أن أرصدتهم خضعت لرسم مقداره 100 دج، بعد إلزامهم بـ150دج بأرصدتهم. وحسب مصادر من بريد الجزائر، فإن هذا الرسم يذهب إلى تغطية عجز المؤسسة من حيث منح عمالها، وبحساب بسيط فإن المؤسسة تجني 110 مليار سنتيم سنويا. وقد سمح هذا الرسم بتغطية هذا العجز، حيث شرعت المؤسسة في فتح مؤخرات بلغت قرابة 16 ألف دينار للعامل الواحد، مما يعني أن بريد الجزائر قد تجاوز أزمته مع عماله باتباع أسلوب أويحيى في الاقتطاع الإجباري لتسديد أجور العمال بفارق بسيط، هو أن بريد الجزائر قد سن هذا الاقتطاع سنويا ويدون إعادة الأموال لأصحابها!

"أبوتريكة" أحسن لاعب افريقي لعام 2008

توج الاستفتاء الذي أجراه موقع "الشرق أون لاين" والمتعلق بأحسن لاعب مرشح لنيل جائزة أفضل لاعب في افريقيا للعام 2008 طبقا لاقتراحات الاتحاد الافريقي لكرة القدم، اللاعب المصري محمد أبوتريكة، حيث حاز على نسبة تصويت فاقت 50٪ ما يعادل قرابة 10 آلاف صوت، يليه الإيفواري دروغبا بنسبة قاربت 20٪، يليه الطوغوي إيمانويل إيدبايور..

صبري عليك طال

يتربص العديد من مواطني بوسعادة هذه الأيام تعليق قائمة السكنات الاجتماعية التي كان من المفروض الإعلان عنها في 2007، إلا أنه تم تأجيل ذلك عدة مرات ولأسباب مجهولة، وفي كل مرة تطلق إشاعة بأنها ستعلق، كان آخرها بأن القائمة سيعلن عنها الأحد أو الاثنين، ولكن لا شيء من هذا القبيل تحقق، وهنا تذكر أحد المواطنين أغنية للفنانة المغربية "رجاء بلميلح" عنوانها "صبري عليك طال واحتار فيك أمري، جفا ولا دلال...".

"سميرة قبلي" توقع روايتها الأولى بجناح دار القصة



صحفية تكتب عمود "خارج السرب" بالشرق اليومي، ثم تفرغت لكتابة هذه الرواية.



الله بالقصة. للإشارة فإن الشاعرة سميرة قبلي الضابطة سابقا أصدرت ديوان "اغواءات"، كما كانت

بعد سنتين من معاونة الكتابة عادت الشاعرة "سميرة قبلي" إلى الواجهة الأدبية بروايتها الأولى الصادرة بالأمس عن "دار القصة". وستلقي الشاعرة الروائية الشابة مع جمهور القراء بجناح "دار القصة" في المعرض الدولي للكتاب لتوقيع روايتها التي اختارت لها عنوان "بعد أن صمت الرصاص... التي تناولت فيها مشروع المصالحة الوطنية وموقف أحد المتضررين منه، وهو شرطي أصابه الإرهابيون برصاصة في رأسه في زنقة سيدي عبد

تعليمات الدائرة تعاني

يلاحظ كل من يدخل إلى مصلحة الشؤون العامة بدائرة بوسعادة وجود العديد من التعليمات (حوالي 09 تعليمات) بمختلف الشبائيك في حالة يرثى لها، فبعضها مزق أو مشوه، والبعض الآخر بدون ختم أو تاريخ إصدار أو توقيع السلطة المصدرة، وهو ما يتنافى والأعراف الإدارية، والبعض الآخر إمحي ما كتب عليها ورغم هذا ظلت معلقة، فما هي الرسالة التي أريد إيصالها من خلال هكذا تعليمات؟.

المقاطعة البيضاء آخر مصطلح في قاموس السياسة بالمدية

استغرب المتتبعون للشأن السياسي بولاية المدية ما بات متداولاً بأروقة المجلس الشعبي الولائي غداة انطلاق دورته الثالثة بشأن «المقاطعة البيضاء» لأشغال المجلس، والتي تعني حضور الأشغال والاكْتفاء بالمصادقة على مضامين الملفات المعروضة والإضراب عن مناقشتها، وهو المصطلح الذي يعوُض بصفة مؤقتة، وإلى حين التقاهم على القضايا العالقة، منطق «المقاطعة الشاملة»، وبذلك يكون نواب المجلس المنتخبين للفترة تسمية وممارسة قد سنوا مصطلحا في قاموس السياسة جدير بممارسي فعل المقاطعة السياسية على المشهد الحزبي تناوله بمزيد من العناية والاهتمام بإمكانية تطوير الألوان وترقيتها حسب الموقف والموقع!

حضر خرايسية ومتاعب السكان!

يشكو مواطنو بلدية خرايسية بالعاصمة المشاكل التي أصبحت تلاقمهم نتيجة الأشغال المنجزة، من قبل شركتين مكلفتين بإيصال غاز المدينة إلى السكان، وقد تركت هاتان الشركتان بعض الأحياء خاصة حي لعروسي حمود عبارة عن حضر عميقة، خلقت خسائر مادية تُمثّلت في سقوط مركبات داخل الحضر ولم يسلم من هذه الحضر حتى المواطنين، حيث تعرض بعضهم لكسور بسببها، وقد حمل المواطنون المسؤولية في ذلك إلى السلطات البلدية التي لم تكلف نفسها عناء متابعة هذه المشاريع التي بقيت دون إتمام!!

بخيلي يعد بما لا يملك؟!



يوجد منتج حصّة "فرسان القرآن" سليمان بخيلي في موقف لا يحسد عليه بعدما اعترف بلسانه لبعض المشاركين في الحصّة بدار الإمام أنه في حرج كبير بسبب عدم قدرته على الوفاء بوعوده للمشاركين، خاصة الجوائز الكبيرة التي التزم بتقديمها للفائزين الأوائل، فجائزة الحج وحدها أصبحت قصة مع بخيلي الذي يحاول طرق كل الأبواب من أجل افتكاك جوازي سفر حج للمعنيين بعدما لامه الجميع على وعوده التي لا

يملك الوفاء بها، فحتى غلام الله وزير الشؤون الدينية أوضح أنه لم يعد يملك شيئا في ملف الحج، ما اضطر بخيلي الى كتابة رسالة استعطاف لكل من وزير الداخلية ومدير ديوان الحج لرفع الحرج عنه...

القذا في يهدي صباح منزلا في لبنان

أرسل الرئيس الليبي معمر القذا في مبلغا من المال إلى النجمة اللبنانية الكبيرة صباح لشراء منزل في بيروت بدلا من منزلها الذي اضطرت لبيعه قبل سنوات، وهذه الأيام تجري صباح إجراءات تملك شقة قريبة من البناية التي كانت تمتلكها في منطقة "الحازمية" في بيروت. من ناحية أخرى تعيش صباح حالة من الحزن بسبب المشكلة التي تسبب فيها توقيعها للمنتج اللبناني مروان حداد لإنتاج مسلسل يروي قصة حياتها ويعرض في شهر رمضان المقبل رغم توقيعها من قبل على منح هذا الحق لقناة "المستقبل" التي أنتجت لها مسلسلا وثائقيا عن قصة حياتها..



الجزائر: الدولة ضد الأمة

مصطفى فرحات

neoreporter@gmail.com

لطالما حذر المفكرون وعلماء السياسة والاجتماع والتاريخ من خطورة الفصام المتواجد بين القمة والقاعدة في المجتمعات العربية، لأن اتساع الهوة بين الحكام والحكومين لا يؤدي إلا إلى إحلال الفوضى بدل النظام، والعداء بدل المصالحة، حيث تتموقع خيارات المسؤولين في موقع النقيض مع خيارات الشعب الذي يضطر في كل الأحوال إلى تحمل الأخطاء التي يقع فيها حكامه.

هذه المأساة كتب عنها الدكتور برهان غليون قبل سنوات كتابه "الجنة العربية: الدولة ضد الأمة"، كما عبّرت عن بعض فصولها السيدة لويزة حنون في ندوتها الصحفية، عندما اعتبرت أن "المجلس الشعبي الوطني أصبح خطرا على الأمة"، لأن "نواب الشعب صاروا يزكون القوانين التي تضّر الشعب بدلا من الدفاع عن مصالحه.

الجزائر تعيش اليوم هذا الوضع المأساوي، حيث أضحت الدولة في جهة، والأمة في جهة أخرى، وأصبح الشعب المسكين يحتل المرتبة الأخيرة في قائمة اهتمامات المسؤولين، ويكلف بدفع فاتورة الأخطاء التي يرتكبونها هم بقرارات ارتجالية أو انفرادية أو تعسفية، ودون استشارته في ذلك.

المواطن الجزائري يفقد، تدريجيا، الثقة في مؤسساته، لاسيما وأنه يرى أن سنوات الشراء التي حظيت بها الجزائر بسبب الطفرة النفطية لم تشفع له في الظفر بحياة كريمة لائقة، وهاهو اليوم يسمع خطابا تحذيريّا من تداعيات الأزمة المالية العالمية على الجزائر، والتي كسرت أسعار النفط ونزلت به إلى مستويات منخفضة، في سياق تحضير نفسي لكي يدفع الفاتورة المقبلة، والله وحده يعلم ما هو ثمنها.

من حق الجزائري أن يتساءل عن هذا الفشل الذريع الذي يربط الرّعاة بالزعية، وكيف يجند اليوم ليتحمل نتائج انخفاض الأسهم النفطية، وهو الذي لم يستفد يوما من ارتفاعها، فمشاكله وهمومه مع غنى الجزائر المحتمل، وهو مع ذلك لا يجد من يدافع عن مصالحه سوى حفنة من الأحزاب التي تقايس مستقبله بصوته الانتخابي، فتبعية وعودا مؤجلة إلى حملة انتخابية أخرى.

مأساتنا اليوم أن تتحول الدولة ضد الأمة في الجزائر، وذلك لأن المسؤولين يجيزون روح "الإنسان" داخل المواطن، فتتلاشى روح الوطنية والمواطنة، وتتحول الأمة إلى أفراد لا تتحقق مصالح بعضهم إلا بالقضاء على البعض الآخر، وعندها.. لن تبقى في هذه الجدلالية لأمة ولا دولة ولا مواطن.. فمن سيحل هذه المعادلة القائمة؟

تصوير: يونس أوبعيش



عندما يغيب المأوى، تتحوّل حتى الأشجار إلى مكان مضمون وملأم للنوم؟!

صورة
9
تعليق

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.04 الفاكس: 66.04.04		العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021) الموزع: 28.47.54 / (021) 28.47.84 الهاتف: 29.89.42 / (021) 46.27.35 الفاكس التحرير: 46.27.34 (021) الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 2202262 00022 RIB - 154 02 رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشرق AMP SDPO TDS الهاتف/فاكس: 021/77.69.32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10		مكتب وهــرّان 20 شارع سيدي الشحيمي وهــرّان الهاتف: 41 45 79 88 الفاكس: 41 45 79 77		ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.		الشرقية الشرقية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشرق للإعلام والنشر	

أكثر من 3 آلاف عائلة نزحت الى الجزائر عبر الحدود هربا من الفقر والحرب

مهاجرون أفارقة ومن تونس والمغرب يطالبون بالحبس في الجزائر بدل ترحيلهم

مجندون في أجهزة الأمن المغربية يطالبون باللجوء السياسي في الجزائر

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مؤكد، أن مغربيا برتبة رقيب مجند في صفوف الأمن المغربي سلم نفسه خلال هذا الأسبوع، لمصالح الأمن الجزائرية بولاية تلمسان تلقائيا بعد دخوله التراب الجزائري باتجاه مغنية وتسلمه عبر الحدود الجزائرية المغربية، حيث تنقل الى أقرب مركز أمن جزائري وأعلمهم بقراره وطلبه اللجوء السياسي بالجزائر، حيث خضع للتحقيق قبل إحالته على العدالة .



من دخل الجزائر فهو آمن

استفسرت منها "الشروق اليومي" حول التدابير في ظل تأمين الحدود. أنه يجري التعامل بـ"ليونة" مع هذه العائلات التي تعتمد مراقبة الأطفال والنساء لاختراق الحدود، حيث يتم تجميعها في مركز لمنع زحفها وتوغلها أكثر في التراب الوطني والتكفل بإطعامها وعلاجها الى غاية تسوية الأمر مع سلطات البلد لترحيلها في ظروف حسنة دون استعمال القوة أو العنف، بينما يختلف الوضع بالنسبة للعائلات الفارة من الحروب، حيث يتم استقبالها وإيوؤها "لأنها عائلات موجودة في خطر".
وشجع حسن الاستقبال وعدم استعمال العنف العديد من العائلات على اختراق الحدود في محاولة للإستقرار بالجزائر،

شدد على انه لا وجود لتبريات شرعية للعمل المسلح بالجزائر

الضابط الشرعي لـ"حماة الدعوة السلفية" يسلم نفسه لمصالح الأمن

سيدي الشحمي بولاية وهران.

وتواجه جماعة "سليم الأفغاني" موجة توبة موازاة مع العمليات العسكرية، حيث كان مجند حديثا في صفوف التنظيم قد سلم نفسه الى فرقة الدرك الوطني بهينين بتلمسان وكشف عن الوضع المزري الذي يعيشه الإرهابيون في ظل الملاحقات الأمنية، وسبق لإرهابي آخر أن سلم نفسه لمفرزة الحرس البلدي بتلمسان وكان في وضعية صحية سيئة.

ولا يستعد متتبعون للشأن الأمني، أن يكون الضابط الشرعي "لجماعة حماة الدعوة السلفية" قد قام بتسليم نفسه بعد تسجيله انفلات الأمور وفقدانه السيطرة على عناصره في مخالفة الأمور الشرعية، خاصة في ظل

نانة.ب

وألح المغربي على عدم ترحيله على اعتبار أنه مهاجر غير شرعي، مؤكدا أن حياته في خطر، وهو مهدد بالتصفية الجسدية، خاصة وأن المعني ينتمي الى صفوف الأمن المغربي بوجدة وتم تجنيده مؤخرا، حسب روايته، من طرف جهاز المخابرات المغربية لترصد تحركات المعارضين، وهو ما عارضه استادا الى أقواله.

ولا تعد هذه الحالة الأولى أو الاستثنائية، حيث سبق لمصالح الأمن بولاية عين تموشنت أن ضبطت جنديا في الجيش المغربي بالمنطقة بعد تسلمه الى الجزائر عبر الحدود رفقة شباب كانوا مرشحين للهجرة السرية الى أوروبا ويطلب هؤلاء بإيداعهم الحبس وليس ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية.

واختلفت أعداد وحالات الهجرة غير الشرعية الى الجزائر التي كانت ممرا للهجرة الى أوروبا، لكنها تحولت في السنوات الأخيرة الى "أرض السلام والعمل"، حيث أصبحت تتسلل إليها عائلات فرارا من الجوع والفقر والحروب والتصفيات الجسدية للإستقرار بها وأغلبها تقيم بالشريط الحدودي مع الجزائر.

وقالت مصادر على صلة بالملف، أن الحدود على المستوى الوطني أصبحت تشهد نزوحا جماعيا لعائلات تطالب بالاستقرار في الجزائر ومنحها اللجوء السياسي لتقنين إقامتها في التراب الوطني، وقالت مصادر أمنية مسؤولة

شدد على انه لا وجود لتبريات شرعية للعمل المسلح بالجزائر

أفادت مصادر مؤكدة، أن المدعو "بوترفاس عبد الحليم" المكنى "نعيم" الضابط الشرعي في تنظيم "جماعة حماة الدعوة السلفية"، سلم نفسه مؤخرا لأجهزة الأمن، وقالت المصادر التي أوردت الخبر لـ"الشروق اليومي"، أن هذا الإرهابي قام بتسليم نفسه لمصالح الدرك الوطني بولاية تلمسان وكانت بحوزته قطعة سلاح رشاش من نوع "كلاشينكوف".

وأفاد خلال التحقيق معه، أن قرار تسليم نفسه جاء بناء على قناعته بعدم شرعية العمل المسلح في الجزائر والاستمرار فيه، مؤكدا أنه كان يتابع منذ مدة فتاوى العلماء بهذا الشأن، وتوصل الى ضرورة وقف نشاطه، خاصة بعد تداول معلومات تفيد باستمرار السلطات العمل بميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي يستثني استفادة المتورطين في المجازر والتفجيرات والاغتصاب من تدابير.

وتحفظت مصادرنا عن إعطاء تفاصيل أخرى، مشيرة فقط الى أن القيادي السابق في تنظيم "سليم الأفغاني" قدم معلومات هامة عن وضع التنظيم وخريطة نشاطه.

وكان قد التحق بصفوف الإرهاب عام 1998 بعد انشقاق "كتيبة الأهوال" عن "الجيا" لانحراف نشاطها واعتماد المجازر الجماعية وتأسيس "جماعة حماة الدعوة السلفية".

وكان الضابط الشرعي لتنظيم "حماة الدعوة السلفية" قد أصدر فتوى حديثا نشرتها "الشروق اليومي" في عدد سابق يؤكد فيها عدم جواز الاختطافات مقابل طلب قدية لتمويل التنظيم الذي يعاني عجزا كبيرا في المؤونة والذخيرة الحربية وحصارا من طرف قوات الجيش، خاصة على مستوى معاقل "حماة الدعوة السلفية" بولاية تلمسان التي ينشط بها حاليا 11 إرهابيا بعد القضاء على العديد من نشاطها في عمليات عسكرية متتالية آخرها القضاء على 4 إرهابيين وتم تحديد هوياتهم، حيث ينحدر أحدهم من

الحدث

3

14 إرهابيا أمام جنابات باتنة

باتنة

جدولت محكمة جنابات باتنة ثمانى قضايا خاصة تتعلق بالأنشطة الإرهابية خلال دورته التي تنطلق قريبا.
وقد وجهت عدة تهم لـ 14 إرهابيا، متهمون بالانضمام للجماعات المسلحة أو محاولة الانضمام وبث الذعر في صفوف المواطنين.
وفيما تعتبر هذه القضايا قضايا سابقة تم تأجيلها في دورات سابقة، يوجد من من بين الإرهابيين موقوفان اثنان وأخران في حالة فرار.
يذكر أن قضية محاولة اغتيال بوتفليقة التي تضم 63 متابعا فيها تم تأجيلها بعدما تقدمت محامية دليل الانتحاري (ز.وليد) بالظعن في قرار الإحالة.

● **طاهر حليسي**

الحبس لمن قدم معلومات حول

مصالح الأمن للإرهابيين بالمدية

فصلت محكمة الجنابات المنعقدة بمجلس قضاء المدية أول أمس بإدانة كل من "ب.ج" البالغ من العمر 27 سنة و "ب.م" البالغ من العمر 24 سنة والقاطنين بمنطقة الرماي من بلدية سبت عزيز جنوبي المدية واللذان يمتنانا الرعي بالمواشي بالحبس لمدة 3 سنوات لكل منهما وغرامة مالية تقدر بـ 10 ملايين سنتيم بعد ادانتها بجناية تشجيع وتموين جماعة إرهابية مع عدم التبليغ، وتعود تفاصيل القضية إلى شهر جوان من السنة الجارية عندما قامت المصالح الأمنية بتوقيف المتهمين بناء على معلومات أمنية بشأن تورطهما في العمل لصالح "إرهابيي" منطقة الغرب في "الجماعة السلفية".
وقد دلت اعترافات المتهمين أمام الضبطية القضائية بأنهما كانا على اتصال بالإرهابيين الفارين من المعادلة والجاري البحث عنهم "ب.ع" المكنى "فاروق"، والمكنى عبد الصبور، و"ش.ح" المكنى "خالد" بالإضافة إلى المكنى "سفيان"، بأنهما كانا يزودانهم بالمؤونة والهواتف وكانا يقومان بتعبئة أرضدة شرائح هواتفهم النقالة مع امدادهم بالمعلومات التي تخص تحركات مصالح الأمن والجيش بالمنطقة وكذا المعلومات الخاصة بخلايا الإسناد التي تفككها المصالح الأمنية.

● **م. سليمان**

الحبس النافذ لأربعة إطارات

بديوان التسيير العقاري بعنابة

قضت محكمة الجنج الابتدائية بعنابة أمس، بإدانة موظفين وإطارات بمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية عنابة، بالحبس النافذ، إذ فصلت ذات المحكمة بإصدار أحكام بالحبس النافذ لمدة قدرها عامين في حق 4 إطارات، في حين برأت ساحة 4 موظفين آخرين من التهم الموجهة إليهم بديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية عنابة، وذلك عن تهمة اختلاس أموال عمومية والتسبب بالإهمال الواضح في سرقة وتلف أموال عمومية، وكذا الغش في تنفيذ الحسابات والميزانيات.

وتعود حيثيات القضية الى نوفمبر من عام 2004، حيث تلقى مكتب وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة محضرا محررا من طرف الضبطية يفيد بتحويل هبة مالية مصدرها لجنة دول الاتحاد الأوربي، هي عبارة عن مستلزمات البناء ولواحقه وأن هذا التحويل قام به أشخاص من ديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI)، إذ استفيد من جلسة المحاكمة أن هذا الأخير حصل على هبة مالية بلغت قيمتها الإجمالية حوالي 10 ملايين سنتيم لجأت على إثرها إدارة الديوان إلى كراء مستودع للتخزين تابع للمؤسسة الوطنية لإنجاز أشغال الحديد والتعدين ببلدية سيدي عمار، وبناء على الجرد السنوي للهبة لعام 2004 تم فتح تحقيق ابتدائي، استمع من خلاله لمدير الديوان (خ.ع)، هذا الأخير صرح بأنه باشر مهامه على رأس "OPGI عنابة" بداية شهر سبتمبر من عام 2002، وأن الهبة تحصل عليها الديوان قبل ذلك بسنوات ثم أنه ومع نهاية سنة 2002، تم إجراء جرد سنوي بين وجود نقص غير مبرر قدر بـ 726 مليون سنتيم، إضافة الى تحطم كمية كبيرة من الزجاج قدرت بمليار و100 مليون سنتيم وذلك منذ تاريخ استلام الهبة عام 1995، كما أكد عدم وجود إتفاقية بين ديوان الترقية والتسيير العقاري والشركة المكلفة بالتخزين.

● **أحمد زهاري**

وبالحدود الغربية الجنوبية أيضا، كانت العديد من العائلات المغربية ببيشار قد قامت بقطع الطريق وشنت حركة احتجاجية مطالبة بمنحها الجنسية الجزائرية لتقنين إقامتها في الجزائر، وطالبت أخرى عند ترحيلها بمنحها اللجوء السياسي.
وكان حرس الحدود بالحدود الغربية قد شددوا الرقابة بعد الحركات الاحتجاجية الأخيرة التي شهدتها عدة مدن مغربية احتجاجا على الظروف المعيشية الصعبة تفاديا لنزوح العائلات الغاضبة الى الجزائر ليتم النزوح على مراحل، حيث يلتحق رب العائلة، ثم الزوجة وبعدها الأطفال، وكانت مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بولاية تلمسان قد ضبطت مهاجرين غير شرعيين كانوا مكلفين ببناء مجلس قضاء تلمسان منهم زوجة وشقيقتهما كانتا مكلفتين بالطبخ والتنظيف.

أما على مستوى الحدود الجنوبية، فقد كان أكثر من 2000 لاجئ من توارق النيجر وشمال مالي يتوزعون على 150 عائلة، قد فروا الى الجزائر واستقروا بولاية تمنراست هربوا من الحروب والاقتتال والتصفيات، وأكدت بعض العائلات أنها هجرت جماعيا مما وصفته بالجحيم لتستقر في بلد آمن، ورفض العديد منها اللجوء الى بوركينا فاسو لإيمانهم بإعانة الجزائر لهم والتكفل بأوضاعهم، وأن الوضع أحسن في الجزائر، حيث كان السفير الجزائري في مالي قد طرح هذا الإشكال بالإحاح في تنفيذ اتفاق الجزائر لإعادة العائلات المتشردة الى مناطقها الأصلية، ومنحت السلطات الجزائرية ترخيصا لهؤلاء للإقامة بيجم مع دعمهم بكمية من المواد الغذائية أرز، سميد، شاي، زيت وحليب، إضافة إلى عدد من الخيم والبسة وأغطية إضافة الى المتابعة الطبية.

اللجوء السياسي الى الجزائر ..
انقلاب الموازين

تحولت الجزائر الى قبة للغاضبين على الأوضاع الاجتماعية المزرية في المغرب وتونس والفارين من الحروب في إفريقيا والمعارضين أيضا لنظام الحكم مثل ما حدث في المغرب، حيث فر الجندي بعد إلزامه بترصد معارض بارز وتصفيته وهو ما اعتبره تجاوزا وعارضه ليخترق الحدود ويسعى للإستقرار ببلادنا بحثا عن الأمن وضمان حياته.

شبكات تستغل تجربة يوسف عليه السلام لتوريط الشباب في الإرهاب

"المدرسة اليوسفية" فكر متطرف يتربص بالمساجين الجزائريين

مدير التوجيه القرآني : المؤسسات العقابية تحولت إلى مدارس للتكفير

بموجب اتفاقية لإرشاد المساجين والتكفل بهم من الناحية النفسية والروحية منذ 10 سنوات بغية إدماجهم في المجتمع، وهي الاتفاقية التي بلغت نهايتها وسيتم التوقيع على اتفاقية جديدة تكون أكثر وضوحا ودقة بعد ما تطورت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للجزائريين وتغيرت معها كثير من المفاهيم وتعددت أوجه الانحراف والإجرام، حيث ستكون الاتفاقية الجديدة في شكل "إستراتيجية عمل لتنظيف المجتمع من الآفات والانحراف وتحصينه من الأفكار الخطيرة".
وأكد المدير العام لإدارة السجون والاندماج بوزارة العدل مختار فليون أن جميع مديري المؤسسات العقابية والسجون أصبحوا يطالبون بإلحاح لإرسال الأئمة والمرشداث الدينيات للتكفل الروحي وإدماج المحبوسين، وهو حق مثلما أوضعه تضمنته الاتفاقيات الدولية، وقد وصف حالة كثير من المحبوسين باليائسة كثير من السجناء يعتبر من الأموات لفقدان الأمل والدخول في اليأس والقنوط من الإصلاح والاندماج في المجتمع.

يصبح نيبا مقربا من الله، أصبحت تستغل بأس الشباب وقتوتهم من العودة لأحضان المجتمع بسبب الإجرام والانحراف، لتوجههم لأهداف أخرى، حيث قال "حالة اليأس أصبحت تجد من يوجهها ويستغلها لإقحام هؤلاء في الجريمة المنظمة التي تحولت من ظاهرة عالمية إلى ظاهرة وطنية".
كما أكد الدكتور محمد عيسى استفحال ظاهرة استغلال الشباب الجزائري من قبل الشبكات المحلية والدولية "شباب الجزائر ومنهم الحرافة أصبحوا يجندون في معارك لا علاقة لهم بها" في إشارة إلى الحروب المعلنة في بعض المناطق من العالم والتي أصبح يقحم فيها الجزائريون بحجة الجهاد مثل العراق ولبنان والصومال.

ودعا المتحدث إلى ضرورة تغيير الخطاب الديني الموجه لاحتواء المساجين، حيث لم يعد كاف حسبه "إقناعهم أن التوبة يقبلها الله ويقابلها بالفقران لتجاوز الماضي والإقبال على المستقبل، إنما أصبح ضروريا تحصينهم ضد ثقافة التكفير التي تلقن لهم".
وقد تعاونت وزارتا العدل والشؤون الدينية

غنية قمرراوي

دق مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور محمد عيسى ناقوس الخطر، مشددا على ضرورة تغيير الخطاب الديني الموجه لإدماج المساجين، من أجل تحصينهم ضد أفكار التكفير، بعدما ثبت أن الانتحاريين يجندون بين خريجي السجون من قبل تيار نشط أصبح يعرف بالمدرسة اليوسفية.

وكشف مسؤول التوجيه الديني بوزارة غلام الله، لدى افتتاحه الأيام التكوينية لفائدة إدماج المساجين أمس بدار الإمام، أن "السجون أصبحت مدارس للتكفير" وأن "السجن أصبح ميزة لصاحبه يمكنه من التقدم على حامل كتاب الله" للانخراط في شبكات التجنيد خاصة تجنيد "الانتحاريين".
وحسب المتحدث، فإن تلك الشبكات المنتمية للفكر الجهادي وبالتحديد ما أصبح يصطلح عليه بـ"المدرسة اليوسفية"، التي يتخذ فكرها النبي يوسف عليه السلام ويقائنه في السجن سنوات طويلة قبل أن

كتلة التغيير تقرر مقاطعة دورة مجلس الشورى الوطني لحمس

أبو جرة يتراجع عن أسلوب التهديد ويقدم تنازلات لخصومه

لطيفة بلحاج

يستطيعوا الحصول على أكثر من صوتين، هم لم ينجحوا والولايات هي التي أقصتهم".

وفي مايتعلق بتهديد أبو جرة للمنشقين بفصلهم من الحركة، قال المتحدث بأننا حركة معروفة بالانضباط، وتبدي كثيرا من المرونة، "لكن إذا كان لا بد ان نلجأ إلى القانون بصرامة، فلن نتردد في ذلك، وسنحيل من يصرون على المساس بالحركة على لجنة الانضباط".

وعلى الجهة المقابلة أكد عضو قيادي في كتلة التغيير رفض الكشف عن اسمه عن استعداد أعضاء مجلس الشورى الغاضبين على أبو جرة لمقاطعة دورة يوم الأربعاء، "إلا في حال حدوث طارئ، وهو تراجع أبو جرة عن إقصاء معارضيه من مؤسسات وهياكل الحزب"، رافضا جملة وتفصيلا القبول بالتنازلات التي منحها إياهم جناح أبوجرة، لأن ما يطلبه المنشقون هو الالتزام بتطبيق القانون الأساسي للحركة، وكذا لوائح المؤتمر، قائلا: "نحن لا نبحث عن المناصب".

ومن المزمع أن يعقد معارضو أبو جرة لقاء صبيحة يوم الأربعاء، يخصص لتوحيد المواقف والآراء حول كيفية التعامل مع مجلس الشورى، وكذا القرارات التي سيخرج بها.

أخصائيو الرصد الجوي يحذرون

دعوة لتفعيل نظام إنذار لمواجهة أخطار الاحتباس الحراري

سليمة حمادي

ضرورة إيجاد نظام إنذار تنبئي لمواجه الأخطار الناجمة عن الاحتباس الحراري الذي يهدد الجزائر على غرار دول المعمورة.

وكشف أستاذ بمعهد الرصد الجوي محمد سنوسي أن الجزائر ستعرف نهاية القرن العالي ارتفاعا محسوسا في درجة الحرارة بين 2 و3 درجات مئوية بفعل الاحتباس الحراري، كما ستشهد عديد المناطق انخفاضا في المياه، ما سيؤثر سلبا على الفلاحة بالجزائر. وأوضح المتحدث أن الإمكانيات الحالية للدول الإفريقية لا تسمح لها بمواجهة الظاهرة، لهذا من الضروري جمع المقاربات والنظريات، وجمع مراكز البحث العلمية بإشراك جميع القطاعات، وفرض سياسيات واستراتيجيات من شأنها الحد من النتائج المترتبة عن التغيرات المناخية.

نشرة خاصة للأرصاد الجوية تعذر من رياح قوية واضطراب جوي

خسائر مادية نتيجة الرياح القوية التي تتجاوز سرعتها 80 كلم في الساعة. وتدعمت مصلحة الأرصاد الجوية برادار متطور يسمح بحساب كمية الأمطار والمياه المتراكمة في السحب التي تغطي منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وشمال البلاد، إلا أنه لم يدخل مجال الخدمة بعد لأسباب تقنية، وتعرف ذات المصلحة نقصا في التجهيزات بعد تعطل ستة رادارات بالمصلحة ما أثر سلبا على نشاط المصلحة وتنبؤاتها على المدى البعيد • ز. جبارة

كشف أمس، المكلف بالإعلام لحركة مجتمع السلم محمد جمعة عن بعض التنازلات التي قرر أبو جرة سلطاني تقديمها لكتلة التغيير، من بينها دمجهم في المكتب الوطني وكذا مجلس الشورى للحركة، إلى جانب إعادة تجديد بعض هياكل الحزب التي ثبثت وقوع تجاوزات فيها.

وقال جمعة إن الحركة مازال متمسكة بالصلح ولم الشمل، وبأنها مستعدة لتقديم تنازلات لكتلة التغيير سيتم الإعلان عنها في اجتماع مجلس الشورى الوطني الذي ينعقد غدا، "إن كانت لديهم نية فعلية في العدول عن مواقفهم"، معلنا عن لقاء جمع أول أمس، أعضاء المكتب الوطني للحركة وكذا أعضاء في لجنة الصلح بغرض استيعاب الأزمة، قائلا: "إننا وضعنا أمام هؤلاء مجموعة من التنازلات، رغم أن الديمقراطية هي التي أفرزت القيادة الحالية بأغلبية مريحة".

وبخصوص اتهام أبوجرة لأبادي خارجية بزعزعة استقرار الحركة، أوضح المصدر ذاته بأن البيان الذي وقعه السبعة ودعوا فيه إلى سحب الثقة من رئيس الحركة، كان جد مؤذي، "فهؤلاء خاضوا الانتخابات في مجلس الشورى ولم

في عرض لتجربة الطب العسكري خلال عشرية الإرهاب معطوبو التفجيرات الإرهابية بالمئات وأطباء كانوا في حالة حرب أطباء جزائريون واجهوا الآلة الإرهابية متحدين فظاعة الإصابات

كشفت دراسات أجرتها مختلف القطاعات الصحية التابعة لمديرية الصحة العسكرية بوزارة الدفاع الوطني عن حجم التحدي الذي واجه قطاع الصحة العسكرية خلال العشرية السوداء، حيث أثبت الأطباء والجراحون تحديا كبيرا في مواجهة الآلة الإرهابية التي خلفت مئات الجرحى في صفوف أفراد الجيش الوطني الشعبي الذين كانوا في مواجهة فلول الجماعات الإرهابية.



■ قشائزية يعاين تطور الطب العسكري

الجزائريون في هذا المجال من تحقيق نتائج معتبرة، حيث انتقلت نسبة نجاح العمليات الجراحية المختلفة من 66 بالمائة سنة 2003 إلى 74 بالمائة سنة 2004، لتقفز نسبة نجاح العمليات إلى 84 بالمائة سنة 2006. وتؤكد دراسات أخرى أجريت على مستوى بعض المستشفيات العسكرية أن الأسباب الأولى للوفيات في حالات الإصابات خلال الأعمال الإرهابية المختلفة كالتفجيرات والعيارات النارية سببها النزيف الدموي الحاد، إذ أن بعض الجرحى، يتم التكفل بهم وهم في حالة تأخر نوعا ما، أو أن يتعرض الجرحى لانهابات حادة، بسبب نوعية الإصابات، ورغم ذلك، إلا أن الجراحين يبذلون جهودا كبيرة في التكفل ومعالجة المصابين.

والعيارات النارية، إذ أكدت دراسة ثانية قامت بها مصلحة طب العيون التابعة للمستشفى العسكري بالعاصمة والتي امتدت من سنة 1993 إلى 2002 وأجريت عبر مرحلتين والتي شملت 946 حالة، أن هذا الحالات تطلبت أيضا متابعة دقيقة وتكفلا طبيا مستمرا من أجل الاستطباب وتحسن حالة المصابين. وشكلت الإصابات خلال تفجيرات الألغام أيضا حالات أخرى للتكفل بالجرحى، وأكدت دراسات أخرى في هذا المجال والتي تم عرضها أمس، بنادي الجيش الوطني الشعبي، أن هذا النوع يتطلب متابعة مستمرة وعلاجا طويل المدى، خاصة وان هذا النوع من الإصابات يتطلب بتر بعض أعضاء الجسم، وقد تمكن الجراحون

افتتاح المؤتمر الأول للمجموعة الإقليمية للطب العسكري

المطالبة بتكثيف التعاون العربي في مجال مواجهة مخلفات الكوارث

مراد محامد

في مواجه مختلف الكوارث الطبيعية والأزمات الكبيرة التي حلت بالجزائر، التي - حسب المتحدث - عرفت ما لا يقل عن 8 كوارث خلال 15 سنة بداية من زلزال معسكر، فيضانات باب الوادي ثم زلزال بومرداس وتحطم طائرة بتمنراست سنة 2003 وكذا حريق المركب البيتروكيماثي للمحروقات بسكيكدة ثم زلزال بجاية سنة 2006 وأخيرا فيضانات غرداية، وفي هذا الشأن أيضا أكد المدير المركزي للمصالح العسكرية أن التجربة أكدت بأنه لا يمكن لأي بلد أن يواجه مخلفات الكوارث لوحده.

وقد افتتحت أشغال المؤتمر الأول للمجموعة الإقليمية العربية للطب العسكري بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني ومديري الصحة العسكرية ورئيس المجلس الدولي للطب العسكري والأمين العام للمجلس الدولي للطب العسكري، ويهدف اللقاء إلى تسويق العمل بين مختلف القيادات العسكرية لإنشاء مجموعة عربية للطب العسكري والمشاركة في مختلف عمليات الإغاثة في الدول العربية.

موسى يعلن الحرب على المغامرين في قطاع الترقية العقارية

لا يوجد قانون يحدد المساهمة الشخصية في السكن التساهمي بـ80 مليونا

عبد الوهاب بوكروح

أعلن الاثنين، وزير السكن نور الدين موسى، الحرب على شركات الترقية العقارية المغامرة والمتلاعبة بأموال الجزائريين، وجميع المؤسسات المتعاملة في قطاع البناء التي لا تحترم قوانين التعمير السارية المفعول.

وقال نورالدين موسى الذي اشرف على افتتاح أشغال الجمعية العامة السابعة لصندوق الضمان والكفالة المتبادلة في الترقية العقارية، إن الجزائر تدفع حاليا ثمن الفوضى والتسيب الذي عرفه القطاع خلال السنوات الـ13 الماضية، مشددا على ضرورة الإسراع في إعداد قانون جديد يحل محل القانون 93. 3 الذي تجاوزه الزمن يقول وزير القطاع.

وأكد موسى، أن الأحداث التي عرفتها الجزائر مؤخرا

من جراء بعض الزلازل والفيضانات والسيول، تعد نتيجة حتمية لعدم الالتزام الحرفي بالنصوص القانونية التي تمنع البناء الفوضى وإقامة البنايات في أماكن خطرة أو مهددة، مشيرا إلى أن التقارير الأهمية في هذا المجال تؤكد أن صرف دولار واحد في مجال الوقاية يمكن الدولة من توفير 7 دولارات عند القيام بعمليات الإصلاح، معترفا بوجود خلل كبير في المراقبة القبلية لمواد البناء.

وأكد وزير السكن، أن تعديل القانون الذي سيكون بمشاركة واسعة للمتعاملين في القطاع العقاري، من أجل طرح المشاكل الحقيقية، مشددا على أنه سيتم تشديد الرقابة على نشاط البيع على التصاميم، حيث سيلزم كل متدخل في المستقبل بإنهاء المشاريع والالتزام الحرفي بعدم مطالبة المستفيدين بدفع



مبالغ إضافية كل مرة، كما هو معمول به حاليا في ظل الفوضى السائدة في القطاع. وفي رده على سؤال "الشرق"، بخصوص لجوء بعض الشركات الأجنبية إلى بيع عقارات في دول أجنبية للجزائريين من خلال إعلانات بسيطة، أكد وزير السكن أن القانون الجزائري سيتكفل بهذا النوع من الممارسات، خاصة وأن هذه الشركات لا تملك وجودا قانونيا في

الجزائر. وأكد الوزير أن الضمانة المناسبة لحماية المواطنين الذين يسعون للحصول على سكن في إطار الترقية العقارية، هو إلزامية انخراط جميع شركات الترقية العقارية لدى صندوق الضمان والكفالة المتبادلة في الترقية العقارية، الذي يسهر على حماية مصالح كل الأطراف في حال وجود تلاعب ما في العملية.

وبخصوص لجوء بعض شركات الترقية العقارية إلى رفع المساهمة الشخصية للمستفيدين من برامج السكن التساهمي، نفى وزير السكن بشكل قاطع وجود قانون يحدد المساهمة الشخصية بـ80 مليون سنتيم، مؤكدا أن المواطن له الحرية التامة في دفع القسط الذي يستطيع واللجوء إلى البنوك للاقتراض عند الضرورة.

بن بوزيد يثور في وجه مسؤولي قطاعه بأم البواقي

لم تخل الزيارة التفقدية التي قام بها وزير التربية الوطنية السيد أبو بكر بن بوزيد بولاية أم البواقي والتي دامت يومين كاملين من إنتقادات لاذعة كان قد وجهها وزير التربية لرؤساء مصالح مديريات التربية على مستوى كافة ولايات الوطن لاسيما منها مسؤولي القطاع بالولاية واصفا إياهم بالسماسة وأحيانا حتى بالمرتزقة، وجاء رد الوزير الذي ثارت ثائرتة عند جولته الإستطلاعية التي قادته أول أمس لمتوسطة يوغرطة ببلدية سييوس، أين أطلع خلالها على رداءة الإنجاز، خاصة في جانب التجهيزات التربوية التي قال عنها وزير التربية أنها بمثابة إهدار للمال العام، حيث وعد على إثرها وزير التربية بإيفاد لجنة تحقيق وزارية للمنطقة في الأجال القريبة وهذا من أجل التحقيق في العديد من المسائل.

4 شركات أجنبية تظفر بصفقة تصميم "حاسي مسعود الجديدة"

ظفرت 4 شركات أجنبية بصفقة تصميم المدينة الجديدة حاسي مسعود بعد أن رصدت لها الدولة ما قيمته 5 ملايين دولار، حيث تمت ترقيات فتح العروض أمس بالعاصمة بحضور وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل ومدير المؤسسة العمومية المكلفة بمتابعة المشروع الضخم ووالي الولاية بالإضافة إلى رئيس المجلس الشعبي الولائي ورئيس بلدية حاسي مسعود وإطارات سوناطراك فضلا عن ممثلي الشركات الأجنبية المذكورة، وفازت كل من مكاتب دراسات فرنسية، أمريكية بشراكة لبنانية، كندية، ومن كوريا الجنوبية بالمشروع الضخم. وكانت المكاتب الأجنبية ذاتها من أصل 7 المتخصصة في الهندسة العقارية قد شاركت في نفس العملية وسحبت دفاتر الشروط قبل الإعلان عن عدم جدوى المناقصة الأولى التي جرت مطلع السنة الجارية بتمثيل أكثر من 20 مكتبا دوليا. • حكيم عزي

تمهيدا لمحاكمته في قضية تفجيرات مدرسة الشرطة القضائية بالثنية

العدالة تتخذ إجراءات التخلف ضد "درودكال"

أمرت محكمة جنايات العاصمة بمجلس قضاء الجزائر باتخاذ إجراءات التخلف ضد عديد المتهمين الذين سيُحاكمون في قضايا جنائية ويتواجدون في حالة فرار، أبرزهم "درودكال" أمير "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، الذي من المقرر أن يحاكم غيابيا بداية شهر ديسمبر في قضية متعلقة بالانضمام لجماعة إرهابية والقتل العمدى إضافة لتهمة تبييض الأموال، فقصيته متعلقة أساسا بتفجيرات مقر الشرطة القضائية بالثنية بولاية بومرداس، إذ عليه أن يسلم نفسه لمصالح الأمن للمحاكمة.

نادية.س

وضمت إجراءات التخلف الصادرة من محكمة جنايات العاصمة عديدا من التهم على غرار جنايات تزيف وقائع في محرر رسمي، الغش الضريبي، تصدير المخدرات، الحريق العمدي والتزوير، إضافة إلى جنايات الانتماء لجماعات إرهابية تشط داخل وخارج الوطن، فجميع المتهمين في هذه القضايا يتواجدون في حالة فرار، أبرزهم (خ،م) المكنى مقروطة، و(ق،ج) كلاهما من مواليد 1978، إضافة إلى (ب،م) و (م،ي) 28 و 26 سنة وجميعهم يقطنون بولاية بومرداس، متورطون في جناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة.

متهمان آخران يتواجدان في حالة فرار سيحاكمان عن جناية المتاجرة في ذخيرة حربية أحدهما من بومرداس والثاني من ولاية عين الدفلى يبلغ 40 من عمره، إضافة إلى مجموعة من الشباب الفارين ينحدرون من أحياء مختلفة على غرار القبة، حسين داي، الحراش وباب الزوار، متورطون أيضا في قضايا إرهابية، ولعل أبرزهم "درودكال" من مواليد 20 أفريل 1970 بمفتاح وهو أعزب.

وتتص إجراءات التخلف التي تنشر قبل الانطلاق في المحاكمات الجنائية عبر الوطن علي تسليم المتهمين المعنيين أنفسهم في مهلة 10 أيام أمام محكمة الجنايات الخاصة بمكان محاكمتهم اعتبارا من تاريخ صدور هذا الإعلان، وإلا فسيعتبرون خارجين عن القانون ويوقفون عن مباشرة حقوقهم المدنية وتوضع أموالهم تحت الحراسة طيلة التحقيق في إجراءات الغياب، كما يحظر عليهم رفع أية دعوى أمام القضاء أثناء تلك المدة، كما تحذرهم من أنهم سيحاكمون رغم غيابهم وتصدر في حقهم أقصى العقوبات المقررة قانونا، ويتعين على كل

غياب قضايا الإلتماء لجماعات إرهابية خارجية عن جدول جنايات العاصمة

يُسجل جدول القضايا الجنائية بالعاصمة في جزئه الأول المزمع عقده بداية شهر نوفمبر المقبل، نقضا ملحوظا في قضايا الإلتماء إلى جماعات إرهابية تشط خارج الوطن، حيث من المقرر أن تعالج قضيتين فقط من هذا النوع مقررتين في يوم واحد، وذلك في منتصف شهر نوفمبر المقبل، فالأولى متابع فيها ثمانية أشخاص جميعهم موقوفون ما عدا واحد يتواجد في حالة فرار، متورطون في جنابة الإلتماء لجماعة إرهابية تشط خارج الوطن والإشادة بأعمالها، نشر وتوزيع منشائير تحريضية. في حين سيحاكم في القضية الثانية متهم واحد يتواجد في السجن. وعلى النقيض كانت برامج دورات جنايات العاصمة الفارطة تعج بقضايا ثقيلة من هذا النوع، جميعها

تم الفصل فيها على غرار قضية بن يمينة والذي ينسب إليه محاولة تفجير مقر المخابرات الفرنسية، والذي رافع لصالحه محام فرنسي من أصول تونسية ركز في مرافعته على الحملة الشرسة التي تقودها دول أجنبية لتوريط كل شخص عربي في الإرهاب، أيضا قضية شركاء رسام الذين نسب إليهم علاقاتهم بالمدعو أحمد رسام المخطط الرئيسي لتفجير مطار لوس أنجلس بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي امتنع فيها دحومان عن الإجابة على أسئلة القاضي ليسلط عليه حكم بالسجن مدى الحياة، وإن كنا لم نعلم بعد إن كان سيطعن في هذه الحكم الثقيل أم لا، أما باقي القضايا التي فصلت فيها المحكمة فهي متعلقة بجنايات محاولة التحاقق بشباب "بالقاعدة في العراق" والتي تزامنت

وقائعها مع الغزو الأمريكي، وكان معظم الملتحقين أساتذة وطلبة جامعيين انساقوا وراء شعار "الجهاد في العراق" الذي كان يتداول سرا في أدرج المبادئ وإقامات الطلبة، لكن الجميع عادوا أدراجهم بعد اكتشافهم لحقيقة وغموض الوضع هناك، فمن بين المتهمين يتواجد طلبة من ولايتي المسيلة وقسنطينة، من القضايا المفصول فيها أيضا الإلتماء لجماعات إرهابية بكل من أفغانستان والشيشان، ومعظم المتهمين سلمتهم أجهزة أمنية أجنبية لنظيرتها الجزائرية، حيث كان اسم مدينة بيشاور يذكر بشدة في المحاكمات، ويتمسك المتابعون بتصريحات مفادها انضمامهم هناك لهيئات خيرية دولية معظمها سعودية تهتم بعلاج المرضى أو تعليم أحكام

الإسلام، لكن القضاة يستغريون تعلم هؤلاء استعمال الأسلحة الثقيلة والخفيفة، وقد تحصل معظم المتهمين في هذا النوع من القضايا على البراءة لخلو ملفاتهم القضائية من أي أدلة مادية تدينهم، في حين تحصل البقية على أحكام لا تتعدى في الغالب 3 سنوات سجنا نافذا. أما دورة الجنايات الحالية فقد غلبت عليها قضايا متعلقة بالإرهاب الداخلي ودعمه، وهذا توازيا مع سلسلة التفجيرات التي شهدتها العاصمة وولايات مجاورة كبومرداس وتيزي وزو في الآونة الأخيرة، في انتظار الجزء الثاني من دورة الجنايات بالعاصمة الذي سينطلق في نهاية شهر ديسمبر المقبل.

- نادية.س

توظيف فقراء لتزوير سجلات تجارية باسمهم واستعمالها في التهريب

توقيف "بوش الماريكاني" زعيم أخطر عصابة لتهريب الفرينة والسميد بالغرب بلدية صغيرة في الحدود بتلمسان "ثلث" سكانها تجار جملة؟

لتقوم المجموعة الثانية بضمان تأمين الطريق إلى غاية المخازن الموجودة بكل من السواني وسيدي بوجنان قبل أن تشق طريقها في الأخير ناحية المملكة المغربية، مستغلة صعوبة المسالك على الشريط الحدودي، وقد مكنت مداهمة مسكن أحد أفراد هذه العصابة من العثور على أزيد من 3 آلاف فاتورة من الفترة الممتدة من 2006 ومنتصف 2008، حيث كشفت عن قيام الشبكة بتهريب 25193 قنطار من الفرينة والسميد و2600 قنطار من التمرور وكميات كبيرة من الحليب ومشتقاته والعجلات المطاطية ومواد التنظيف "جافيل، قريزيل، أومو". كما كشفت التحقيقات عن تورط هذه العصابة في عمليات تزوير بعض ضبط شهادات عدم الإخضاع للضريبة، وختم رئيس بلدية السواني الذي كان يستعمل لإصدار شهادات إثبات المحلات التجارية، كما تم استرجاع مجموعة شهادات إثبات المحلات التجارية، وأيضا تم استرجاع مجموعة من الأختام لتجار من خارج الولاية، ليتم تقديم 7 موقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان الذي أودع 4 منهم الحبس الاحتياطي، فيما وضع 3 آخرين تحت الرقابة القضائية، بينما يبقى البحث متواصلا لتوقيف 4 متهمين آخرين بعد أن وجهت لهم تهم

الحدث

5

توقيف مجرم خطير بالمدية كان يستعمل هوية أخيه للتمويه

تمكن عناصر الدرك الوطني التابعين لكتيبة قصر البخاري جنوبي المدية نهاية الأسبوع المنصرم وبعد مطاردة بوليسية استغرقت 4 ساعات بغابات موقورنو وباستعمال كلاب اقتفاء الأثر من توقيف مجرم خطير ينحدر من دائرة العمارية جنوبي الكدية أيضا ومطلوب في عدد من القضايا لدى مصالح العدالة بكل من العاصمة والمدية بعد ما حاول التحايل على أعوان الدرك الذين كانوا ينصبون حاجزا للمراقبة على مستوى الطريق الوطني والتسلل من حافلة أوقفت في المراقبة الدورية، وقد تقطن أحد أعوان الحرس البلدي الذين يشاركون مصالح الدرك حواجزهم للمجرم وهو يهم بالتسلل في غمرة انشغال الدركيين بعملهم الرقابي والتعريفي، وقد طلب منه التوقف إلا أنه رفض وهم بالهولة والجري في البور المحاذي للطريق باتجاه المسالك المؤدية إلى غابة موقورنو، وقد طارد الدركيون الذين طلبوا العون من قيادة الكتيبة المجرم مشيا على الأقدام واثمرت متابعتهم توقيف هذا المجرم الذي لا يتجاوز سنه الـ 26 سنة ويجري البحث عنه منذ 5 سنوات في قضايا تتعلق بتكوين جمعية أشرار والسرقة والضرب والجرح العمدي وغيرها، كما ضبطت بجوزته مسروقات كان بصدد نقلها إلى جهات تسوقها، وقد اعترف المجرم الموقوف بأنه كان يفلت من الحواجز الأمنية طيلة السنوات الـ 5 باستعمال هوية أخيه غير المتابع قضائيا أصلا.

- م. سليمان

المؤبد للإرهابي "القشاش" المختص في نهب مراكز البريد بتيزي وزو

أصدرت أمس، محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو، خلال جلساتها الجنائية العادية، الحكم بعقوبة السجن المؤبد غيابيا في حق الإرهابي "س.م.ر" المدعو "القشاش" المتابع بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف بين أواسط السكان وخلق جو انعدام الأمن والسرقة مع حمل سلاح ظاهر إضرارا بالمراكز البريدية والمؤسسات البنكية بعدة بلديات بتيزي وزو.

- صونية.ق

ترسيم الحدود البحرية الجزائرية-التونسية

تم أمس، رسميا بالمركز الجامعي بالطارف الإتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين الجزائر وتونس بحضور وثنين رفيعي المستوى من حكومتي البلدين، بالإضافة الى وفد عن قوات البحرية الجزائرية، وتم خلال هذا اللقاء ترسيم الإتفاق الموقع في فبراير سنة 2002، والذي تم تأكيده في الجريدة الرسمية سنة 2003، وينص الإتفاق على أن تمتد الحدود من المنطقة الجزائرية من سقلاب على طول أربعة أميال بحرية أو ما يعادل 8 كلم وسيمكن هذا الإتفاق البلدين من التحكم في حركة الصيد، والأهم وضع حد لحركة الحراقة التي انتشرت في السنوات الأخيرة.

- ن. عابد

كاتبة بشركة لتأثيث المكاتب تخلس 300 مليون

أجلت أمس محكمة الحراش، النظر في قضية شركة التأثيث المكتبي الكائن مقرها بالمحمدية والتي وقع مسيرها ضحية موظفتين لديه، واحدة منهن في حالة فرار وذلك تحت ضغط أحد المحتالين، حيث قلدت كاتبته إمضاءه على طلب صك مضمون الدفع من بنك التنمية المحلية ببيدوش مرد بقيمة 300 مليون سنتيم، وقدمته إلى عشيقها الذي أعطاه الى داركوم بالقبة للحصول على كمية من الهواتف النقالة تم بيعها لتاجر بالقليعة. القضية تعود الى 18 أوت الفارط، عندما أودع الضحية شكوى ضد كاتبته وموظفة أخرى، والتي اعترفت بالتهمة الموجهة إليها وكشفت عن جمعية أشرار مختصة في النصب والإحتيال يقودها عشيقها، أودع هذا الأخير الحبس المؤقت بداية شهر رمضان في حين أودعت هي بعد عيد الفطر، عن تهمة تكوين جمعية أشرار، النصب والإحتيال، وقد رفضت المحكمة الإفراج المؤقت عن المتهم الرئيسي.

- وهيبة سليمان

أعيان بريان يردون على المغالطات

الدولة لم تهملنا والكارثة كرسست التضامن الوطني والمحلي

نوه أعيان مدينة بريان بولاية غرداية بـ"المتابعة الجادة والدقيقة والميدانية" بالبلديات التسع المنكوبة بولاية غرداية على خلفية الفيضانات الأخيرة التي خلفت 43 ضحية وأضرار مادية بليغة.

وقالت جمعية الإخوة لبلدة بريان في بيان إعلامي تسلمت "الشرق اليومي" نسخة منه، أن السلطات المدنية والعسكرية تكفلت بضحايا النكبة ماديا ومعنويا، وأشار البيان الموقع من طرف باحمد عمر أيوب الى رئيس الحكومة أحمد أويحيى، وزير الداخلية ووالي ولاية غرداية إضافة الى الجيش وأسلak الأمن ومصالح الحماية المدنية ومتطوعي الهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية الجزائرية على خلفية "تضامنهم مع المنكوبين وإسكانهم وإطعامهم والتكفل بانشغالاتهم".

- نانلة.ب

مناصب تستحدث لأول مرة معروضة على آلاف المترشحين

الوظیف العمومي ينظم 5292 مسابقة لتوظيف مستخدمین جدد

شهادة دولة،
الممرضین
الحاصلین على
شهادة دولة في
رعاية الموالید،
مساعدي
التمريض، مقومي
الأعضاء
الاصطناعية
الحاصلین على
شهادة دولة،



هل من هؤلاء؟
منصب

لیلى شرفاوي

أدرجت المديرية العامة للتوظيف جميع المناصب الجديدة التي تم استحداثها في القوانين الأساسية لموظفي مختلف قطاعات الوظیف العمومي، ضمن المناصب المعروضة

في مسابقات التوظيف التي تم الإعلان عنها عبر مختلف الولايات والقطاعات، ومن المنتظر أن تظهر هذه المناصب لأول مرة في الإدارات العمومية طبقا لما جاء في القوانين الأساسية التي صدرت في الجريدة الرسمية ودخلت حيز التنفيذ.

وفي هذا الإطار، أعلنت المديرية العامة للتوظيف العمومي عن 5292 مسابقة مفتوحة في مختلف القطاعات العمومية عبر الوطن للالتحاق بالوظائف العمومية في قطاعات الداخلية والجماعات المحلية، الأسلاك المشتركة، الشبيبة والرياضة، السكن وال عمران والأشغال العمومية، البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، الصحة، الفلاحة والتنمية الريفية، التهيئة العمرانية، المالية، التعليم العالي والبحث العلمي، التربية الوطنية، الصيد والموارد الصيدية.

وقد تم عرض 714 مسابقة في قطاع الصحة لتوظيف أكثر من 8500 موظف جديد في قطاع الصحة، وتتنوع المناصب المتوفرة على الممرضين الحاصلين على شهادة دولة والمدلكين الطبيين ذوي شهادة دولة، والجراحين والأطباء العامین والأطباء الأخصائيين المشغلين لأجهزة الأشعة، والشبه طبي مؤهل، الممرضين المؤهلين، مساعدين بالمكبات الجامعية، شبه طبي ذي شهادة دولة، جراحي الأسنان، مخبريين ذوي شهادة، المداوين بالعمل الحاصلين على

إضراب بعد يومين من لقاء وزارة التربية و"الكتاباست"

استجابة متفاوطة لإضراب الأساتذة وحرب أرقام بين الوصاية والنقابة

وزارة التربية: انشغالات الأساتذة تم التكفل بها في القانون الأساسي

الكتاباست: إضرابنا سيكون مفتوحا على كل الاحتمالات .. ولو على حساب التلاميذ

كشف مصدر من وزارة التربية الوطنية أن نسبة الإضراب الذي دعا إليه المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني بلغت 17,2 بالمائة على المستوى الوطني، وحسب ذلت المصدر فإن أدنى نسبة سجلت بوهران وهي 3,34 بالمائة فيما سجلت نسبة 4,25 بالمائة ببلعباس و7,36 بالجزائر العاصمة و14 بالمائة في مستغانم، و15,1 بسطيف.



هل تعوض هذه الصرخة حوار الطرشان؟ / صورة تيوبراس

التعويض سيتم فتحه بعد المصادقة مباشرة على القوانين الخاصة لمختلف القطاعات، تطبيقا لقرار مجلس الحكومة، وسبق لوزارة التربية أن أكدت في سياق سابق أن نظام المنح والعلاوات لن يكون قبل شهر جانفي القادم أي قبل نهاية السنة.

تجديد المطالبة بالإفراج عن نظام المنح والعلاوات

أما فيما يخص القرارات المقبلة التي تنوي الكتاباست القيام بها أكد دائما ممثلها أن هناك ثلاثة خيارات، إما إعلان إضراب يومين من الإضراب ونرى موقف

التعويض سيتم فتحه بعد المصادقة مباشرة على القوانين الخاصة لمختلف القطاعات، تطبيقا لقرار مجلس الحكومة، وسبق لوزارة التربية أن أكدت في سياق سابق أن نظام المنح والعلاوات لن يكون قبل شهر جانفي القادم أي قبل نهاية السنة.

انتفاضات طلابية وفوضى عبر الجامعات والوضع مهدد بالانفجار

احمد عليوة / المراسلون

بعد مرور حوالي أسبوعين عن انطلاق الموسم الجامعي الجديد 2008-2009 طفت إلى السطح المشاكل البيداغوجية والاجتماعية التي وجدها الطلبة في انتظارهم سواء داخل الإقامات والأحياء الجامعية أو بقواعد الدراسة والمدرجات، ها الوضع دفع بالطلبة في عدة ولايات كالأغواط ومستغانم والعاصمة والبلدية إلى الاحتجاج والانتفاض ضد الأوضاع المزرية التي يتخبطون فيها في ظل غياب قنوات الحوار مع المسؤولين المباشرين وهو ما ينبئ بغليان طلابي اكبر في الأيام القليلة القادمة.

شهدت كلية العلوم السياسية والإعلام بالعاصمة صباح أمس حركة احتجاجية واسعة شارك فيها مئات الطلبة بسبب ما وصفوه بتدني الأوضاع داخل الكلية، حيث

اجتمع الطلبة المحتجون أمام إدارة الكلية رددا شعارات منددة بالدور السلبي الذي مارسه عميد الكلية في مواجهة أوضاع الطلبة. وحسب المحتجين فإن الأوضاع بالكلية باتت غير مواتية على الإطلاق للدراسة، إذ وصل عدد الطلبة في القسم الواحد إلى 60 طالبا، فيما شهد مدرج الكلية الذي احتضن طلبة السنة الأولى انفجارا غير مسبوق، حيث فاق عدد الطلبة الواقفين نظرائهم الجالسين، امتلاكهم لجميع الوثائق التي تتجاوزات المنح. وقد طالب المحتجون، بتدخل الوزير، لفتح تحقيق في التجاوزات المسجلة في حق الطلبة، خاصة الجدد منهم، مهددين بتصعيد أخطر في حال بقاء الأوضاع على حالها.

ويمستغانم يؤكد الاتحاد الطلابي الحر

500 طالبة بالحي الجامعي بدرفانة ممنوعة من دخول الإقامة

الشهر تتجمع 500 طالبة أمام مدخل الإقامة في مشهد لا يليق بالجامعة الجزائرية، وهن يطالبن بالدخول ولا تم إدخالهن بالرغم من امتلاكهن لجميع الوثائق التي تؤكد أحقية الإيواء.

وذكر البيان أن إدارة الحي الجامعي بدرفانة تحجبت بضخامة العدد وعدم امتلاك أماكن لإسكانهن، كما طالبت الطالبات واللواتي اغليهن ممن يدرسن في تخصصات علمية دقيقة على غرار الطب والصيدلة، ضرورة توفير النقل الجامعي، خاصة بين درفانة وأول ماي، وذكر البيان إن الإدارة حاولت إيجاد حلول ارتجالية على غرار إرغام الطلبة المتأخرات في الدراسة على دفع مبلغ 400 دينار عن طريق حوالة بريدية دون أن تستفدن من غرفة جامعية وإنما فقط ببطاقة تمكنهن من دخول الإقامة.

● فضيلة. م

م. سليمان

في تطور مثير للخلافات بين المجلس الشعبي الولائي بولاية المدية وبين الهيئة التنفيذية برئاسة والي الولاية المنطلقة غداة إفتتاح أشغال الدورة الثالثة للمجلس من أجل مناقشة ملفات الري والغابات والإستثمار والدخول الجامعي 2008-2009 والتي عرفت في يومها الأول انسحاب الوالي من الجلسة رفقة طاقمه الولائي احتجاجا على ما وصفه بالفوضى التي إنطلقت بين نواب حركة حسس والنواب المكرسين لمنطق المقاطعة البيضاء التي تعني المصادقة على الملفات المعروضة على الدورة والإضراب عن مناقشتها وهو الانسحاب الذي وصفه بيان المجلس الولائي بالإنسحاب غير المبرر والمخالف لأخلاقيات العلاقة بين الهيأتين، فقد عرف اليوم الثاني من أشغال الدورة مقاطعة الهيئة التنفيذية

معلمو الابتدائي يهددون بحركة احتجاجية بسبب الحجم الساعي

في بيان تسلمت "الشرق" نسخة منه، طالب معلوم من مدارس ابتدائية منضون تحت لواء الأمانة الولائية وسط للنقابة الوطنية لعمال التربية، طالبوا بإعادة النظر في الحجم الساعي للطور الابتدائي الذي أدى بعد أكثر من شهر حسب البيان الموقع إلى آثار سلبية على التحصيل العلمي للتلاميذ وحتى إصابة المعلمين بالإرهاق والتعب، وذكر البيان أن اجتماعا طارئا عقد أدى إلى رفع شكوى من مدرسي المدارس الابتدائية، بعد رفع هؤلاء لقلقهم وتذمرهم الكبير على الظروف المهنية الصعبة، التي يزاولون فيها نشاطهم، وقالوا أن الحجم الساعي الجديد بعد قرار إلغاء عطلة يوم الخميس ترتب عنه عدم تمكين المعلمين من التحضير الجيد للدروس في ظل ضيق الوقت، وناشد المعلمون على ضرورة اتخاذ إجراءات كفيلة في أقرب الأجل بإعادة النظر في الحجم الساعي ووضع مصلحة التلاميذ فوق كل اعتبار، مؤكدين أن هذه الإجراءات ستتمكن من وقف الحركة الاحتجاجية التي يريدون القيام بها للمطالبة بتخفيف الحجم الساعي.

● ف. مختاري

ونواب كتلة حركة مجتمع السلم وبقيت مقاعد الطاقم التنفيذي ومقعد الوالي شاغرة رغم مباشرة نواب الطرف الآخر من معادلة الخلاف أشغال الدورة التي أكتفوا فيها بمداينة الوضع الراهن ومناقشة الإمكانيت المتاحة لمواصلة الأشغال من عديمها في ظل الإتاحات والموانع القانونية للمنظمة لعمل المجالس الولائية في ظل غياب الطرف التنفيذي عن سير الأشغال، وكانت الجلسة التي تحولت بعد قرابة الساعتين من انطلاقها الى مغلقة فرصة لعديد الأعضاء الذين لم يفوتوا لتقييم الأحداث كان أكثرها لفتا للأنتياء ما وصف به رئيس المجلس إنسحاب الوالي وهيأته التنفيذية عندما قال بأن والي الولاية لم يكن في المستوى، كان بإمكان الوالي فعل كثير مما يخوله القانون لإحتواء الوضع وتجاوز كل العراقيل قبل أن ينسحب ويأمر طاقمه التنفيذي بالإنسحاب دون إذن.

تقليد السلع والعلامات مصدره الصين والإمارات وإيطاليا

نشط المدير الجهوي للجمارك على هامش تشدين مقر برج بوعيرريج ندوة صحفية تطرق فيها لحصيلة الإيرادات لسنة 2008 والجهود المبذولة لمحاربة الغش وتهريب السلع، مقدرا إياها بأكثر من 43 مليار دينار، وحجم سلع تجاوز خمسة ملايين و800 طن خلال تسعة أشهر. كشف المدير الجهوي للجمارك بسطيف السيد باحميد أن إيرادات المديرية خلال تسعة أشهر قاربت 43 مليار دينار، بينما بلغ حجم البضائع المستوردة في نفس الفترة 5833205 طن بقيمة إجمالية تقدر بأزيد من مليارين و784 مليون دينار.

وتحدث باحميد عن الإجراءات الجديدة وأهم المشاكل في القطاع، مشيرا إلى احتلال المديرية الجهوية لسطيف المرتبة الثالثة وطنيا.

وحول الغش ومحاربة التهرب، أشار إلى كون أغلب السلع المعقدة يتم استيرادها من الصين والإمارات وإيطاليا، وتم تسجيل 283 قضية وتقدر قيمة السلع المحجوزة بمليار و8 ملايين دينار. وفي إطار محاربة التهريب، سجلت 45 قضية بقيمة سلع بلغت ما يقارب 13 مليون دينار في مختلف المواد. كما تم تسجيل 13 قضية تهريب أموال أدت إلى غرامات تجاوزت مليار و81 مليون دينار. وردا على الأسئلة بشأن محاربة الغش من بين الأولويات، سواء منه ما تعلق بتقليد العلامات، أشار إلى وجود ما يقارب 1800 تقليد، غير أن طلبات التدخل من أصحاب العلامات لم يتجاوز 79 طلبا، إضافة إلى صعوبة تمييز المقلد في غياب البطاقة الفنية للمنتوج، مستشهدا باستيراد حوالي 28 ألف جهاز مراقبة الغاز بعلامة نفضال مستورد من الصين.

● د. مسعود

بن عيسى يؤكد عدم دعم بذور القمح التي بلغت 6400 دج للقنطار، ويكشف "لـ الشروق" : طاعون مصدره المغرب يهدّد آلاف الأغنام بالجزائر

حديث عن هلاك 50 خروفا بتلمسان ووزارة الفلاحة تكثف عمليات التلقيح والوقاية

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، رشيد بن عيسى، في تصريح خاص "للشروق اليومي" أنه تلقى معلومات حول طاعون قادم من المغرب يهدد عشرات الآلاف من الأغنام الجزائرية، بعد ما خلف خسائر معتبرة وسط الماشية المغربية، وعن طبيعة هذا الطاعون، قال الوزير أنه يسمى "طاعون المشتري الصغير" وهو يصيب الحيوانات، خاصة منها الأغنام.



■ الطاعون المغربي يلاحق خرفان الجزائر

وتبارت، فإن أسعار الماشية ستعرف ارتفاعا كبيرا قبيل عيد الأضحى المبارك بسبب الندرة ولتعويض المربين ما خسروه جراء الجفاف. كما كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية الدكتور رشيد بن عيسى في حديث خص به "الشروق اليومي" على هامش الزيارة التي قادهته لولاية تيارت أول أمس، عن أول مشروع لتكثيف إنتاج الحبوب بكافة أشكالها في الجزائر بهدف التقليل من نسبة استيراد هذه المادة التي بلغت 70 بالمائة من حاجيات الجزائر بفاتورة قدرت بمليار و700 مليون دولار خلال النصف الأول من السنة الجارية.

وبين الوزير أن المشروع يتضمن العديد من الإجراءات التي كرسها الوزارة لمساعدة الفلاحين بهدف تطوير الإنتاج وتوسيع مساحات الاستثمار، أولها تدعيم سعر

الأسمدة بنسبة 20 بالمائة بعد ما فاقت قيمتها 5000 دينار للقنطار الواحد بالإضافة إلى التخفيف من رسوم الأسمدة والأدوية مما سيمكن من استصلاح واستغلال المزيد من الأراضي الفلاحية والزيادة في المردودية.

وفيما يخص التكوين وتحديث أساليب الاستثمار، قال بن عيسى أنه أعاد فتح جميع المراكز والمعاهد المتخصصة في إنتاج وزراعة الحبوب في جميع ولايات الوطن مما سيمكن من تكوين وتخرج عدد كبير من المهندسين الفلاحيين الذين سيراقدون الفلاحين في أراضيهم وتمكينهم من استعمال كل الطرق الحديثة والمتطورة في مجال زراعة الحبوب، وبين الوزير أن المجلس الوطني للاستثمار في دورته الأخيرة قدم امتيازات منقطة

الحدث

الاستثمار العربي مهدد بالرحيل والمتهم العراقييل البيروقراطية

"إعمار" الإماراتية تحسم في مصير مشاريعها العقارية بالجزائر الشهر المقبل

محمد مسلم

كشف مصدر مسؤول بفرع مؤسسة "إعمار" العقارية الإماراتية بالجزائر، أن مجلس إدارة المؤسسة، سيجتمع تحت رئاسة محمد العبار الشهر المقبل، بمدينة دبي، للحسم نهائيا في تنفيذ مشاريعها الاستثمارية في الجزائر والمقدرة بـ 5,5 مليار دولار. وقال المصدر ذاته إن هذا الاجتماع، الذي وصفه بـ "المهم"، سينظر في الأعباء التي تكبدتها المؤسسة والناتجة عن تأخر الحكومة الجزائرية في التوقيع على مذكرة التفاهم النهائية، التي تمكنها من تنفيذ مشاريعها الاستثمارية، الأربعة، الموزعة بين المدينة الجديدة، سيدي عبد الله، ومشروع المركب السياحي، الكولونيل عباس، بزرادة، والمشروع العقاري الضخم بخليج العاصمة، والمشروع العقاري المحاذي لفندق الهيلتون شرق العاصمة.

ولم يجد المتحدث في تصريح لـ "الشروق اليومي"، تفسيراً لتماطل الجهة الوصية، ممثلة في وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات، في تسوية هذا الملف، بالرغم من توقيع الطرفين على مذكرة التفاهم الأولية في شهر مارس المنصرم، وانتهاء بممثلي إعمار الجزائر، من صياغة وتسليم مسودة المذكرة النهائية للجهة المخولة، الأمر الذي خلف تدمرا كبيرا لدى مسؤولي المؤسسة الأم في دبي، وتجلّى ذلك من خلال تأجيل الرئيس المدير العام لـ "إعمار" محمد العبار، لزيارته للجزائر عدة مرات، كانت آخرتها بمناسبة افتتاح بنك "السلام" الجزائر. وتذهب مصادر مطلعة إلى أن "إعمار" جادة في الانسحاب من السوق الاستثمارية في الجزائر، إذا لم تتدارك السلطات الجزائرية تماطلها في التوقيع على مذكرة التفاهم النهائية، وتستدل على ذلك بما وقع في المعرض العقاري الأخير بـ "سيتي سكايب" الذي انتظم بمدينة دبي الإماراتية، حيث عرضت المؤسسة مجسمات لمشاريعها الاستثمارية في كل من الجارتين تونس

والمغرب، في حين غابت مجسمات مشاريعها بالجزائر ولم تقدم أي توضيحات عن هذا التغييب.

ولم يقتصر تدمر المستثمرين العرب على مؤسسة "إعمار" الإماراتية، بل تعداه إلى مستثمرين آخرين، فضلوا عدم الكشف عن هوياتهم، حيث دعوا السلطات الجزائرية إلى "تحمل مسؤولياتها كاملة، والالتزام بما وعدتهم به، ومعاملتهم على الأقل كغيرهم من المستثمرين غير العرب". وقال مصدر مسؤول بمؤسسة خليجية تحضر لتنفيذ مشروع مركب سياحي ضخم، إن مؤسسته تفكر بجدية في تبني خيارات جديدة، لتقادي مزيد من الخسائر المترتبة عن تمادي الجهات الوصية على الاستثمار في تجاهلها لنداءات الشركة، التي رهنت أموالها في الجزائر من أجل هذا المشروع السياحي، الذي لازال لم ير النور.

ودعما المصدر ذاته، الحكومة إلى الالتزام بنصوص القوانين التي سنتها، ومنها نص المرسوم التنفيذي رقم 07 / 120، المتضمن تنظيم لجنة المساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمارات وضبط العقار وتشكيلتها وسيرها، الذي يتحدث في الفقرة الثانية من مادته السادسة، على أنه عندما يكون المشروع موجهاً للترقية العقارية، فإنه يتم التنازل عنه بالتراضي وعلى أساس القيمة التجارية المحددة من طرف مصالح أملاك الدولة، لصالح المستثمر الراسي عليه المزاed للقطعة الأرضية المعنية.

واستهجن المتحدث الوصاية المزدوجة التي تاه بسببها المستثمرون، مستغريا مطالبة وزير البيئة والسياحة وهيئة الاقليم، شريف رحمانى، بتسليمه ملفات المشاريع، في حين أن الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، التابعة لوزارة الصناعة وترقية الاستثمارات، هي المخولة قانونا بتلقي ملفات المشاريع والحسم فيها، مشيرا في هذا الصدد، إلى أن المستثمرين العرب، لم يتلقوا من السلطات الجزائرية "تأزلا ولا امتيازا ولا موافقة كتابية".



Programme de fidélité



Gagnez toujours plus avec AIR ALGERIE *Plus*



A l'occasion du 1er anniversaire du lancement d' Air Algérie *Plus* **doublez vos miles** sur toutes nos destinations nationales et internationales*

Adhérez et recevez un bonus de **1000 miles** de bienvenue dès votre 1er voyage.

www.airalgerie.dz

* Offre valable sur toutes nos classes, pour un vol effectué du 1er au 30 novembre 2008

سكان الحوض في آفلو يشكون انعدام الكهرباء ومدرسة ومصحة

يعاني سكان منطقة الحوض ببلدية آفلو بالأغواط من تهيش منطقتهم من مختلف مرافق الحياة الضرورية رغم نداءاتهم المتكررة للجهات الوصية. ففني رسالة تلقيناها من حوالي 60 مواطنا من هذه المنطقة أبدى هؤلاء تذرهم من عدم الإفراج عن ملفاتهم الخاصة بالاستصلاح، والتي أودعوها للجنة الدائرة منذ 2003، الأمر الذي حرّمهم من مزاوله نشاطهم الفلاحي، خاصة وأن منطقتهم ذات طابع فلاحي، ويضطرون لسقي أشجارهم يدويا في ظل حرمانهم من الكهرباء التي لا تبعد عنهم كثيرا. وتبقى منطقتهم محرومة من مدرسة لأنبائهم ومن مصحة للتكفل بهم على غرار ما هو موجود في مناطق أخرى أقل منهم سكانا، ولم ينس هؤلاء موتاهم إذ يطالبون بتسييج المقبرة العتيقة الموجودة هناك منذ عشرات السنين وهي مهددة بالتخريب من طرف الحيوانات.

بتهمة التجمهر غير المسرح أزيد من 20 بطالا أمام مجلس قضاء ورقلة اليوم

من المنتظر أن يمثل صباح اليوم الثلاثاء أزيد من 20 بطالا أمام مجلس قضاء ورقلة، بتقديمهم "لخضر مقراني" الناشط السابق في الجمعية الوطنية للدفاع عن حق وترقية الشغل، بتهمة التجمهر غير المسرح، بعد استئناف الأحكام الصادرة بشأنهم شهر ماي المنصرم. وكانت المحكمة الابتدائية قد أدانت المتهم المذكور بعقوبة شهرين حسنا غير نافذ، فيما وجهت لبقية المتهمين. وأغلبهم "شومارة". أحكاما تتراوح ما بين شهرين وسنة موقوفة التنفيذ، عقب ما بات يعرف بملف "انتفاضة البطالين"، شتاء السنة قبل الماضية، وهي ثاني انتفاضة بعد ربيع 2004 ضد الحقرة والإقصاء من العمل بالشركات البترولية، وكذا ممارسات وكالات المناولة، والتلاعب بأجور اليد العاملة، فضلا عن الطرق الاتوائية في تشغيلهم، مقابل جمع ثروات جمة على حسابهم. وتعود دواعي خروج البطالين الى الشارع السنوات الماضية إلى التقارير المغلوطة التي رفعت للقاضي الأول في البلاد، منها ملف رفض 500 بطال العمل بالشركات نفسها، وهي الأرقام التي قدمها مدير الوكالة المحلية للتشغيل السابق قبيل زيارة رئيس الجمهورية للولاية سنة 2005، مما ولد حينها غليانا انتهى بانتفاضة عارمة أسفرت عن توقيف عدد من الشبان من قبل رجال الأمن. من جهته، أوضح المتهم الرئيسي لـ"الشروق اليومي" أنه وبوصفه ممثل البطالين وينشط في تلك الفترة ضمن هيئة معتمدة، عمل عن كثب من أجل استتباب الوضع الأمني بطلب من بعض العقلاء، بالإضافة إلى محاولة رفع انشغالات هذه الشريحة للسلطات المحلية، قبل أن يجد نفسه محل اعتقال من طرف مصالح الشرطة.

● حكيم عزي

تعتبر من تراث المنطقة وخصوصيتها

14 سقيفة بالمدينة العتيقة ببوسعادة مهددة بالانهيار

عبر العديد من سكان المدينة العتيقة ببوسعادة بالمسيلة عن امتعاضهم واستهجانهم من صمت السلطات وممارستها لسياسة غُض الطرف عن نواة مدينة بوسعادة المثلثة في المدينة القديمة وما تخويه من آثار قيمة دالة على عبقرية معمارية إسلامية منقطعة النظير، بعد أن هدمت العديد من السقائف أمام أعين السلطات التي لم تحرك ساكنا.

رياض شتوح

تقع هذه السقيفات بالمدينة القديمة في الحدود الشرقية لمدينة بوسعادة، التي تضم إلى جانبها 11 حيا و07 مساجد لها قيمة تاريخية كبيرة مثل مسجد النخلة (العتيق) بحي "القصر" الذي بني في القرن العاشر، إضافة إلى مسجد "الزرقم". وتمتاز المدينة العتيقة بهندستها المعمارية ذات الطابع الإسلامي المتميز من خلال نوافذها المقوسة وشرفاتها ومنازلها المتقاربة وسقائفها التي تزينها، وهو ما يعكس الترابط والتواصل بين السكان، وتتفرع بها الطرقات والممرات التي تغطي المكان العمراني كله. ويعتبر الممر المقطوع ميزة أساسية لأحياء المدينة، فيما الممرات أغلبها مسقوفة وعرضها يصل إلى 90 سم، تسمى "السقيفة"، وهي عبارة عن ممر مظلل يجلس فيه السكان للتظليل، ومدعوم بأعمدة تثبت أركانه. وتكون ملكية السقيفة مناصفة بين الجيران المتقابلين والذين تلاصق السقيفة منازلهم. هذا وقد أحصينا 14 سقيفة موجودة كلها بأحياء المدينة القديمة، وهي ما تبقى



لسكانها وللمولعين بالتراث والآثار، في الوقت الذي هدمت أو انهارت 07 سقائف كانت موجودة بأحياء "حارة الشيخ الميلود"، "حي الشرفاء"، "أولاد حميدة"، "الزرقم" و"العرقوب"، أما ما تبقى منها فلا يبعث

توضيح من مدير أملاك الدولة لولاية البليدة

تثبت ملكيته للقطعة باسم السيدة (ب. غ) زوجة المعني التي كانت تشمل على عقار تم تهديمه سنة 1990 بموجب عقد لجنة الطمون للولاية.

أما العقد الرسمي فتم تحريره سنة

تبعاً للمقالين الصادرين بجريدتكم بتاريخ 25 و26/10/2008 تحت عنوان "برلمانيون يعانون التجاوزات والتعدي على القانون"، و"صاحب محجرة بالشبلي يتهم إدارة أملاك الدولة بالتلاعب" ترد مصالح أملاك الدولة بالتوضيحات التالية: بعد قيام اللجنة الولائية تحت رئاسة مديرية المناجم والصناعة للولاية بمعاينة واختيار الأرضية المناسبة وفقا للمادة 147 من قانون المناجم، وبعد إبدائها الموافقة المبدئية تبين إثر التحريات التي قامت بها مصالحها أن القطعة الأرضية محل النزاع قد تم منحها لأحد الخواص بموجب عقد إيجار خلال شهر جويلية 1985، وبعد قيام المستفيد بإيداع ملف التنازل عن أملاك الدولة لدى دائرة بوفاريك أسفرت العملية عن إصدار مقرر لجنة الدائرة سنة 1989، وتم على إثرها عرض الملف على لجنة الطعن الولائية فيما يخص تحديد الأسعار فقط، ويبدو جليا أن الأرضية المختارة غير متوفرة لاحتضان هذا المشروع، لكون أن بطاقة التقييم المعدة سنة 1986 تؤكد على وجود محلات.

كما ألفت انتباهكم أن المعني بالأمر لم يتقدم لمصالحها لمباشرة إجراءات عملية التنازل إلا في سنة 2006. كما أكد العقيد (د. أ) أنه يحوز على الوثائق القانونية التي

هياكل جديدة في قطاع التكوين لاستقبال 5 آلاف متربص بيومرداس

عرف قطاع التكوين المهني بولاية بومرداس قفزة نوعية في مجال الهياكل التي تدعمت بشكل كبير بتماشي ومتطلبات المتربصين الذين استفادوا من تخصصات جديدة، وكذا تقرب المراكز التكوينية التي كانت تقتصر في وقت سابق على بعض المدن الكبرى فقط من الولاية، حيث عرفت العديد من البلديات إنشاء مراكز متخصصة في التكوين المهني من أجل امتصاص العدد الهائل من المتربصين الذين يزداد عددهم سنة بعد أخرى. حوالي 5 آلاف متربص جديد انطلقوا في الدراسة الميدانية الأسبوع الماضي أثناء الافتتاح الرسمي للسنة الجديدة التي تمت من مركز التكوين المهني ببلدية بومرداس بحضور الوالي، 1700 متربص من المجموع الكلي يتخصصون في التكوين عن طريق التمهين. كم تم فتح تخصصات جديدة لعددي المستوى الدراسي والذين كانوا خارج المجال في وقت سابق، حيث خصصت لهم الوزارة في برنامجها الجديد تخصصات عديدة، فتحت لها بولاية بومرداس حوالي 925 مقعد بيداغوجي. كما استفادت النسوة المكاثات بالبيت من دروس مسائية تتماشى واحتياجاتهم وكذا ظروفهم بحوالي 190 منصب لهذه السنة على أن يتضاعف إبتداء من السنة المقبلة، وهو ما لقي صدى حسنا لدى النسوة. أما التكوين المخصص للمعال المسجلين ضمن برنامج التكوين المهني فقد تم تسجيل 140 متربص لهذه السنة.

● شفيق ـ!

إثر الاحتجاجات التي قام بها سكان قرية ثوريرث إغيل بجاية الوالي يستقبل ممثلي المنطقة ويعد بحل الإشكال

قام والي ولاية بجاية، أمس، باستقبال ممثلي قرية ثوريرث إغيل، وذلك قصد دراسة انشغالات سكان هذه البلدية الذين ثاروا تذمرا في وجه المسؤولين المحليين، وذلك بغلق الطريق الوطني رقم 12. وأثناء اللقاء، عبر ممثلو المنطقة عن انشغالاتهم، كما أنهم طالبوه بتسوية وضعيتهم، وذلك بفتح مقر الجماعات المحلية بثوريرث إغيل المغلق منذ سنوات لأسباب لايعرفها إلا منفذوها، فيما تم تحويله إلى منطقة تيزي – القرن، حيث اعتبروا أن هذا منافيا تماما لقواعد التنظيمات التشريعية، خاصة وأن المسؤولين المنتخبين للبلدية لم يدوا أي اهتمام، ولا تتوفر لديهم أي روح مسؤولية، وكان هذا الدافع الذي أدى بهم لتنظيم عدة احتجاجات مؤخرا. وبناء على هذه المطالب، أمر والي ولاية بجاية ببعث لجنة تحقيق إلى منطقة ثوريرث إغيل، وأعدا ممثلي هذه المنطقة بفك خيوط النزاع القائم هناك وتسوية وضعيتهم.

● منصورى آسيا

إعلان

تعلم وزارة الشؤون الخارجية المترشحين لمسابقتي التوظيف الخارجي للكتاب الدبلوماسيين والملحقين الدبلوماسيين أنه بإمكانهم الاطلاع على القائمة الاسمية للمترشحين المقبولين للمشاركة في الاختبارات الكتابية للمسابقتين على الموقع الإلكتروني للوزارة (www.mae.dz)

تاريخ ومكان إجراء الاختبارات الكتابية حدد كما يلي:

■ **بالنسبة للكتاب الدبلوماسيين : يومي الخميس 13 والجمعة 14 نوفمبر 2008 بالمدرسة الوطنية للإدارة 13 شارع عبد القادر قادوش حيدرة الجزائر.**

■ **بالنسبة للملحقين الدبلوماسيين : يومي الخميس 06 والجمعة 07 نوفمبر 2008 بمراكز الامتحانات التالية :**

■ **الجزائر : المدرسة الوطنية للإدارة**

أعضاء المجلس الشعبي الولائي للجللفة يدفون ناقوس الخطر

قال أعضاء من المجلس الشعبي الولائي للجللفة إن تقرير لجنة الصحة والبيئة تبنى تفصيل الجانب التقني والرقمي، وخال من حوصلة أمهات المشاكل والنقائص التي وراء رهن كل الإصلاحات التي تنهض بالمنظومة الصحية بولاية الجللفة. وأدان هؤلاء المهتمون والمنتخبون الإطار الذي تم فيه تسيير هذا القطاع الحساس على مدار عدة سنوات دون تغيير الوجه العام للصحة العمومية على إثر تلك الوضعية السيئة للصحة العمومية بالولاية، خاصة ما يحدث ببعض الدوائر والبلديات، التي ظلت تقع في مشاكل لا حصر لها، ما جعل المواطن متذمرا أحيانا من نقص الخدمات الضرورية التي تبقى الهاجس الأكبر لدى العائلات الموجودة سواء في المناطق المعزولة أو في الأماكن التي تسجل نقصا حادا في التاطير الطبي، إذ يضطر هؤلاء للجوء إلى العيادات الخاصة بالرغم من غلاء التكاليف بها. كما سجلت عدة ملاحظات لم يتطرق إليها التقرير، خاصة ما تعلق بالمشاكل التي تتخطى فيها المؤسسة العمومية الاستشفائية بمدينة مسعد، التي تطلبت إيفاد لجنة وزارية من أعلى مستوى ترأسها المفتش العام الدكتور «بن ديدة» الذي رفع عدة تقارير تكشف سوء التسيير لهذا الهيكل الصحي ومشكل السرطان الذي تحول إلى حديث يومي للعديد من الفعاليات السياسية والاجتماعية.

● ونوغي محمد

تلاميذ ثانوية حاسي الدلاعة بالأغواط يشكون نقص التاطير
شُن أكثر من 350 تلميذاً بثانوية حاسي الدلاعة، الواقعة على بعد 120 كلم جنوب عاصمة الولاية الأغواط، إضراباً احتجاجا على انعدام التاطير، خصوصا في مواد الرياضيات والفرنسية والانجليزية والعلوم الطبيعية. وحمل ممثلو أولياء التلاميذ، في اتصال بالشروق، مديرية التربية مسؤولية نقص الأساتذة بالثانوية رغم نداءاتهم المتكررة بضرورة توفير التاطير، مهدين في الإطار ذاته بتعليق الدراسة إلى غاية إيجاد حلول سريعة للمشكل الذي يهدد أبنائهم بسنة دراسية بيضاء في المواد الأساسية. وقصد معرفة أسباب نقص التاطير ونسبة الإضراب، رفض مدير الثانوية التعليق، مؤكدا أن ذلك من صلاحيات مديرية التربية. وفي سياق ذي صلة، أكد ممثل أولياء التلاميذ، السيد كميوش، بأن العجز في التاطير يتجاوز 10 أساتذة في مختلف المواد.
ويدورها طالبات جمعية أولياء تلاميذ الثانوية الجديدة ببلدية الخنق المديرية الوصية بالتدخل العاجل لحل مشكل العجز المسجل في أساتذة اللغات الأجنبية التي لا زال أبنائهم لم يدرسوها رغم مرور قرابة شهرين عن انطلاق الموسم الدراسي، إلى جانب تجسيد مشروع القاعة الرياضية وفتح المطعم لأنائهم. مطالبين في الإطار ذاته والي الولاية بزيارة المؤسسة للوقوف على المشاكل التي يتخطى فيها التلاميذ الذين ناشدوا مدير التربية بفتح مركز امتحان بكالوريا بثانويتهم على غرار الكثير من المراكز الأخرى.

● ب. عبد القادر

أساتذة الأمازيغية بالبويرة يلتحقون بمناصب عملهم

التحق أساتذة الأمازيغية بالبويرة مجددا بمناصبهم بالمؤسسات والابتدائيات وهذا بداية من الأسبوع الجاري، حيث تسلم 35 أستاذًا قرارات التعيين من مديرية التربية بالولاية. وحسب أحد الأساتذة المعنيين، فقد كشف للشروق أن ملفهم كان معلقا بسبب جهل الوصاية مبصيرهم بداية من الدخول الاجتماعي الفارط، إلا أن مساعي الأساتذة ووساطة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني أثت ثمارها. للإشارة، فإن أساتذة الأمازيغية دخلوا إضراب عن العطاء لمدة طويلة وذلك بالجزائر العاصمة على غرار الموسم الفارط وهو ما استدعى تدخل الوصاية من جديد.

● معاذ

وسط

صرخة 17 ألف نسمة لم تجد الإغاثة بعد

السويدانية.. تأخر تنموي يزيد عن 10 سنوات

اختلفت الشكاوى التي يتوافد بسببها القراء على مقر «الشروق اليومي» من أجل مساهمتها في حمل انشغالاتهم للإفراج عنها، لكن في النهاية المصلحة هدفها فردي قبل كل شيء ـ. خلافا لكل هذا، تلقينا شكوى هي الأولى من نوعها تقدم بها شاب من بلدية السويدانية، نظرته كانت كافية للتعبير عن المعاناة التي تلازم شباب بلديته وغياب التنمية بها، حيث ترجانا لزيارة منطقتهم المعزولة عن العاصمة ... ودون تردد كان لنا ذلك.



صورة الشروق

آخرون يتعاملون المخدرات. تشير الإحصائيات أن أزيد من 5 آلاف شاب بطلال بالسويدانية صرح مملوهم أنهم «يعيشون على القدرة الإلهية وما جادت به أيدي المحسنين».
قال رئيس بلدية السويدانية، جوادي ميهوب، إن المشاريع المبرمجة التي سيستلم بعضها قريبا وأخرى في طور الإنجاز، ستعيد إحياء البلدية ومن شأنها رفع العين على مواطنيها بعد ركود سنين. وتحدث المسؤول عن مشروع المكتبة الوطنية التي ستفتح أبوابها في جانفي أو فيفري القادم، إلى جانب دار للشباب وقاعة متعددة الرياضات المقرر تدشينها في نفس الفترة.
ودكر جوادي، بمشروع الثانوية والإكمالية التي تم تدشينها مؤخرا، بالإضافة إلى برمجة إنجاز إكماليتين أخريين وابتدائية من المقرر استلامها العام القادم.

كما باشرت المصالح المعنية في إنجاز ملعب بلدي وتهيئة 5 مساحات للمب. وأضاف، أنه تم الإعلان عن مناقصة مشروع تهيئة المناطق السكنية حي النخيل، 80 مسكنا، و500 مسكن، التي انطلقت أشغالها منذ شهر.
كما تم تخصيص ملياري سنتيم لمشروع فتح الطريق بين بلوطة ووسط المدينة، وهناك مشروع دار للشباب بنفس الحي، ومركز ثقافي من المقرر إنجازه بحي بن مهيدى هما الآن قيد الدراسة، بالإضافة إلى مركز للحماية المدنية بحي بلوطة.

واعترف المتحدث بالنقائص المتواجدة بالقاعة متعددة الخدمات، قائلا «تنقصها الترميمات لتقديم خدمات على أكمل وجه»، كما كشف عن فتح سوق جديد في جانفي القادم يحتوي على 16محلا تجاريا و40 طاولة. واعتبر مسؤول السويدانية هذه النقائص موضوعية بغض النظر عن وضع البلدية التي تفقر للمداخل عدا الميزانية التي تخصصها لها الولاية.

بلدية "الهامل" بالمسيلة

سكان المدينة القديمة ينتظرون التفاتة حقيقية من السلطات

القديمة. كما طالب السكان بضرورة تنظيم شبكة المياه الصالحة للشرب وربط بعض المنازل بها والتي تعاني من تسرب مياهها وهو ما سبب أضرارا للمنازل المأهولة بالسكان على مستوى الجدران والأرضيات.

وطالب السكان بترميم «عين التوتة»، نواة مدينة «الهامل» ورمز التاريخ والسياحة في المدينة، التي اختيرت كمشروع مدينة نموذجية من بين أربع بلديات بالوطن، إلا أنه لا جديد بخصوص هذا المشروع الذي يرى السكان أنه يسير نحو الموت.

مشغولا باتت تشكل خطرا على ساكنيها، بلغت مرحلة متقدمة من التشقق والتصدع، في الوقت الذي انهار فيه 30 مسكنا بالكامل، ما أدى إلى انتشار أكوام الأتربة التي حاصرت السكان من جهة وخلقت فضاء خصبا لتكاثر الحشرات الضارة، خصوصا العقارب، مما أدى إلى ارتفاع عدد المصابين بالتسمم العقربي. وطرح السكان مشكل قنوات الصرف الصحي القديمة قدم المدينة نفسها، ما أدى إلى تصدعها وتكشفها، وأصبحت الروائح الكريهة تلازم سكان المدينة

9

المقصيون من قائمة الترشح للفرع النقابي لمستشفى الأغواط يهددون

هدد العمال المقصيون من قائمة المترشحين لانتخابات تجديد الفرع النقابي لمستشفى احمية بن عجيبة بالأغواط، بمنع إجراء العملية إلى غاية فصل الغرفة الإدارية في قضيتهم المرفوعة ضد الأمانة الولائية لاتحاد العمال الجزائريين التي أقصتهم من الترشح لأسباب ـ حسبهم ـ غير مؤسسة قانونا ودون إعطاء تبريرات لذلك. وقدم هؤلاء طعنهم في القرار وتقديم أدلة تثبت عدم انتمائهم لأي تنظيم نقابي مستقل.

وفي هذا الإطار، اعتبر ذات العمال في تصريح للشروق بأنهم تفاجأوا لمراسلة الأمين العام للأمانة الولائية للاتحاد العام للعمال الجزائريين مؤرخة في 22 أكتوبر والتي تحمل الرقم 140/2008 والتي تدعو إدارة المستشفى لتوفير الظروف المادية والأمنية لإجراء انتخاب الفرع النقابي المؤجل منذ قرابة السنة، اليوم الثلاثاء، رغم عدم فصل الغرفة الإدارية في النزاع المطروح أمامها، متسائلين في السياق ذاته عن خلفية تهويل العملية من خلال دعوة الإدارة إلى توفير الظروف الأمنية وكأن الجميع تنتظره معركة شرسة. بالمقابل، فقد حاولوا الاتصال بالأمين العام للأمانة الولائية لمعرفة موقفه، إلا أننا لم نجده في مكتبه بسبب وجوده في مهمة في العاصمة.

● عبد القادر ـ ب

مستعملو محطة النقل بالدويرة في العاصمة مستأوون من بقايا السوق

اشتكى عدد كبير من مستعملي محطة نقل المسافرين بالدويرة في العاصمة من الروائح الكريهة والنفايات التي يخلفها يوميا الباعة الفوضويون المتواجدون على طول الطريق المؤدي إلى المحطة المتواجدة بوسط المدينة.
جدير بالذكر، أن مصالح الأمن كانت قد تمكنت في وقت سابق من القضاء على هؤلاء الباعة بعد صراع مرير واثر الشكاوى التي تقدم بها المسافرون والناقلون على حد سواء، إلا أن توقفهم عن ممارسة عملية البيع بالمحطة لم يدم طويلا لتعود الأمور إلى ما كانت عليه من جديد، فزيادة عن الروائح الكريهة التي تتسبب فيها النفايات فإنها باتت تشكل ديكورا مفرزا للمحطة.

● نسيمة بلعباس

سكان القارة الجنوبية يطالبون بتدخل والي ورقلة

طالب سكان منطقة القارة الجنوبية من والي ورقلة بضرورة التدخل العاجل لحل جمعية حي مسجد الفرقان وذلك بإلغاء قرار اعتمادها وفتح تحقيق في القضية، باعتباره المسؤول الأول على التنظيم بالولاية، واصفين تصرفات الرئيس الحالي للجمعية المذكورة بالخروقات منها جمع مبلغ 500 دج عن كل ساكن لجلب صهاريج البلدية المخصصة لنشطف المياه القدرة في منطقة محرومة من مشاعب قنوات الصرف الصحي، مؤكداين أنها من المهام المجانية الموكلة لمصالح البلدية.

وأوضح هؤلاء في رسالة رفعت للمسؤول المذكور، تلقت «الشروق اليومي» نسخة منها، أن رئيس الجمعية ذاته أوهم بعض السكان بإعداد مأدبة عشاء على شرف رئيس البلدية وطالبهم بدفع 200 دج لتحضيرها، كما عمل على توزيع قفة رمضان السنة الجارية بحصة فرد على اثنين أو ثلاثة ومطالبة المسجلين على القوائم منهم المعوزين والفقراء ب100 دج كحقوق إضافية لنقل البضاعة إلى بيوتهم، وهو أمر مرفوض يقول الشاكون.

● حكيم عزي

الشروق تمتطي قافلة مهرجان "طريق الحرير" وتجوب المحافظات السورية

رحلة استكشاف لبلد يسير نحو الانفتاح دون التفريط في هويته

حينما كنت استعد للسفر إلى سوريا نصحتني أحد الأصدقاء بعدم تفويت فرصة الاستمتاع بجمال وسحر هذا البلد. وعملت بهذه النصيحة منذ اليوم الأول للرحلة التي دامت عشرة أيام في إطار مهرجان "طريق الحرير" في دورته السابعة والذي تنظمه سنويا (وزارة السياحة السورية)، فقد توغلت رفقة زملائي الصحفيين في قلب سوريا والتمست حضارتها وتاريخها العريق وحاضرها وكيف يتم التزاوج بين هذه العناصر الثلاثة، وجدت كل هذا في خانات يشكون سبعة عشر بالمئة من سكان

وعلاوة على ذلك، فإن سوريا هي واحدة من أقل الدول من حيث انخفاض المديونية، وعملتها غير مرتبطة بعملة واحدة، وهو ما جعل الليرة السورية لا تتأثر بالتقلبات الحاصلة في السوق المالية العالمية. وزيادة على تأمين الغذاء للمواطن، تعمل القيادة السورية على توفير السكن والمأوى للجميع. وفي ظل الاكتظاظ الذي تشهده العاصمة دمشق، وضعت مشاريع لبناء وحدات سكنية في بعض المحافظات.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد سكان سوريا يبلغ حوالي عشرين مليون نسمة، سبعة وستون بالمائة منهم سنهم دون الثامنة والعشرين. ويتوقع أن يتضاعف هذا العدد خلال السنوات القادمة، ولذلك هناك توجه بتقليص عدد الأولاد، حيث تكتفي الأسرة بطفلين. وبالنسبة للتعليم فهو مجاني، وهناك اثنان وعشرون جامعة بين حكومية وخاصة..

ومهرجان "طريق الحرير".. تجربة رائدة للترويج السياحي

أكثر ما لفت انتباهي وأثار إعجابي خلال زيارتي إلى سوريا، كان مدى الاهتمام والرعاية التي يوليها المسؤولون في هذا البلد لقطاع السياحة، فصحیح أنه يزخر بمعالم تاريخية وحضارية فريدة من نوعها في العالم، إلا أن الاستراتيجية السياحية المتبعة أضافت الكثير لهذا القطاع الحيوي. ومهرجان "طريق الحرير" الذي انطلق عام 2002، هو فكرة جيدة لخدمة السياحة والتعريف بمعالمها المتنوعة، حيث يتم دعوة الوفود الصحفية من مختلف مناطق العالم ويضاف بها في المحافظات والأماكن التي تحتفظ بتاريخ وحضارة سوريا. ويفضل هذه التجربة ازداد عدد السياح وبلغ عام 2007 أربعة ملايين وستمائة ألف سائح. وهناك مشاريع للترويج للسياحة السورية في بعض العواصم الغربية مثل باريس ولندن، وكذلك لجذب المستثمرين..

ومهرجان "طريق الحرير" هو إحياء لتفاعل الثقافات والحضارات التي كانت تحمل البضائع التجارية على خط طريق الحرير الذي كان يمر عبر الأراضي السورية قادمة من أقاصي الصين.

عندما تسلمت دعوة المشاركة في مهرجان "طريق الحرير" لم أكن أعرف عن سوريا سوى أنها بلد جميل تعاقبت عليه الحضارات منذ آلاف

السنين، ولكنني والحق يقال وجدت أن هذا البلد وبالإضافة إلى ارثه الحضاري يحقق قفزات نوعية في العديد من المجالات، ويكفي أنه يحقق الاكتفاء الذاتي ويعرف كيف يستفيد من الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي يزخر بها. ويفتخر السوريون الذين تحدثت إليهم بأن بلادهم تعتمد على نفسها ولا تلجأ إلى الاستيراد مثلما هو حال معظم البلدان العربية، وهو ما أكدته لي مرافقتنا ميرفت والتي قالت لي إن بلادها تعتمد بصفة خاصة على القطاع الزراعي، حيث تعد من المنتجين الرئيسيين للقمح في العالم العربي، بالإضافة إلى إنتاج القطن والزيتون الذي تنافس فيه تونس على المرتبة الرابعة

عندما تسلمت دعوة المشاركة في مهرجان "طريق الحرير" لم أكن أعرف عن سوريا سوى أنها بلد جميل تعاقبت عليه الحضارات منذ آلاف

في وسعها من أجل الحفاظ على صمودها في وجه كل الهزات، أولا من خلال التمسك بمواقفها وثوابتها كمعقل للتيار العروبي المقاوم، وثانيا من خلال محاولات الانفتاح على الغرب والتعامل معه وفق ما تقتضيه المصالح المشتركة وبمنطق الندية والمساواة. وقد أخبرتني ميرفت، المرشدة السياحية السورية التي رافقت الوفد الصحفي الجزائري، عندما سألتها عن ما إذا كانت سوريا ستتخلّى عن دعم الفصائل المقاومة مثل حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني في حال ما توصلت إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، أخبرتني أن سوريا لا تتبع مواقفها ومبادئها، بالإضافة إلى ذلك فهي تطالب بسلام شامل وعادل في منطقة الشرق الأوسط. فهمت من كلام ميرفت أن للسوريين استراتيجية محددة للتعامل مع التطورات الجارية، وأنهم استفادوا كثيرا من التجارب العربية التي سبقتهم في هذا المجال.

في شارع ليس بعيدا عن مسجد الأمويين في قلب العاصمة دمشق لاحظت صورة معلقة فوق أحد المحلات، الصورة تجمع كلا من الرئيس بشار الأسد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بالإضافة إلى الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد. كما أن وجودنا في دمشق تزامن مع زيارة كان يقوم بها وفد قيادي من حركة حماس الفلسطينية، وبينهم الدكتور محمود الزهار. هاتان الإشارتان أكدتا لي أن دمشق ما تزال مأوى لكل حركات المقاومة ضد إسرائيل، رغم أنها دخلت منذ شهرور في مفاوضات سلام غير مباشرة مع هذا الكيان الغاصب بواسطة تركية. هذه المفاوضات التي قال عنها وزير الإعلام محسن بلال إنها يمكن أن تصبح مباشرة في حال أثبتت إسرائيل جديتها.

المسؤولون السوريون الذين التقوا بالوفود الإعلامية العربية والأجنبية ضمن مهرجان "طريق الحرير" أكدوا مرارا على أن بلادهم لم تعرض



مبعوثة الشروق إلى سوريا : ليلي لعلالي

قلعة محصنة رغم الضغوط الخارجية

ورغم الضغوط الدولية، يحاول هذا البلد البحث عن مخارج كي لا يقع في فخ التبعية للغرب، وقد اختار لنفسه خطة طريق واستراتيجية تعتمد البحث في صميم المقومات الذاتية وتكريسها لخدمة البلد وتطويره وتأمينه من كل الأخطار. ويعد مهرجان "طريق الحرير" تجربة رائدة لإبراز الوجه الآخر لسوريا وتسويقه إلى العالم وخاصة إلى القوى الغربية التي تعمل على تجريد العرب من هويتهم وحضارتهم وتصويرهم كمجرد بدو جهل وإرهابيين.

مهرجان "طريق الحرير" الذي شاركت فيه لأول مرة من بين 250 صحفي عربي وأجنبي كان بالنسبة لي فرصة لاكتشاف العديد من الجوانب التي كنت أجهلها عن هذا البلد، وصحيح أن العشرة أيام لم تكن كافية لإشباع فضولي الصحفي، إلا أنني استنتجت أن سوريا التي وضعت تحت المجهر الدولي منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري عام 2005 تشبه القلعة المحصنة، حيث يشعر من بداخلها بالأمن والحماية، ولكن مع ذلك فقد التمسّت أن هناك قلقا وخوفا، ربما لأن البلد عرضة لتهديدات دائمة من طرف إسرائيل وحلفائها، وربما لأن العملية الإرهابية التي وقعت بالقرب من مطار دمشق منذ أكثر من شهر أعادت إلى أذهان السوريين ما حدث في بعض الدول العربية من تفجيرات وعمليات إرهابية حسدت في طريقها آلاف الأرواح من الأبرياء. هذا الخوف عبر عنه الوزير الأول، في الندوة الصحفية التي جمعت مع الإعلاميين المشاركين في مهرجان "طريق الحرير"، بقوله إن هناك أطرافا تحاول العبث بأمن واستقرار بلاده، ولو أنه لم يذكر هذه الأطراف ولا هدفها من استهداف بلاده.

ومع ذلك فقد لاحظت من خلال الأيام التي قضيتها هناك أن سوريا تعمل كل ما



الإتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين

إعلان

على إثر الاضطرابات الجوية التي عرفتها ولاية غرداية، والإجراءات التي جاءت ضمن القرار الوزاري المشترك رقم 78 المؤرخ 09/10/2008 يدعو الإتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين زبائن شركات وتعاونيات التأمين، ضحايا الفيضانات التي عرفتها ولاية غرداية يوم 01/10/2008 التصريح بممتلكاتهم المؤمنة عن الكوارث الطبيعية وكذا عن السيارات المؤمنة عن "كل الأخطار" لدى وكالات التأمين، بغرض إتمام إجراءات الخبرة التقنية وتقييم الخسائر التي لحقت بهم جراء الفيضانات من قبل الخبراء الموضوعين تحت تصرفهم.

بمقتضى الأمر رقم 03-12 المؤرخ 26/8/2003 المتعلق بإجبارية التأمين عن الكوارث الطبيعية - والتعويض عنها والأمر رقم 95-07 المعدل والمتمم المتعلق بالتأمينات، فإن الإتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين يذكر المؤمنين عن هذه الأخطار، بأن آجال التصريح فيما يخص التأمين عن السيارات محدد بسبعة (07) أيام إلا في حالة القوة القاهرة، وشهر واحد بالنسبة للكوارث الطبيعية. وعليه، يمكن للمؤمنين في ولاية غرداية الذين بحوزتهم عقود تأمين على السيارات "عن كل الأخطار" وعقود التأمين عن الكوارث الطبيعية، التصريح بالأضرار التي لحقت بهم لدى وكالات التأمين قبل نهاية 30 أكتوبر 2008.

وفي نفس السياق يمكن لكل ضحايا الفيضانات عبر الولايات الأخرى التقدم الى وكالات التأمين للتصريح بالأضرار التي لحقت بهم خلال أجل أقصاه شهر واحد (01) ابتداء من يوم وقوعها.

بعد إتمام عملية التصريح بالأضرار وإجراءات الخبرة التقنية، والتقييم المالي للأضرار تلتزم شركات وتعاونيات التأمين المعنية بالتعويض للضحايا في أقرب الأجال.

لمزيد من المعلومات يمكن لزبائن شركات التأمين التقدم الى الوكالات المعنية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية المدية دائرة سيدي نعمان بلدية سيدي نعمان إعلان بإعداد شهادة الحياة

طبقا للمرسوم 91 / 254 بتاريخ 27 / 07 / 1991 المحدد لكيفيات إعداد شهادة الحياة وتسليمها المحدثة بموجب المادة 39 من القانون رقم 90 / 25 المؤرخ في 18 / 11 / 1990 المتضمن التوجيه العقاري.
نعلن أن السيد: سعدودي يوسف بن عبد القادر، المولود بتاريخ: 17 / 12 / 1971 بأولاد زايد ولاية المدية.
قد قدم ملف الحصول على شهادة الحياة بتاريخ: 20 / 10 / 2008 تحت رقم: 127 لقطعة أرض صالحة للبناء ذات طابع ريفي تبلغ مساحتها العامة: 400 متر مربع. تقع بالمكان المسمى: منداس، فرقة: منداس، بلدية نعمان. حدودها كمايلي:

. الشمال: ملكية ومسكن سعدودي عبد القادر بن أحمد .
الجنوب: ملكية سعدودي عبد القادر بن أحمد . الشرق: ملكية سعدودي عبد القادر بن أحمد . الغرب: ممر وملكية سعدودي عبد القادر بن أحمد.
على كل شخص لديه اعتراض عن تحرير شهادة الحياة أن يرسل الاعتراض كتابيا إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي في مدة لا تتعدى شهرين (02) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المكتب العمومي للتوثيق بسكيدة تالاستاد/ محمد برانيه موقف بسكيدة يحي الممرات 20 أوت 55 قفلة 09 رقم 01

تعديل في القانون الأساسي لشركة ذات مسؤولية محدودة

بموجب عقد توثيقي بمكتني في 09 / 10 / 2008، تم تعديل في القانون الأساسي للشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة (الشعاع الذهبي) الكائن مقرها ببلدية الحدائق، قبلة الأحلام 06. ولاية سكيكدة، راسمائها: 00,000,00ادج مسيرها: بوغاغة محمد، كمايلي:
إنسحاب السيد/ حجامي يزيد وتنازله عن حصصه المقدرة بـ(49) حصة قيمتها تسعة وأربعون ألف دينار جزائري، لفائدة السيد: بوغاغة محمد: تسع (09) حصص.
ولفائدة السيد/ زويدية محمد أربعين (40) حصة بثمان قدره (49,000,00دج).
وعين السيد: حديبي حسين كمحافظ لحسابات الشركة الكائن مقر مكتبه بحي الإخوة عياشي (لا سبا سيفا) دار النقابة سكيكدة والباقي دون تغيير.

الموقف/ للاعلان

أفراد- مؤسسات
لكل تكويناتكم
في الإعلام الآلي
بشهادة - بعف الإعلام الآلي
مسترفه واحد، عنوان واحد
www.ibnrochd.com
الجزائر الروبية سطيف
021 56 32 32 021 85 66 00 036 93 53 64



حلب.. الوجه الشرقي الأصيل لسوريا

عندما وصلنا إلى "حلب" قادمين من "الرقّة" كان الوقت ليلا، ومع ذلك فقد التمسّت سحر هذه المدينة، لاحظت أنها تختلف عن بقية المحافظات السورية التي زرتها. وأنت تتسوق في أحيائها تكتشف أن طابعها شرقي أصيل سواء في طابعها المعماري أو في الأجواء العامة. ويقال إنها موطن الثقافة والموسيقى الشرقية الأصيلة، وقد أخبروني أن صباح فخري، صاحب الموشحات المشهور، افتتح مؤخرًا هناك مدرسة للموسيقى والغناء سماها باسمه. وأهم ما يلفت انتباه الزائر في حلب التي تبعد بـ 350 كلم عن دمشق هي المساجد والمآذن الكثيرة حتى أن صوت أذان أوقات الصلاة يدوي في كافة المدينة التي كانت عام 2007 مدينة الثقافة الإسلامية. ويذكر أن الفتح الإسلامي دخل سوريا عام 636 م وحلب عام 637 م. كما أن هناك ألف جامع ومسجد في حلب تمثل 14 قرنا.

هذه القلعة تتوسط المدينة وتقع على تلة مرتفعة هي من أهم الصروح العربية الإسلامية العسكرية وأكبر قلاع العالم وأقدمها وأجملها، ويعود شكلها الحالي إلى فترة حكم الظاهر غازي الأيوبي. ويقال إن سيدنا إبراهيم عليه السلام مر بحلب وحط رحاله على تلتها العالية، حيث القلعة، وحلب بقرته الشهباء فيها ومن هنا جاءت تسميتها "حلب الشهباء".. الأ جانب الذين رافقونا في جولة قافلة "طريق الحرير" انههروا مثلنا بسحر هذه القلعة، وكانت لبعضهم تغطيات تلفزيونية مباشرة من داخل القلعة. وتشتهر حلب أيضا التي تعد أقدم مدينة في التاريخ بمتحفها الذي يحتفظ بذاكرة الحضارات التي مرت على سوريا. وقد كانت لنا فرصة لزيارة هذا المتحف وروية ما يحتويه من تحف ومخطوطات وتماثيل تؤرخ للحضارة السورية الممتدة من العصر الحجري.

"الشروق" تحط الرحال بقلعة صلاح الدين

غادرنا حلب بعد أن شاركنا في أمسية موسيقية في قلعة العرش داخل قلعة حلب وتوجهنّا صباح العاشر من أكتوبر إلى اللاذقية، المحافظة الساحلية البحرية التي تتحدر منها عائلة الرئيس بشار الأسد والتي تعتبر ميناء سوريا الرئيسي على البحر الأبيض المتوسط. ونحن في طريقنا إلى اللاذقية لاحظنا أن الجو تغير تماما، حيث تشعر برد الشتاء وسقوط الأمطار وكأنك في فصل الشتاء. ولكن قبل وصولنا إلى اللاذقية كان للوفد الصحفي الجزائري إصرار على زيارة قلعة صلاح الدين الأيوبي، وهو ما تحقق له مع المرشدة السياحية مرفت التي لم تبخل طوال الرحلة في تزويدنا بالمعلومات التي نحتاجها. ومنظر هذه القلعة التي أصبحت تحت سيطرة القائد صلاح الدين الأيوبي منذ عام 1188 في منتهى الروعة، حيث تقع بين قرية "الجور" واللاذقية وسط طبيعة عذراء على نتوء صخري شاهق ذي منحدرات عمودية وتحميها خنادق طبيعية عميقة ووعرة. ورغم علوها المرتفع فقد صنعنا إلى القلعة وزرنا أجنتها والتقطنا صورا تذكارية. في الساحل السوري أيضا حيث البحر هناك تنوع حضاري وثقافي، وفي جبلة المحاطة بالبساتين والأشجار المثمرة والتي تعود إلى العصور الكنعانية حضرانا حفل اختتام مهرجان "طريق الحرير" في دورته السابعة، فمن على المدرج الكبير تم استعراض مختلف الطبعو والرقصات الشعبية.ويعد أن قضت الوفود الإعلامية الصحفية ليلتها في أحد فنادق اللاذقية، شددت قافلة "طريق الحرير" رحالها نحو العاصمة دمشق ولكن بعد المرور على مدينة حماة التي تقع على بعد 200 كلم شمالي دمشق والتي تعد مقعلا لجامعة الإخوان المسلمين، حيث زرنا في هذه المدينة بعض الآثار. وفي دمشق كانت المحطة الأخيرة لرحلة قافلة "طريق الحرير" التي سمحت لنا كصحفيين بمعرفة واكتشاف سوريا من الداخل بعدما لعب الإعلام الغربي دورا في الترويج لصورة سيئة عنها مثلما هو حاله مع كل البلدان العربية التي ترفض الاستسلام للاملاءات الخارجية..

تيزي وزو. هذا الرجل أخبرنا أن المسجد مفتوح للزوار لأنه تحفة معمارية في خدمة السياحة. ويجوار المسجد الأموي يوجد ضريح صلاح الدين الأيوبي، حيث يسمح أيضا للزائر بدخوله أيضا وحتى التقاط الصور بجواره. وقد التقينا هناك بزوج أمريكي جاء ليكشف سوريا الحضارة والثقافة وليست سوريا الإرهاب التي يروج لها رئيسهم جورج بوش، ثمّا أكدت لي سورية كانت ترافقهما. وللمسيحيين أيضا حضورهم في دمشق، حيث توجد كنائس ومعابد تؤرخ للفترة المسيحية، ويتعاشي هؤلاء مع المسلمين في انسجام تام ولا يمكن للزائر التفريق بين الاثنين إلا من خلال الرموز الدينية التي تصادفها في بعض المحلات التجارية.

وقد قال لي أحد السوريين ونحن نتفحص دكانا لبيع الأشياء التقليدية أن المشكل المذهبي والطائفي لا يطرح هنا في سوريا لأن الحرية الدينية مكفولة للجميع.

على بعد خمسة وخمسين كلم من دمشق تجد مهد الحضارة المسيحية، وبالتحديد في قرية "معلولا"، هذه القرية التي يعتبرها السوريون معلما أثريا وسياحيا متميزا كانت ملجأ للرهبان والقديسين خلال البدايات الأولى لظهور المسيحية، ولا يزال سكانها إلى يومنا هذا يتكلمون اللغة الأرامية، أي لغة المسيح- "معلولا" هذه هي قرية مسيحية مائة بالمائة وفيها معابد وأديرة تقف على حراستها وتسييرها.

الوجع يوحد سوريا والعراق في لؤلؤة الفرات

وإذا كانت دمشق تعتبر محطة للمسلمين والمسيحيين، فإن المعالم السياحية الموجودة في المحافظات الأخرى تؤرخ أيضا لحضارات قديمة تعاقبت على سوريا منذ آلاف السنين. وقد تحققت رغبتني الشخصية في الوقوف على آثار تدمر، أو مملكة زنوبيا التي كنت قد شاهدت مسلسلا سوريا عنها لعبت بطولته الممثلة رغدة. ويحكى أن زنوبيا كانت امرأة جميلة وذكية فتنت الإمبراطور الروماني أورليانوس ولكنها رفضت الاستسلام له وانتحرت سما.. في تدمر، حيث تجلس زنوبيا، يجد الزائر نفسه وسط تحفة أثرية تحكي في صمت روايات وقصص من مروا من هناك. وقد نجح السوريون في استثمار هذا المعلم الأثري لخدمة السياحة، بدليل أن هناك فنادق خصصت للسياح بعضها بخمسة نجوم. ومن تدمر توجهت بنا قافلة "طريق الحرير" نحو المناطق الساحلية ذات الخضرة الكثيفة، حيث حطت بنا بعد مرورنا على الرصافة وحضورنا قداسا ثم صلاة الغائب، في مدينة "الرقّة" التي تبعد ببضعة كيلومترات عن الحدود العراقية. في هذه المنطقة التي تحط بها قافلة "طريق الحرير" لأول مرة شعرت أننا انتقلنا من بلد إلى آخر بسبب الطبيعة الخضراء ونهر الفرات الذي يعبرها وهو يمر إلى العراق، ولذلك سميت المدينة بلؤلؤة الفرات.

ولأنني كنت فضولية في معرفة مدى الترابط الموجود بين هذه المنطقة والعراق المجاور، كانت لي دردشة مع أحد السكان المحليين، هذا الأخير أخبرني أن جميع السكان هنا يشعرون بجرح العراق بسبب العلاقة الوطيدة بين الشعبين، وهناك ترابط أسري وعشائري يجمع بينهما، بدليل أن يوم إعدام صدام حسين عم الحزن المدينة وامتنع معظم السكان عن ذبح كباش عيد الأضحي المبارك. التمسّت في كلام الرجل البسيط أن الحدود الجغرافية والسياسية لا يمكن أن تفرق الشعوب. و"الرقّة" التي قيل لي إنها كانت من الأماكن المفضلة للخليفة العباسي هارون الرشيد تشعرك بالأصالة والعروبة، وهو ما تأكد لي وللوفود العربية والأجنبية التي تناولت وجبة الغداء على ضفاف الفرات الجميل في "محمية الثورة" وفي أجواء ريفية بحتة، حيث لا موائد ولا كراسي وإنما داخل خيم وفوق الحصير. وقد أعجبت شخصا بطبق الفريك والأرز الذي قدم لنا والذي زين بالمكسرات التي يشتهر بها السوريون . كما أن حفل الزواج الفوراتي الذي حضرناه ليلا عكس لنا الطابع البدوي لهذه المدينة.

رصيد العرب في ثورة الطاقات البديلة القادمة

■ بقلم حبيب راشدين
Ayamelarab@gmail.com

الطاقة الأحفورية، بكلف للكيلوات سوف تنزل تحت كلفة الكيلوات النووي ثم الأحفوري. مقاربات تكنولوجية جديدة تجري منذ عقدين، سوف نتعرض لها في مقال مستقل الأسبوع القادم، ترشح الطاقة الشمسية لتكون البديل الأنجع للطاقة النفطية والنووية، سوف تكون صنعاتها هي المحرك للاقتصاد العالمي. يكفيننا اليوم أن نتوقف عند أهم تداعياتها على الاقتصاد، وبالأخص على اقتصاديات العالم العربي:

ثورة في متناول العرب لحل أزماتهم

- 1 : كلف الاستثمار فيها هي في متناول أيدينا. وإذا نظرت إليها من زاوية ما تراكم من عوائد الطفرة النفطية في العالم العربي، فإنه سيكون في وسع العالم العربي أن يؤسس صناعة رائدة، تنتج أضعافا مضاعفة لعائدات النفط، وتجعل من العالم العربي المنجم الطاقوي الأول لتزويد القارات الثلاث (إفريقيا وأوروبا وآسيا) بما تحتاج إليه من الطاقة الكهربائية.
 - 2 : أن التكنولوجيا المستعملة في الطاقة الشمسية ليست معقدة، وهي في متناولنا، حيث أن معظم مكوناتها متوفرة منذ أكثر من قرن، وهي مؤهلة لتوظيف صناعاتها في العالم العربي (واعني الصناعات الكهربائية، مثل التوربينات، والمحولات، وعتاد نقل الطاقة الكهربائية)،
 - 3 : أننا في العالم العربي نواجه على المدى المتوسط تحديات متعددة في مجال الطاقة. بعد نفاذ النفط، مع المحاذير الدولية في مجال امتلاك الطاقة النووية، كما نراه في الأزمة النووية مع إيران.
 - 4 : إننا نواجه تحديا أخطر، يتمثل في شح مياه الشرب، والمياه الصناعية والفلاحية، لا حلول لها خارج خيار تحلية المياه المستهلكة لكميات كبيرة من الطاقة.
 - 5 : أننا نواجه تحديات أعظم على المستوى الغذائي مرهونة بتوفير طاقة دائمة، وفقر كاف من المياه.
 - 6 : إننا نواجه تحديات اجتماعية كبيرة تشترط توفير عشرات الملايين من مناصب الشغل، ضمن منافسة دولية لا نقوى عليها في القطاعات الاقتصادية الكبرى المشار إليها أعلاه.
- وكما نرى فإن معظم تحدياتنا الكبرى مترابطة، ومرهونة بإيجاد بديل للنفط في منظوماتنا الاقتصادية، والبحث عن محرك جديد لاقتصادياتنا، نمتلك بشأنه مقومات المنافسة العالمية.

الأزمة التي قد نولد منها الهمة

وسواء ذهبنا لهذا الخيار بمفردنا، أو ضمن عمل عربي مشترك لا نحتاج فيه لكثير من الحجج لإقناع أشقاؤنا العرب، فإن ما سبق قد أظهر غياب بدائل أخرى، وقد تكون هذه الأزمة في الاقتصاد العالمي فرصة لا تعوز لإيضاح هذه المقاربة، والذهاب في المرحلة الأولى إلى توطين نماذج منها في بعض الدول العربية، لقياس جدواها الاقتصادية، وحتى إذا كانت حسابات الجدوى الحالية تجعل من كلفة الكيلوات المنتج عبر هذه المقاربة يعادل ثلاث أو أربع مرات كلفة الكيلوات النووي، فبينيغي المخاطرة به، علما أن أفق الحل النووي قصير، وكلفته المالية عالية، وليس في أيدينا تكنولوجيته. وعلينا أن ندرس الكلفة ضمن نظرة شمولية، تأخذ بعين الاعتبار ما سنكسبه على المستوى «المكروايكونوميك»، ومستوى السيادة والأمن القومي.

رأي

شمس العرب قد تسطع من جديد على الغرب

الصورة تبدو أوضح، باستشراف حالنا ضمن مجموعة أكبر، هي المجموعة العربية التي تشترك معنا في أكثر من واقع ومصير. فالدول العربية تتربع على مساحة 14 مليون كلم، أكثر من 90 بالمائة منها، مساحات صحراوية.

هذا اللوح الأسود لعالم عربي أربعة أخماس أراضيها مرشحة لتكون أراض شبيهة بالقطب الشمالي، يخفي منجما للثروة، وللحياة لا يقدر بثمن، بالنظر إلى التحدي الطاقوي المطروح على العالم.

فالعالم الغربي الذي يستهلك اليوم ثلثي طاقة العالم بتعداد سكاني يقل عن خمس سكان العالم، كان يستهلك سنة 1993 كميات هائلة من الطاقة، في طليعته الولايات المتحدة بمعدل 1407 مليون طن نظير النفط ep1 يساوي(O KWT45) أي ما يعادل عشر مرات استهلاك بلد مثل فرنسا أو 22 مرة استهلاك اسبانيا.

بالقياسات الكهربائية تنتج الولايات المتحدة 3211 تيراوات ساعة في السنة تستهلك منها 2873. ولا نرى في الأفق اتجاهها نحو تخفيض الاستهلاك، كما لا نرى بديلا للنفط الذي يقدر مخزونه المعلوم حوالي 173 مليار طن في نهاية 1995، أي ما يكفي لأربعة عقود لا أكثر، فبآية طاقة سوف يتحرك هذا الاقتصاد النهم للطاقة؟

في العقود الثلاثة الماضية أضيف للمحرك الصناعي للاقتصاد العالمي، محركا آخر جاءت به الثورة المعلوماتية والصناعات المترتبة عنها، منح نفسا للاقتصاد العالمي إلى حين انفجار الأزمة المالية، وكان سيتواصل دون تعطيل، لولا بروز معالم أزمة طااقوية كبرى لها وجهان:

الوجه الأول: ناتج عن كون معظم مصادر الطاقة المستعملة آيلة إلى التزوب، سواء تعلق الأمر بالطاقة الأحفورية، أو النووية، أو حتى الطاقة الكهرومائية.

والوجه الثاني: متصل بظاهرة الاحتباس الحراري التي سوف تحرم الاستثمار في الاستعمال المكثف للطاقة الأحفورية، حتى لو لم تكن مهددة بالتزوب، والأخطار الأمنية المتصلة بالطاقة النووية مع وجود محاذير دولية تعطل انتشارها وتعميمها.

كبار الاقتصاديين يقولون إن الثورة القادمة التي سوف تمنح الاقتصاد العالمي محركا جديدا، هي الثورة في صناعة الطاقات البديلة، في طليعتها الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، مع وجود مقاربات جديدة في مجال الطاقة الشمسية، وابتكار تكنولوجيات جديدة لاستقطاب الطاقة الشمسية، قادرة على إنتاج طاقة بديلة، مرشحة في بحر عقود من الزمن لتعويض

أهمها: ضعف الإطار الفني وقلة الاستثمارات، ناهيك عن الشح المتزايد في مياه الأمطار، وغياب بدائل جادة.

في قطاع الخدمات، سواء البنوك، أو السياحة، ليست لنا مؤهلات تذكر أو تراكم تاريخي نستند إليه. فقطاعنا المصرفي والمالي مازال يعمل بذهنية وأدوات من القرن التاسع عشر، وقطاع السياحة يحتاج إلى عشرات المليارات من الاستثمارات، ويحتاج فوق ذلك إلى ذهنية غير ذهنية الجزائري وثقافته المعادية للسلوك التي يحتاجها هذا القطاع. فماذا بقي لنا؟

اختيار موقع تنافسي في التقسيم العالمي للعمل

الاستمرار في التمويل على الربيع النفط، الذي تلتهمه الأزمات الدولية المالية، والاضطراب الحاصل في العملات، الاستمرار في سياسة صناعية فاقدة دليل وخارطة طريق واضحة المعالم ولا هدف ولا غاية. وفي قطاع الفلاحة، نعيش على أقل من عشر مساحة البلاد، قد التهمها العمران وقضى على خيرة الأحواض فيها، ويستنزف ما بقي من التربة بالاستعمال العشوائي للأسمدة والمزروعات، مع شح في مياه الأمطار، وانحصار في فرص بناء مجمعات كبرى لتخزين المياه الجارية، واستنزاف خطير للمياه الجوفية.

مع انسداد هذه الأفاق وامتناع مشاركتنا في التجارة العالمية خارج المحروقات، ثمة ضغوط اجتماعية هائلة، بتحديات كبيرة في مجال الشغل، والصحة، والتعليم، تحتاج جميعها إلى معالجة ثورية بأساليب جديدة.

الاقتصاد العالمي المعلوم، الذي سوف تزداد فيه وتيرة العولمة حتى مع الأزمة الراهنة، سوف يتجه أكثر فأكثر إلى مستوى أكبر من التخصص ومن تقسيم العمل، وتفرّد مجموعات دولية أكبر بقطاعات من الاقتصاد.

فهما فعلت بقية التجمعات، فإنها لن تقوى على منافسة الأقطاب الآسيوية في الصناعات الاستهلاكية المنتجة بأسعار رخيصة، في الملابس، والتجهيزات المنزلية، ووسائل النقل، وسوف يبقى الفضاء الأوربي والولايات المتحدة واليابان فضاء للصناعات العالية التقنية، حتى وإن كان يواجه منافسة صينية وهندية في الصناعات المعلوماتية والحاسوب والهاتف النقال.

كما سيظل قطاع الخدمات حكرا على الفضاء الغربي، في المجال المالي والمصرفي، والصناعة السياحية التي قد ينالنا منها بعض الربيع من باب المقاوله فيها من الباطن بأوطاننا وأعراضنا.

انتهاء الطفرة النفطية الثالثة والأخيرة، مع ما سترتب عنه من مشاكل للدول التي يعتمد ميزانها التجاري على عوائد المحروقات، قد تدفع أخيرا بالناسمة إلى التفكير جيدا وبسرعة في اتجاه البحث عن بديل للنقط، كمصدر لميزانها التجاري ومصدر متجدد للطاقة.

ذلك أنه وحتى مع عودة الاقتصاد العالمي، بعد سنة أو سنتين للنمو، فإن نشأ توجه عام داخل الاقتصاديات الكبرى للحد من الاعتماد على الطاقات الأحفورية بسبب الوعي المتنامي بتداعياتها وآثارها في كارثة الاحتباس الحراري، ويجدر بالدول النفطية ومنها الدول العربية الدخول مبكرا في هذا السباق المفتوح. وإلى حين يتبلور مثل هذا التوجه في العالم العربي، فإننا في الجزائر كنا مطالبين حتى قبل تفجر هذه الأزمة بالبحث عن محرك جديد وفعال لاقتصادنا الوطني، جنباً إلى جنب مع بحثنا عن سبل بناء دولة قوية تمتلك مشروعا قوميا واضح المعالم، ينظر إلى مسألة الأمن القومي أولا من زاوية بناء اقتصاد قوي، يكون مفتاحا لحل كثير من الأزمات الاجتماعية والفتن السياسية والثقافية، وقادرا على مواجهة التحديات الكبرى الجديدة التي تهدد الكيانات الصغيرة والمتوسطة بالتفكك والزوال.

الحاجة إلى محرك جديد للاقتصاد

البحث عن محرك دائم وقوي وآمن للاقتصاد الوطني على خلفيه دخول الاقتصاد العالمي مرحلة ركود، وانهايار أسعار النفط، وشعور العالم بالحاجة إلى طاقة بديلة للنفط يملئها الاحتباس الحراري، لا يحتاج إلى تفكير كبير للاختيار بين البدائل المتاحة.

فكما أن السياسة هي فن الممكن، فإن السياسة الاقتصادية أولى أن تكون فن الممكن، بمراجعة ما بين أيدينا من خيارات وبدائل، ثم الأخذ بما هو ممكن ومتاح، وضمن دائرة قدراتنا المعرفية والتقنية والمالية.

فما هي الخيارات المتاحة لبلد كالجزائر ضمن فروع الاقتصاد العالمي كما هو؟ فكيف هي حظوظنا في المجالات الأربعة التي تشكل إجمالي النشاط الاقتصادي في معظم الاقتصاديات؟ في الصناعات العالمية العالية التقنية، وفي الصناعات الاستهلاكية، وفي الفلاحة والصناعة الغذائية، وأخيرا في قطاع الخدمات.

في هذه القطاعات الكبرى، لا حظّ لنا، بالنظر إلى مستوانا العلمي والتقني المتدني، وغياب سياسة جادة للبحث العلمي، يضعنا على بعد سنوات ضوئية عن نقطة اللحاق حتى بالمستوى الذي بلغته دول ناهضة مثل الصين والهند وكوريا الجنوبية.

في الصناعات الواسعة الاستهلاك، لن يكون بوسعنا الدخول في منافسة مع دول مثل الصين والهند وتايوان، إذا كان الغرب قد رفع الراية البيضاء، وسلم بالهزيمة. في الصناعات الغذائية، والفلاحة ذات الإنتاجية العالية، لن يكون لنا حظ، بحكم ضعف الإنتاج الفلاحي، وإدارته بطرق تقليدية، وبحكم عوامل أخرى

OFFICE PUBLIC DE VENTE AUX ENCHERES ET ESTIMATION
MAITRE AIT HAMADOUCI NACER, COMMISSAIRE PRISEUR
08,Rue Sadi Guendouz (derrière la maison de la presse)Belcourt Alger
Tel/fax :021-67-59-11 Email :ait.NN6@live.fr

Avis de vente aux enchères publique

Le 05/11/2008 à 09h00 à la salle des ventes cercle des finances 44 Rue Asslah Hussien (Alger) aura lieu vente aux enchères Publique avec Admissions de soumissions cachetées du matériels Réformer Provenant de:

N° lot	Désignation
A	C.C pour brûlés
01	Moteur monte charge chaise, vestiaire métallique ,Porte, tables etc., suite listing, Equipements médicaux :lit simple, inspireurs mobile, potence, etc., suite listing Matériel informatique...suite listing.
B	DTE
01	Matériels divers+feraille+fut d'huile etc....suit listing.
02	Câbles en cuivre Différent section(vente en poids).
03	Conducteur Alu Acier 2882 (vente en poids).
C	SPE/SPA
01	VL Renault Express 04433-191-16 A.C.G
02	VL Renault Express 03644-191-16 A.C.G
03	VL Renault Express 03362-193-16 A.C.G

Conditions de vente : Retirer le cahier de charge +listing au bureau de CP +photocopie de CN ou PC obligatoire, pour plus renseignements contactez le CP 021 67-59-11.

Le Commissaire Preneur

Almaaharebia.net (021) 26.06.75 / (0661) 31.53.53

Maître CHEBATA FAHIMA, Commissaire – Preneur
Près du Tribunal d'El Harrach, Cours Aissat Idir Bn 07 n°269 El Harrach
Tel 021.52.83.81 / 0551.12.24.73 / 0771.13.00.40

Avis de vente aux enchères publiques

vente aux enchères publiques d'un lot de matériel réformé au profit du Groupe ERIAD d'ALGER sise au 28 Avenue Colonel Bougara El Harrach Alger.
La vente aura lieu le 04/11/2008 au bureau du Commissaire – Preneur El Harrach Alger.

lot	Désignation	lot	Désignation
01	Matériel informatique V. listing	04	Mobilier de bureau en bois V. listing
02	Mobilier de bureau métallique V. listing	05	Matériel de sécurité V. listing
03	Matériel climatisation V. listing	06	Matériel du laboratoire V. listing

Au profit de l'Hôpital ZMIRLI El Harrach

lot	Désignation	lot	Désignation
01	Lot de Boiserie	03	Liste d'Hospitalisation (49)
02	Divers (portes en aluminium, marmites)	04	Ambulance C25 EAG. Sans Papier (feraille)

Conditions de vente : Mêmes condition applicables aux vente aux enchères publiques

Almaaharebia.net (021) 26.06.75 / (0661) 31.53.53

إصرار بلخادم..

لا أحد بمقدوره أن يعطي تفسيراً مقنعاً. ويليق بمقام زعيم سياسي بحجم رئيس أكبر حزب في البلاد أو على الأقل يقدم على أنه كذلك. لإصرار السيد عبدالعزيز بلخادم على وضع نفسه على هامش الأحداث، بإعلان تواريخ محددة لتعديل الدستور دون أن يرغمه على ذلك أحد، ولا يدفعه إلى ذلك أي مغنم سوى المزيد من فقدان المصداقية. بلخادم ما انقذ منذ أكثر من ثلاث أو أربع سنوات وهو يعلن تعديل الدستور في اليوم التالي أو بعد الموعد التالي.. دون أن يتحقق ذلك. فلماذا كل هذا الجرح والإحراج.

قد يكون بلخادم على صواب هذه المرة وقد يتم تعديل الدستور قبل نهاية نوفمبر، لكن فيما يفيد ذلك بلخادم أو حربه إن كان هو السباق إلى إعلانه، وهل يعيد له ما جنت عليه الإعلانات السابقة التي لم تكن صائبة. وهل أصبح الإعلان عن موعد تعديل الدستور إنجازاً سياسياً يزيد من شعبية المعلن حتى يحدث كل هذا التسابق بين الجبهة والأرئشي حول من يكون أول من يبشر ومن يكون الـصادق. موعد تعديل الدستور من عدمه لم يعد حدثاً سياسياً من كثرة تداوله واجتراره، ولا خيراً جديداً يتلقفه الناس، فالرئاسيات لم يعد يفضلنا عنها سوى خمسة أشهر، وأي إجراء تحضيري لها يعتبر من تحصيل الحاصل. بل إن الحدث والخبر السابق ألا يتم تعديل الدستور، حينها سيكون الناس أمام حدث غير منتظر.. وجبهة التحرير من المفروض أنها أكبر بكثير من أن تخوض مثل هذه السباقات أو التصفيات الأولية، التمهيدية، إن صح التعبير، ذلك لأنها حزب يملك رصيداً كفيلاً بأن يجعله من الأبطال المحتملين أو المرشحين الأوائل للفوز، وبلخادم كان في غنى من أن يضع مصداقيته على المحك مرة أخرى بالتأكيد على الصحفيين: "تذكروا جيداً أنني قلت قبل نهاية نوفمبر".

اتهم بإجتياز الحدود

إيداع رعية مغربي الحبس المؤقت تبسة

أوقعت، نهار أمس، فرقة الدرك الوطني ببلدية أم علي. 45 كلم جنوب تبسة. على مستوى طريق بوشبكة، رعية من جنسية مغربية المدعو (م.ن). - 27 سنة، المتهم قدم من الحدود التونسية وقد تم إحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر العاتر بتهمة اجتياز الحدود وتم إيداعه الحبس المؤقت.

...وحجز كمية من الذخيرة بالكوييف

تمكن رجال الدرك الوطني ببلدية الكوييف. 30 كلم شمال تبسة. من وضع يدهم على كمية من الذخيرة ويندقيتي صيد دون رخصة في أحد المنازل بمنطقة الرميلا، في حين أوقعت شخصين وهما "ق.ب." 40 سنة، و"ب.م." 55 سنة، وتمت إحالتهما على وكيل الجمهورية بتهمة حيازة أسلحة صيد بدون رخصة وقد استنداد من استدعاء مباشر.

• جيهان دربال



حينما يتاح للخدمة أن تعرف من أين تسرق المكتشف

بالدونية. ورغم اختلاف شخصية الخادمت، إلا أن النزعة الانتقامية تتولد تحت الظروف القاهرة والحرمان. ويصل تفكير الانتقام لدى ضعيفات الإيمان إلى تفكيك العلاقة المقدسة بين ربة البيت وزوجها، أو الإضرار بالأطفال عن طريق الضرب والتعذيب، أو حتى حرق المنزل. وإذا كانت السرقة بهدف الحاجة، فإن السرقة عند القليل من الخادمت هو انتقام. الكثير من القصص في المجتمع الجزائري تدور حول ارتباط الخادمت بأزواج ربوات البيوت اللواتي يشتغلن عندهن.

طبيبة مختصة يستبدلها زوجها بلخادمها!

قصة وقعت لطبيبة مختصة بمستشفى عمومي، منذ 4 سنوات بعين طاية، طلقها زوجها لنشوب خلافات بينهما، والسبب في ذلك الخادمة، حيث اكتشفت الزوجة أن زوجها الطبيب تربطه علاقة مع خادمتها، وقد ضبطته عدة مرات في غرفة النوم. الطلاق وقع بينهما على أساس أن أخلاق زوجها سيئة ولا تحتمل الاستمرار في علاقتها معه. ولكن الصدمة كانت كبيرة عندما علمت بعد مدة أن طليقها ارتبط رسمياً بخادمتها، والتي أشفقت يوماً عليها وأدخلتها بيتها. حادثة أخرى وقعت بقصر البخاري بالمدينة، والضحية دائماً طبيبة ساهمت في بناء فيلا مع زوجها، وفي الأخير استبدلها بخادمتها. أستاذة ثانوية بذات الولاية كادت أن تخسر زوجها في لحظة حرجة سببتها خادمتها، التي اتهمت زوجها باغتصابها والحمل منه. ولولا رصانة عقلها والحكمة التي تمتاز بها كمرية أجيال، لتفككت أسرتها، حيث سمعت بكل الطرق ويتدخل الأصدقاء لإثبات أن حمل الخادمة ليس من زوجها، رغم أن العلاقة كانت قائمة بينهما.

الفراغ القانوني يهضم حق الخادمت

يدعو بعض المحامين إلى ضرورة إعداد قانون يحمي خادمت البيوت، لأن القانون المدني وقانون العمل لا يحتويان على مواد صريحة تنص على هذا النشاط ولا يحدد العلاقة بين الخادمة والعائلة التي تشتغل عندها رغم وجود أحكام عامة يتضمنها القانون رقم 90 - 11 والخاص بتنظيم علاقات العمل الفردية، وهو لا يحمي بصفة شاملة حق الخادمة. ويقول المحامي علال بوطولي، إن حماية خادمت البيوت هو حماية لصاحب المنزل، إذ أصبح من الضروري أن يبحث المشرع الجزائري عن نص صريح لتحديد هذه العلاقة. وأكد المتحدث أن الخادمة غير مصرح بها لدى صندوق الضمان الاجتماعي، فلا يطبق عليها قانون العمل.

بطلتها شابة في 25 من العمر استحوذت على 80 مليون سنتيم وكمية من الذهب في منزل بالناحية الشرقية من العاصمة، بعد استنساخ مفتاح البيت أيضا. المحكمة أدانتها بـ4 سنوات حبسا نافذا، فيما استناد صديقها من البراءة. محكمة الحراش، أدانت أيضا سيدة في الثلاثين من عمرها، بـ5 سنوات سجنا نافذا، لسرقته ما قيمة 40 مليون سنتيم من الذهب ملك لعجوز أشفقت وأحسنن إليها، فاتخذتها خادمة تعيينها في شؤون منزلها بدرقانة.

خليدة تومي والقنصل السعودي ضحايا الخادمت
سرقة بعض الخادمت للبيوت التي يشتغلن فيها طالت حتى أصحاب النفوذ والسلطة. فكم من شخصية سياسية ودبلوماسية، وحتى عسكرية تعرضت للسرقة من طرف امرأة بسيطة يقال عنها خادمة، خير دليل على صحة ما نقول ما حدث للقنصل السعودي بولاية الجزائر، سنة 2005، عندما سرقته خادمة عمرها لا يتجاوز العشرين وهذا عندما اشتغلت لديه أكثر من 6 أشهر. الضحية غاب عن منزله تاركا الخادمة وراءه ولدى عودته لم يجد جهاز الكمبيوتر ومبلغ بالعملة الصعبة كان مخبأ بالخزانة، فبلغ الشرطة دون أن يشك بها، لكن البصمات أكدت أنها هي الفاعلة. وأدانت المحكمة الخادمة بـ6 أشهر مع وقف التنفيذ مع استرجاع المسروقات. الوزيرة خليدة تومي، وزيرة الثقافة، هي الأخرى وقعت في كيد الخادمت، سرقته خادمتها بعد 5 سنوات من العمل عندها، وأخذت مجوهرات الوزيرة وبيعتهما لصائغ. نيابة محكمة الشارقة التمتست ضدها 5 سنوات سجنا نافذا.

خادمة تتابع بجنحة خيانة الأمانة

أكد الأستاذ علال بوطولي، محامي لدى المجلس، أن عمل المرأة في البيوت يتم غالبا بعقد شفهي. ومهمة تنظيف البيت وتربية الأطفال هي أمانة تتركها ربة المنزل للخادمة، فإذا قامت بأي شيء يسيء لهذه الأسرة تعتبر خائنة للأمانة، وتتابع قضائيا. حسبه. بجنحة الخيانة. ولا تتابع بالسرقة مهما كان حجمها. ويعاقب عن خيانة الأمانة بالحبس من 3 أشهر إلى 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة من 50 ألف دج إلى 20 مليون سنتيم، ويجوز رفع العقوبة إلى 10 سنوات سجنا نافذا.

الشعور بالدونية يدفع الخادمة للانتقام

ليس من السهل أن تتقبل امرأة كلمة (خادمة)؛ العبارة في حد ذاتها تعتبر إهانة، فما بالك المعاملة التي تتلقاها من ربة البيت، وهذا ما يشعرها

هذا ما شجع بعض الوكالات العقارية للمسمرة في فتيات عن طريق التفاهم المسبق مع عائلات غالبا ما تكون غنية وتقتن أحياء راقية، وتوجيههن إلى هذه العائلات بالاتفاق على نسبة أرباح معينة، فحسب شهادة بعض الموظفين بهذه الوكالات، فإن هناك وكالات عقارية، وهي قليلة بالعاصمة، تنشئ بالموازاة مع ذلك وكالات وهمية للمسمرة في مثل هذا النشاط (كلونديستان). وتؤكد شابة، تحدثنا إليها، أن المبالغ المعروضة من طرف الباحثين على الخادمت عبر الوكالات زهيدة، وتخصم نسبة الريح حسب المبلغ المدفوع للخدمة شهريا، حيث يتحكم صاحب الوكالة في زمام الأمور وذلك بالضغط على الخادمة من خلال نقاط ضعف تهددها في أي لحظة بالطرده من طرف رب المنزل. واستنادا إلى اطلاع بعض المحامين على هذه الظاهرة، فإن الكثير من الشخصيات السياسية والدبلوماسية تلجأ للبحث عن الخادمت عن طريق هذه الوكالات مع وضع شروط معينة، وتجري فيما بعد تحقيقا أمنيا مكثفا عن الخادمة المختارة، مع تشديد المراقبة عليها، مثلما تخضع إليه خادمت إقامة الدولة.

خادمت يدخلن البيوت من باب الشفقة بهدف السرقة

وإن كان دخول الخادمة إلى العائلات البسيطة يختلف إلى حد ما عن ما هو متعامل به، وهي النقطة التي استثمر فيها بعض محترفي سرقة المنازل وعصابات جعلت فتيات متسولات يكسبن ثقة ربوات البيوت لاتخاذهن خادمت، حتى يتسنى لها السرقة في ظروف ملائمة. وهو ما تناولته المحاكم الجزائرية في الكثير من القضايا. في شهر جويلية 2006، صدر حكم من محكمة عبان رمضان يقضي بإدانة سيدة تبلغ من العمر 29 سنة بتهمة النصب والاحتيال وخيانة الأمانة في حق ثلاث عائلات من باب الزوار، حيث أوهمتهم أنها متسولة تحتاج للمال فأخذوها خادمة في بيوتهم. وقد خففت الحكم بالطقن فيه والاستئناف بمجلس الجزائر، إلى 18 شهرا حبسا نافذا وغرامة 50 مليون سنتيم. القضية وقعت في شهر ماي 2006 عندما استقبلتها إحدى الطبيبات في بيتها بعدما أثارت شفقتها. وانتهزت فرصة غيابها عن البيت وانشغالها بأمر طارئ، واستخرجت نسخة من مفتاح المنزل وأثناء غياب الطبيبة فتحت المنزل وسرقت مجوهراتها وبعض الأغراض المهمة. وفي الوقت الذي فتحت فيه مصالح الأمن تحقيقا ضدها كانت 3 عائلات أخرى قد وقعت ضحية لهذه الخادمة. قصة أخرى شبيهة بها،

عائلة من 10 أفراد بالحمامات مهددة بالتشرد بسبب خطأ إداري

تواجه عائلة حمايدي، المتكونة من 10 أفراد رفقة أهمهم المعوقة، مصير التشرد والزج بها إلى الشارع يوم غد على إثر تنفيذ قرار الطرد من المسكن الذي استنفادت منه عقب عملية الترحيل في سنة 2000 إلى حي 228 مسكن بالحمامات. وتناشد العائلة والي العاصمة ومصالحه التدخل العاجل لرفع الظلم الذي لحق بها نتيجة ما قالت إنه خطأ إداري أو «تلاعب» من لدن بعض الجهات منحت على إثره نفس الشقة للسيدة زعيوة عائشة أرملة بوطاجين، وتطالب العائلة، في حال الإصرار على تنفيذ القرار، بتوفير مأوى آخر للعائلة التي لا تتيج لها إمكاناتها الحالية استئجار منزل جديد بعد تهديم المنزل الذي رحلت منه وقضت به حوالي 50 سنة.

وقد ورد في إحدى المراسلات الموجهة من قبل ديوان الترقية والتسيير العقاري للوالي المنتدب للشرافة بشأن القضية أن الشقة كانت ملكا للسيدة عائشة بموجب المقرر رقم 143 غير مؤرخ صادر عن مصالح المندوبية التنفيذية لبلدية الحمامات وعلى هذا الأساس منح لها عقد إيجار رقم 245 قبل أن يتم إنهاء أشغال المشروع وبعد ذلك تم تجميد وإلغاء جميع مقررات منح السكنات الاجتماعية بصدر تعليمة والي العاصمة تحت الرقم 255 المؤرخة في 22 / 4 / 2000 وفي إطار إعادة إسكان العائلات القاطنة بحي سعيد توافدت تم منح المسكن موضوع النزاع للمدعو حمايدي زورقي حسين وتم تأكيد هذه الاستفادة بالشهادة رقم 2007 / 11 / 10 المؤرخة في 10 / 11 / 2007 عن الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارة لباب الوادي وحرر على إثر ذلك عقد إيجار للمعني الذي يسد حاليا مستحقات الإيجار بانتظام وقد وجه سكان الحي قائمة بتوقيعاتهم لوكيل الجمهورية لدى محكمة باب الوادي أعلنوا فيها عن تضامنهم مع السيد حمايدي زورقي حسين الذي ذهب، كما ورد في المراسلة، ضحية خطأ إداري، مقربين أن الضحية تم ترحيله مع سائر سكان الحي من حي لافيجي ضمن مشروع القضاء على البيوت الهشة بقرار من والي ولاية الجزائر آنذاك ليفاجأ بعد مدة بادعاء طرف آخر أحقيته بالشفقة. علما أن هذا الطرف لم يكن أصلا ضمن السكان المرحلين من حي لافيجي.

• كريمة خلاص

إيداع 05 أشخاص الحبس بالبلدية لحملهم خارجو سيوفا

أمر مكتب النيابة لدى محكمة البلدة إيداع 05 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 19 و25 سنة الحبس المؤقت وتوجيه إليهم تهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة عبارة عن خناجر و سيوف، عملية الإيداع جاءت إثر قيام عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية البلدة بعمليات مراقبة واسعة وسط أحياء المدينة، الجمعة الماضي، في الليل والنهار، خاصة بسبب تفشي ظاهرة الإجرام والاعتداءات باستعمال أسلحة بيضاء ضد مواطنين عزل من أجل سرقة هواتفهم النقالة على الخصوص، رفعوا نتيجة ذلك شكاوى لدى مصالح الأمن، أثمرت القبض على المتهمين وبحوزتهم أسلحة بيضاء غير مرخصة.

• ف.هـ

سيارة تدهس طفلا بالبويرة

إهتز، أول أمس، حي 1100 مسكن بالبويرة على مقتل طفل في سن الخامسة بعد أن دهسته سيارة من نوع «مازدا»، حيث تمت إصابته لدى سير السيارة إلى الخلف في الوقت الذي كان فيه الطفل يقف خلفها الحادث خلق جوا من الحزن بالحي خاصة لدى عائلة الفقيد.

• معاذ

بعد إقالة الزاوي من منصبه

حديث عن بيان للمثقفين "مساندة لحرية الفكر والتعبير"

بعد إقالة الدكتور أمين الزاوي، مدير المكتبة الوطنية من منصبه، بسبب ما سمي بعاصفة أدونيس ومنحه الإيداع القانوني لكتاب محمد بن شيكو، يجري التفكير من طرف عدد من المثقفين في توقيع بيان مساندة واستنكار لما حدث، حيث أعرب عدد من هؤلاء الذين تحفظوا عن ذكر أسمائهم "إلى حين كما قالوا"، عن السير قدما في توقيع البيان، كما قال أحدهم "ليس مساندة للزاوي، لكن مساندة لحرية التعبير ضد التراجع الذي تعرفه حرية التعبير، بل كل التضحيات التي قدمتها الجزائر في سبيل هذا المكسب".



أمين الزاوي

كتب عدة صحف عربية عن الموضوع، منها موقع "إيلاف" الذي وصف ما يحدث بسبب معركة أدونيس في الجزائر بعصر "محاكم التفتيش"، حيث دعا الشاعر جيلالي نجاري المشرف على

السندوة، عبر الموقع المذكور، إلى "ضرورة تدخل رسمي لإنصاف المثقفين الجزائريين مما يحدث".

وأوردت وكالة الشعر العربي تصريحاً لأكاديمية نسيمية بوصلاح التي أعربت عن أسفها لقرار الإقالة الذي قالت إنه "يبقى غير مفهوم ما دام أدونيس معروفاً وموجوداً منذ عقود، فلا مبرر للقيامَة التي قامت بسببه". كما صدرت مقالات أخرى في جريدة "السمير" اللبنانية منذ 3 أيام تصب في هذا الاتجاه.

من بينها روايتا "قرية الألماني" و"أقتلوهم جميعا"

السلطات العمومية تمنع عرض ستة كتب أدبية

وصف مدينة الورود البليدة بأنها كانت أجمل وأنظف زمن الاحتلال"، كما سبق له إعلان موقفه من النظام الجزائري في "بريد الجزائر" الذي منعته وزيرة الثقافة من التداول، بسبب ما جاء فيه من انتقادات لاذعة للنظام. أما "قرية الألماني" الممنوعة، فهي قصة تربط بين صديقين: الأول من أم جزائرية والثاني من أم ألمانية، تولى تربيتهما قريب مسن في ضواحي العاصمة الفرنسية، في حين بقيت أسرتهما في قرية "عين باب" قرب سطيف. وخلال الأزمة الأمنية، يكتشف الأخوان أن الذي كان يتعاون مع "الجماعات الإسلامية"، ليس إلا ذلك الألماني الذي عاش ينعم بصفته مجاهداً. أما كتاب سليم باشي، فينحدث عن هجمات 11 سبتمبر في نيويورك، وضمنه انتقاداً لاذعاً للأفكار الدينية المتطرفة، وهو كاتب يبلغ من العمر 34 سنة، مقيم بفرنسا منذ سنة 1997.

وأفادت مصادرنا أن حظ الكتاب الديني سيّئ هذه السنة، مع كونه يحظى بإقبال الجزائريين، خصوصاً فئة المتدينين منهم وبأسمي "كتب الأرصّة".

كما أكدت مصادرنا أنه سيتم منع كل الكتب التي "تمجد الإرهاب والعنصرية والجريمة وتمس بالوحدة الوطنية للبلاد أو الأخلاق العامة".

بن ابراهيم يحاضر حول الإرهابات الأولى للتبشير

نظم المجلس الإسلامي الأعلى محاضرة قدمها الباحث الطيب بن إبراهيم، وذلك مساء أمس الأول، تحدث فيها عن الإرهابات الأولى للحركة التبشيرية المسيحية بالجزائر التي قادها الأب لويس ماسينيون سنوات العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، مؤكداً أنه بعد دراسة معمقة لهذا الموضوع، توصل إلى أن منطقة الأبيض سيدي الشيخ، هي أول منطقة انطلقت منها حملة التبشير، بعد اختيارها من طرف الأب رونييه فانيون، الذي تحمل مسؤولية هذه الرسالة بالتتسيق مع ماسينيون، وابتاع كامل منهج دو فوكو التبشري. وتحدث المحاضر عن تأسيس فانيون لأول جمعية تبشيرية للذكور تحت تسمية "أخوة يسوع الصغار"، وقصة بناء أول كنيسة، منحت شكلاً عمرانياً يشبه الزاويا المنتشرة في المنطقة، واستعماله فيها "أذاناً" يشبه أذان المسلمين، حيث حاول الآباء البيض الخمسة الذين كانوا مع فانيون، الانسجام مع المجتمع الإحلي حتى يوصلوا أفكارهم من خلال امتنان الحرف المحلية التي يقبل عليها الناس بكثرة.

● تومي عياد الأحمد

ثقافة

حضر الحفل التونسي لطفي بوشناق

بناني يكرم في السوربون عن عطائه الفني

كرمت جامعة السوربون في باريس الفنان الكبير حمدي بناني عن عطائه الفني مدة 52 سنة قضاها معانقا لكرامته الأبيض، وهو التشريف الذي لم يظفر به قبله من الفنانين الجزائريين، سوى رائد موسيقى الحوزي الحاج محمد الغافور.



جميلة شعر

قال الفنان حمدي بناني في اتصال بالشرق من جامعة السوربون، إنه يعتز كثيرا بالتكريم الذي حظي به، سيما وأن الجامعة الفرنسية الرائدة لا تخص بتوجيها سوى كبار الفنانين في العالم، مشيرا إلى أن القائمين على الجامعة يقدرون جيدا الفن الجزائري الأصيل، متوقفا في هذا الشأن عند الفنان الكبير "الحاج محمد الغافور" الذي سبقه إلى اعتلاء مسرح السوربون لتقليده وسام التشريف عن عطائه الفني.

وقال بناني إن الفنان التونسي لطفي بوشناق حضر حفل التكريم، رفقة مواطنه سيرين بن موسى، إلى جانب عائلة "النقاش" التي رافقت الفنان في

الفنانة فاطمة بلحاج للشرق؛

"مال وطني" مرشح رسميا في مهرجان دمشق الدولي

نوال بليلي

كشفت الفنانة القديرة فاطمة بلحاج للشرق عن ترشح فيلمها "مال وطني" للمشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان دمشق السينمائي، المزمع عقده من 1 إلى 11 نوفمبر المقبل. وستنتقل فاطمة بلحاج إلى دمشق رفقة زوجها صالح أوفرورت للمشاركة في فعاليات المهرجان في دورته السادسة عشرة، وستكون مشاركة الجزائر في هذه الدورة أمام ما يقارب 16 فعالية، أهمها أفلام المسابقة الرسمية الطويلة، وأفلام المسابقة الرسمية القصيرة، والبرنامج السينمائي الذي يضم 19 فيلما من الأفلام التي حصلت على الجوائز الكبرى في مهرجانات السينما الدولية، مثل الأوسكار، برلين، كان، فينيسيا ومهرجانات أخرى. كما يضم المهرجان تظاهرة "سوق الفيلم الدولي" وتظاهرة المخرج الأمريكي "مارتن سكورسيزي" وتضم 19 عنواناً من سيرته السينمائية وتظاهرة درر السينما الثفينة، إضافة إلى تظاهرة الأعمال الحائزة على جائزة "أفضل فيلم" وتضم 30 عنوانا. ويقدم مهرجان دمشق في هذه الدورة تظاهرة خاصة بالمخرج الراحل يوسف شاهين، كما يحتمي بالفنانة السيدة فيروز،

مهرجان الأغنية السطايفية نوفمبر المقبل

وفي هذا الإطار، أكد محمد زتيلي، محافظ المهرجان، أن الإعلان عن المسابقة الفنية للمهرجان يكون بإشراك كل ولايات الوطن، نظرا للرواج الذي تعرفه الأغنية السطايفية، حيث تمت التصفيات عبر مرحلتين، توجت بترشيح 20 متنافسا لتتship نهائيات المهرجان، مع العلم أن كل المعنيين بالمنافسة من فئة الهواة. كما أن التظاهرة ستشهد للمرة الأولى ميلاد أوركسترا موسيقية للولاية، تضم أحسن العازفين المحليين، الذين شرعوا في التدريبات على مستوى دار الثقافة هواري بومدين منذ قرابة الشهر.

تستعد ولاية سطيف لاحتضان "مهرجان الأغنية السطايفية" الذي دخل مرحلة الترسيم، وأضحى من المواعيد الثقافية الكبرى، مع ترهب مشاركة نوعية، بالنظر إلى ما أفرزته التصفيات الأولية التي أملت 20 فنانا للتنافس على الجائزة الكبرى، بإشراف أساتذة ومختصين في الموسيقى. هذا المهرجان الذي أصبح فضاء فنيا واعداء، والذي تجري فعالياته من 09 إلى 13 نوفمبر المقبل، يتميز هذه السنة بالصفة الرسمية التي تحصلت عليها التظاهرة، وذلك وفق المرسوم الوزاري الذي يهتم بتتظيم المهرجانات الثقافية عبر كامل التراب الوطني.

تصدر خلال معرض الكتاب مذكرات العقيد زيري تكشف أسرار جديدة

تكشف مذكرات العقيد الطاهر زيري، التي تصدر خلال أيام المعرض الدولي للكتاب عن المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، من إعداد الصحفي مصطفى دالغ، جانبا من تاريخ الثورة التحريرية المباركة.
الكتاب الذي ضم 14 فصلا، يكشف تفاصيل عن الظروف التي عاشها الشعب الجزائري من 1929 إلى سبتمبر 1962، حيث يروي زيري مراحل طفولته وتعليمه في وادي الكبريت بسوق أهراس شرقي الجزائر، ومجازر 8 ماي 1945 إلى العمليات العسكرية التي قادها أبطال الثورة ضد قوات الاحتلال، إضافة إلى عدة قضايا وأحداث أساسوية كاستشهاد مصطفى بن بولعيد، أول قائد لمنطقة الأوراس وأحد الستة المفجرين للثورة، واغتيال جبار عمر أول قائد لفوج الوزنة، وقضية العقيد العموري، أو ما اصطلح عليه بانقلاب العقداء، وقضايا أخرى مثيرة للجدل.

● بلقاسم عجاج

أريس تندد بتصرّيات آيت حمودة
تلقت الشرق اليومى بيانا نددت فيه مختلف تشكيلات المجتمع المدني بـ "أريس" ولاية باتنة بتصرّيات النائب "آيت حمودة" المنتمي لحزب الـ "RCD" المشكّكة في عدد شهداء الثورة التحريرية.
ووصف الموقعون على البيان هذه التصريحات الخطيرة بأنها تثير الفتنة بين الجزائريين، كما حملوا نواب البرلمان بمختلف أطرافهم مسؤولية تطبيق المادة 107 التي يمكن بموجبها إقصاء هؤلاء النواب.

● ق ت

حماوي؛ تعدد القنوات يحتاج إلى رؤية واضحة

نوال بليلي

صرح حمراوي حبيب شوقي على هامش الندوة التي عقدها التلفزيون، أمس الأول، في متحف المجاهد، أن طلاب مدرسة "ألحان وشباب" يفتقدون لذوق الهندام والهيئة، وحتى الوقوف أمام الكاميرا، مضيفا أن شبابنا لا يعرف التواصل رغم الشهادات العليا التي يمتلكونها.

وقال مدير التلفزة إنه لا يوجد من بين 15 ألف شاب ممن شاركوا في "الكاستينغ" من يمتلك لغة سليمة غير لغة الهامش، مرجعا سبب ذلك إلى الواقع المعيش، والذي لا يقتصر على هذه الفئة فقط.

وركر حمراوي على أن تحتل أغنية التراث في "براييم" ألحان وشباب المرتبة الأولى بنسبة 80 بالمئة. وتشجيعا للاستثمار في اللغة الوطنية الجزائرية، وعد حمراوي أنه

25

فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة

لاول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات الشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

استمرار الجهاد ونحلة القاديانية

مما يجب التنبيه له، والحذر والتحذير منه: ما يحاوله أعداء أمتنا: من تضليلها عن وجهتها، وتثبيطها عن الجهاد، وإشاعة روح الهزيمة وروح القعود فيها، بوسائل مختلفة، وأساليب شتى، كلها تصب في تخذيلها، وإماتة روح الجهاد فيها، لتستسلم لهم، وتقعّد عن مقاومتهم، وتطهير أرضها من رجسهم، وتحرير رقبتها من نيرهم. وأدهى من ذلك وأمر: أن يصدّقها بعض أبنائها والمنسبسين إليها، ويسيروا في ركابها، ويعملوا جاهدين لتحقيق أهدافها، من حيث يشعرون أو لا يشعرون!

ومن أهم هذه الوسائل والأساليب: ما سموه سياسة (تجفيف المنابع)، ويعنون بها: مصادر التوجيه والتثقيف والتعليم للأمة، عن طريق مؤسسات التربية والتعليم، وعن طريق وسائل الثقافة والإعلام، بتفريغها من كل معاني (الجهاد)، وما يشير إليه من قريب أو بعيد، وما يؤدي إليه أو ما يتصل به بنسب من العقائد والأخلاق والآداب والأحكام، أو من التاريخ ووقائعها.

ولهذا يعملون بجِد ليُفرغوا المناهج التربوية والإعلامية من آيات الجهاد، وأحاديث الجهاد، ومن غزوات الرسول، ومن معارك الفتح الإسلامي، ومن الحديث عن أمثال خالد بن الوليد، وأبي عبيدة، وطارق بن زياد، ونور الدين محمود، وصالح الدين الأيوبي، وسيف الدين قطز، ومحمد الفاتح، والأمير عبد القادر، وعمر المختار وأمثالهم من أبطال الإسلام.

بل يفرغون المناهج من كل ما يتصل بغرس عِزَّة النفس المؤمنة، وقوة الشخصية المسلمة، والتمسك بالحق، ومقاومة الباطل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والغيرة على الحرمات، إلى آخر هذه الفضائل. وقد ازداد هذا الأمر خطورة عندما أسست أمريكا اليوم تدس أنفها في أحص الشؤون الداخلية لأمة الإسلام، ومنها: التعليم والإعلام والثقافة، وتطلب بصراحة عجيبة: تغيير مناهج تعليم الدين، حتى تتسجم مع فلسفتها وحضارتها. وهذا ما طلبته من السعودية وباكستان ومصر وغيرها. إنها تطلب منا أن نربي أبنائنا كما تريد هي، لا كما نريد نحن.

الحملة على الجهاد:

ومن وسائلهم: الحملة المسمومة والمشبوهة على الجهاد الإسلامي، في لفظه ومعناه. واعتبار الجهاد المشروع بلا ريب ولا نزاع - لتحرير الأرض، ومقاومة المحتل، ومقارعة الغاصب - نوعا من (الإرهاب) الذي يجب أن يجند العالم كله لحربه.

وهذا ما صنفته أمريكا وغيرها من القوى المعادية للإسلام، الخائفة منه، والكارهة له، والحاقدة عليه، والمتربصة به.

فهؤلاء يؤيدون الكيان الصهيوني في قتل الولدان والنساء والشيوخ، وتدمير المنازل، وتحويل المزارع، وتخريب كل عامر، واغتصاب الأرض بالجزبروت، وإقامة المستوطنات عليها، وجلب المستوطنين لها من أنحاء الأرض، ويعتبرون ذلك حقا مشروعاً لمدلتهم (إسرائيل) على حين يعتبرون كل مقاومة فلسطينية إرهاباً وعنفاً وإفساداً وتخريباً.

ونتيجة للحملة التشهيرية (التصيرية) والاستشراقية على الجهاد، والتخويف منه، حتى من (لفظة الجهاد) رأينا بعض مؤتمرات القمة الإسلامية توصي بحذف أو استبعاد كلمة (الجهاد) من قاموس السياسة في العالم الإسلامي.

ورأينا كثيرا من فصائل المقاومة الفلسطينية وغيرها، تستخدم مصطلحات أخرى غير الجهاد، مثل (النضال) أو (الكفاح المسلح) أو غيرها.

ولم تسمح أمريكا وحلفاؤها باستخدام كلمة (الجهاد) في الساحة الإسلامية، إلا عندما كانت هي في حاجة إلى ذلك، في حربها مع (الاتحاد السوفيتي) في أفغانستان، فلم تمنع من تعبئة الحشود، وتجنيد الجنود، وتجميع الجهود، تحت علم (الجهاد الإسلامي)، بل أيدت ذلك وأزرتة. فلما تحقق هدفها، غيرت سياستها، وقلبت ظهر المجن للمسلمين، وأصبح الذين كانوا بالأمس (مجاهدين) يسمون اليوم (إرهابيين) و(مجرمين)! وهم الذين قدموا لأمريكا خدمة مجانية، لم تكن تستطيع أن تحققها بمئات المليارات من الدولارات، وهي إضعاف الاتحاد السوفيتي وزلزال كيانه. حتى انهزم، ثم انتهى إلى السقوط والذوال!!

خلق النحل التي تُنكر الجهاد:

ومن أعظم ما لجأت إليه القوى الاستعمارية الصليبية المعادية للإسلام وأمتة خلال القرن التاسع عشر: خلق (نحل زائفة) بين المسلمين، تشد أزرها، وتسند ظهرها، تشق صفوف المسلمين، وتثير الفتن بينهم، وتروج معتقدات باطلة. وخصوصا ما كان منها يرفض فريضة الجهاد، ويقاومه باسم الدين نفسه حين تزعم: أن الجهاد كان مشروعاً من قبل، ثم نسخ بظهور (النحلة الجديدة) ونبيها الجديد المزعوم!!

القاديانية تبطل الجهاد وتوجب الطاعة للمستعمر:

وأبرز من يمثل ذلك: داعية (النحلة القاديانية) ومدعي (النبوة الجديدة)، المدعو (غلام أحمد) الذي كان أهم ما جاء به في نحلته وديانته المحدثّة المبتدعة أمران أساسيان:

1. الطاعة للحكومة، ولو كانت أجنبية كافرة.
2. إبطال الجهاد، وإسقاط فرضيته.

ومن الواضح بمكان: أن هذين الأمرين يصيّان في خدمة الاستعمار الإنجليزي، ونصرتة: قطاعته مشروعة بل واجبة، ومقاومته ومجاهدته غير واجبة، بل غير مشروعة ولا مباحة أصلا. وبهذا يعيش الاستعمار في الهند وغيرها من بلاد المسلمين أمنا مطمئنا مستريح البال، ما دام يطاع ولا يجاهد. ورسائل (غلام أحمد) مؤسس النحلة القاديانية تفيض بالنصوص الغزيرة التي تتحدث عن كلا المبدئين السابقين.

يقول في أحدها: (لقد قضيت معظم عمري في تأييد الحكومة الإنجليزية ونصرتها، فقد ألفت في منع الجهاد ووجوب طاعة وفي الأمر (الإنجليز) من الكتب والإعلانات والنشرات ما لو جمع بعضها إلى بعض لملأ خمسين خزانة! وقد نشرت جميع هذه الكتب في البلاد العربية ومصر والشام وتركيا، وكان هدفي دائما أن يصبح المسلمون مخلصين لهذه الحكومة، وتمحى من قلوبهم قصص المهدي السفاك، والمسيح السفاح، والأحكام التي تبعث فيهم (عاطفة الجهاد) وتفسد قلوب (الحق).

وإذا كان المسيح (سفاحا) فكيف ادّعى بعد أنه (المسيح الموعود)!!

ويقول في مقام آخر: (لقد نشرتُ خمسين ألف كتاب ورسالة وإعلان في هذه البلاد وفي البلاد الإسلامية، تفيد أن الحكومة الإنجليزية صاحبة الفضل والمنة على المسلمين! فيجب على كل مسلم أن يطيع هذه الحكومة إطاعة صادقة. وقد ألفت هذه الكتب باللغات الأردية والعربية والفارسية، وأذعتها في أقطار العالم الإسلامي، حتى وصلت وذاغت في البلدين المقدسين مكة والمدينة، وفي الأستانة، وبلاد الشام ومصر، وأفغانستان؛ وكان نتيجة ذلك أن ألقع ألوف من الناس عن (فكرة الجهاد)، التي كانت من وحي العلماء الجامدين، وهذه ماثرة أتباعي بها! يعجز المسلمون في الهند أن يناقضوني فيها).

وقال في رسالة أخرى بكل تبجح وصفاقة: (لقد ظللتُ منذ حداثة سني - وقد ناهزت اليوم الستين - أجاهد بلساني وقلمي، لأصرف قلوب المسلمين إلى الإخلاص للحكومة الإنجليزية، والنصح لها، والعطف عليها، وألغى فكرة الجهاد التي يدين بها بعض جهالهم، والتي تمنعهم من الإخلاص لهذه الحكومة. وأرى أن كتاباتي قد أثرت في قلوب المسلمين، وأحدثت تحولا في مئات الآلاف منهم).

وكذب عدو الله، سيظل الجهاد باقيا ما بقي القرآن الكريم. ويقول فضّ الله فاه: (إن مذهبي وعقيدتي التي أكررها: أن الإسلام جزءان: الجزء الأول: إطاعة الله. والثاني: إطاعة الحكومة التي بسطت الأمن، وأوتنا في ظلها من الظالمين، وهي الحكومة البريطانية).

الحمد لله، هذا إسلام القادياني، وليس إسلام القرآن والسنة، ولا إسلام أمة محمد. ويقول بصراحة عن الجهاد: (إن الله خفّف شدة الجهاد - أي القتال في سبيل الله - بالتدرج، فكان يقتل الأطفال في عهد موسى، وفي عهد محمد صلى الله عليه وسلم ألغى قتل الأطفال والشيوخ والنسوة، ثم في عهدي ألغى حكم الجهاد أصلا).

ويقول في موضع آخر: (اليوم ألغى حكم الجهاد بالسيف، ولا جهاد بعد هذا اليوم؛ فمن يرفع بعد ذلك السلاح على الكفار، ويسمي نفسه غازيا يكون مخالفا لرسول الله الذي أعلن قبل ثلاثة عشر قرنا بإلغاء الجهاد في زمن المسيح الموعود؛ فأنا المسيح الموعود، ولا جهاد بعد ظهوري الآن، فنحن نرفع علم الصلح، وراية الأمان).

وكذب القادياني في قوله: إن الرسول قبل ثلاثة عشر قرنا ألغى الجهاد في زمن نزول المسيح في آخر الزمان، وهذا عكس ما ورد من أحاديث صحاح: إن المسيح سيقتل الدجال، ويقااتل الكفار حتى يدخلوا في الإسلام. وقد ذكرنا من قبل عددا من الأحاديث الصحيحة التي تبث استمرار الجهاد إلى يوم القيامة. ويقول: (اتركوا الآن فكرة الجهاد؛ لأن القتال للدين قد حرم، وجاء الإمام والمسيح، ونزل نور من السماء، فلا جهاد، بل الذي يجاهد في سبيل الله الآن، فهو عدو الله، ومنكر للنبي، الذي يعتقد هذا).

ويقول: (إن هذه الفرقة القاديانية لا تزال تتجهد ليلا ونهارا لقلع العقيدة النجسة - عقيدة الجهاد - من قلوب

المسلمين).

وقال: (إن الفرقة الإسلامية التي قلّدني الله إمامتها وسيادتها، تمتاز بأنها لا ترى الجهاد بالسيف ولا تنتظره، بل إن الفرقة المباركة لا تستحله سرا كان أو علانية، وتحرمه تحريما باتا).

وهكذا نرى التناقض الصريح بين القادياني والقرآن. يقول تعالى: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ» (البقرة:216)، ويقول القادياني: حرم عليكم القتال، ولو كان للدفاع عن أوطانكم وحرماتكم. وكذلك التناقض الصريح بين القادياني والرسول محمد صلى الله عليه وسلم، فالرسول محمد يعتبر الجهاد ذروة سنام الإسلام، والقادياني يعتبر الإيمان به عقيدة نجسة!!

وقال: (قد كتبت مرارا: أن القرآن لا يعلم تعليم الجهاد أبدا، (يعني أنه مؤقت) بل كان هذا الحكم مختصا بالزمان، وما كان إلى الأبد. والإسلام بريء عن الأعمال التي ظهرت عن الملوك بعد زمان النبوة، بخطئهم الصريح، أو بأغراضهم النفسانية).

هذه أباطيل القادياني الذي لم يخف عمالته للاستعمار البريطاني، وخدمته طول عمره له، وإخلاصه لتثبيت أركان حكمه، عن طريق المبدئين اللذين جاءت بهما نحلته أو نبوته المزعومة لتضليل المسلمين، وتذليلهم ليكونوا طوع الاستعمار وهما:

1. طاعة الحكومة الكافرة المستعمرة والإخلاص لها.
2. إبطال فكرة الجهاد، والسعي لنزعها من قلوب المسلمين.

وقد زعم هذا المتبئ الكذاب - الذي فاق كذبه كذب مسيئة - أنه المسيح الموعود، بنير دليل ولا برهان، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلن قبل ثلاثة عشر قرنا بإلغاء الجهاد في زمن المسيح الموعود. وهذا كذب صراح على رسول الله، الذي أعلن في أحاديثه الصحاح: أن المسيح سيجعل راية الجهاد، ولا يقبل إلا الإسلام أو



السيف، ولا يقبل الجزية من أحد، وأن الله تعالى سينصره، حتى لا يبقى على وجه الأرض إلا مسلم. ولا ريب أن الإنجليز المستعمرين قد قرت أعينهم بكلام هذا (النبي المزيف)، الذي سخر نفسه وقلمه وطائفته لخدمتهم، وسود ألوف الصفحات لتمكين لهم من رقاب المسلمين. ولا غرو أن وفروا له (الحماية) اللازمة لملته، والتأييد المادي والمعنوي لتفريق نحلته، ونشرها على أوسع نطاق ممكن تحت أسنة رماح الاستعمار.

هذا وقد وقف علماء المسلمين في الهند الكبرى التي تتميّز اليوم في: الهند وباكستان وبنجلاديش جميعا، ضد هذا القادياني المتبئ الكذاب، وحكموا بكفره، وخروجه من الملة، وأيدهم في ذلك علماء العرب والأتراك وغيرهم.

ولا نزاع في أن من ادّعى النبوة بعد محمد، أو زعم أنه جاء بنسخ أحكام قطعية ثابتة من شريعته، مخالفا للمعلوم من الدين بالضرورة، فقد مرق من الإسلام، كما يمرق السهم من الرمية، فإذا فعل ذلك خدمة للاستعمار وأهدافه، فقدّ جمع إلى خيانة الدين: خيانة الوطن والأمة، وبذلك عد خائنا لله ولرسوله ولأمة الإسلام، عميلا للكفرة الظالمين المستعمرين. .. يتبع ..



جامعة الإمام الأزاعي للدراسات الإسلامية لبنان

للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية الجزائر

مركز البصيرة

بشرى لطلاب الكالوريا والجامعة

فتح التسجيل لنيل شهادة الليسانس ، الماجستير و الدكتوراه من كلية الإمام الأزاعي في لبنان

يعلم مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية عن فتح التسجيل للدراسة للسنة الدراسية 2009/2008

في كلية الإمام الأزاعي للدراسات الإسلامية المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي اللبنانية

في التخصصات التالية:

• دراسات إسلامية : إعداد شهادة ليسانس – ماجستير – دكتوراه .

• إدارة الأعمال الإسلامية : إعداد شهادة الليسانس فقط

• هام جدا:

• تقبل شهادة الكالوريا حديثة التاريخ أو قديمة بمعنى أن الدراسة تبدأ من الليسانس ويتابع معنا الطالب الماجستير والدكتوراه.

آخر أجل للتسجيل هو يوم 15ديسمبر 2008 ،للاطلاع على شروط التسجيل الرجاء التقرب من مقر المركز الكائن بـ 06 شارع مسعودي محمد القبة القديمة الجزائر ،أو الاتصال بالمركز على الهواتف :

هاتف:021.28.97.78 فاكس:021.28.36.48 أو النقال : / 0550.54.83.05

أو البريد الالكتروني : Markaz_bassira@yahoo.fr

زوروا موقعنا الالكتروني : www.albasseera.net

فرصتكم

الذهبية

لاستكمال

دراساتكم

العليا

تسوية رزنامة بطولة القسم الأول

بجاية تتسيد والقبائل تتذيل.. وبلوزداد في الواجهة

واصلت شبيبة بجاية تسيدها لبطولة القسم الأول وأضافت إلى رصيدها نقطة إضافية عمقت بها الفارق عن اقرب ملاحقها نصر حسين داي إلى 4 نقاط كاملة اثر عودتها بتعادل ثمين من البليدة.. ويعد هذا التعثر الرابع لاتحاد البليدة بعقر الديار، حيث يحتل المركز الثامن في الترتيب، في وقت كان فريق بلوزداد الرابع الأكبر بعد أن تمكن من فك عقدة النتائج السلبية الأخيرة وحقق ثلاث نقاط ثمينة أمام ضيفه شبيبة القبائل.. وبات الكناري متذيل الترتيب برصيد 4 نقاط، ويبقى أمامه ماراتون من المباريات المؤجلة التي سيجريها طيلة شهر نوفمبر المقبل.

شباب بلوزداد1- شبيبة القبائل 0

بلوزداد يستعيد التفاؤل على أنقاض القبائل



تصوير: يونس اوبعيش

معمرى وانفرد بالحارس اوسيرير، لكن هذا الأخير كان يقظا وأنقذ مرماه من هدف محقق.. وفي الدقيقة 39 انفراد على الجهة اليسرى من غربي يفتح، لكن الحارس يتصدى للكرة، حيث أوشك الفريق المحلي على انهاء الشوط الأول متفوقا قبل دقيقة من نهاية الوقت الرسمي بفجعة من اكنيون

تصريحات

الفوز هذا أتى في الوقت المناسب، لأنه سيدعمنا كثيرا ويعطي اللاعبين حيوية وطموحا أكثر لتحقيق نتائج أفضل، اعتقد بأننا سندخل المباراة القادمة ضد المولودية بمعنويات مرتفعة وسندقم الأفضل.

أقيسان: "خسرنا المباراة في الشوط الأول"

خلقنا فرصتين حقيقتين للتهديف في المرحلة الأولى من المباراة، لكن للأسف لم نستطع استغلالهما، وفي المرحلة الثانية كان فريق بلوزداد أكثر حماسا، وزاد تضيق ضربة الجزاء من همومنا وربما كان ذلك متعرج اللقاء، بالنسبة لي ساكون مجبرا على مضاعفة العمل البسيكولوجي.

ا. البليدة 0 - ش. بجاية 0

بجاية تواصل تألقها وتعمق جراح البليدة

قواعدهم.

عرفت المرحلة الأولى سيطرة شبه كلية لأصحاب الأرض الذين بادرا منذ الوهلة الأولى إلى الهجوم وخلق العائد إلى التشكيلة البليدية التشادي ازيشال خطرا كبيرا على دفاع الشبيبة بتحركاته المستمرة وقدم كرة مركزة في دة إلى حميتي الذي لم تكن رأسيته قوية وأهدر ازيشال في الدقيقة العاشرة فرصة ذهبية حين لم يستغل فتحة أوسعد وعجز عن إيداعها شياك الحارس صاولة رغم تواجده أمام شياك فارغة، وتوالى الحملات الهجومية ومعها إهدار الفرص، أين ضيع الحاج ساعد فرصة السبق بقذفة قوية مرت جانبية، وجاء رد الزوار فويا ومركزا في الدقيقة 34 بفتحة يمينية من بلخير إلى بوكساسنة التي رفضت رأسيته

النتائلات المتأخرة

شباب بلوزداد 1 - ش. القبائل 0									
الترتبة	الفريق	النقاط	لعب	الفوز	تعادل	خسر	له	عليه	
1	شبيبة بجاية	21	9	6	3	0	10	1	
2	نصر حسين داي	17	9	5	2	2	12	8	
3	وفاق سطيف	14	8	4	2	2	14	7	
4	إتحاد الجزائر	14	9	4	2	3	6	5	
5	شباب بلوزداد	14	8	3	5	0	8	4	
6	جمعية الشلف	13	9	3	4	2	13	12	
7	إتحاد الحراش	12	9	3	3	3	13	14	
8	إتحاد البليدة	12	9	3	3	3	7	8	
9	جمعية لخروب	11	9	2	5	2	10	12	
10	مولودية العلمة	8	9	2	2	5	9	11	
11	شباب اهلي البرج	8	8	2	2	4	7	9	
11	مولودية الجزائر	8	8	2	2	4	8	12	
13	إتحاد عنابة	8	8	2	2	4	12	16	
14	مولودية سعيدة	8	8	2	2	5	5	10	
15	مولودية باتنة	6	8	1	3	4	5	9	
16	شبيبة القبائل	4	5	0	4	1	1	2	

رياضة

أصدقاء

■ تلقى حارس شبيبة بجاية كريم صاولة إصابة خطيرة على مستوى مؤخرة

الرأس بعد احتكاكه القوي بإزيشال في الدقيقة العاشرة ونقل الحارس على جناح السرعة إلى مستشفى فرانس فانون ليعوض بنجوكام.

■ تابع مباراة البليدة وبجاية جمهور غفير بالرغم من برمجتها وسط الأسبوع.
■ لعب المهاجم ازيشال ثالث مباراة له بالزي البليدي والثانية كأساسي واجتهد اللاعب في تقديم المستوى المطلوب، إلا أن الجانب البدني سبب له عانقا كبيرا.
■ استغنى المدرب عبد القادر عمراني عن خدمات المدافع سنوسي الذي أحاله على بنك الاحتياط لأول مرة منذ انضمامه للاتحاد، بالمقابل لم يستدع اللاعب خالد فواز في قائمة 18.

■ أنقذ اللاعب شريف عبد السلام مناصرا قبايليا من قبضة الشرطة حينما اقتحم أرضية الميدان دقائق قبل انطلاق المباراة، ووجهه إلى المكان المخصص لمناصري الشبيبة.

■ توجه اللاعب بوقجان الى الحرف الخاصة للحكام وطلب الصفح والمعذرة من حكم المباراة على ما بدر منه وأصر بأن ضربة الجزاء كانت خيالية، لأنه لم يلمس اوزناجي.

■ تنتقل أزيد من 500 متاصر من شبيبة القبائل، حيث خصص لهم مكان في المدرجات.
■ كان رئيس الشبيبة شريف حناشي اكبر الغائبين على غير العادة في مباراة الفريقين.
■ أقحم المدرب لعروم المدافع ياسين سالي لأول مرة في التشكيلة هذا الموسم، وكان الدخول كأساسي.

■ فاجأ لاعبو بلوزداد الجميع في الشوط الثاني حينما قاموا بتغيير القصصان بعد أن دخلوا في الشوط الأول بقمصان حمراء، والشوط الثاني بقمصان بيضاء ربما تقاؤلا بذلك.

■ أثارت ضربة الجزاء التي أعلنها الحكم فتوحة استيجان الكثير، خاصة وأن الكاميرا أظهرت بأن اوزناجي تعتمد السقوط في منطقة الجزاء.
■ استغل رئيس الخروب تواجده بالعاصمة ليتابع المباراة من المنصة الشرفية.
■ قررت إدارة بلوزداد مكافأة لاعبيها بمنحهم 4 ملايين سنتيم لكل منهم بعد الفوز المحقق.
■ أجرى لاعبو شباب بلوزداد حصة تدريبية للاسترجاع عقب المباراة.



29

الكرة الآن في مرمى المكتب الفيدرالي

الفاف تقر بصعود القبة

ورؤساء النوادي يرفضون

المساس بنتائج مبارياتهم

حكيم ب.



بعد خمسة شهور كاملة من التماطل والتعنت، تسير قضية رائد القبة نحو الانفراج الكلي، حيث وافق رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبد الحميد حداج وزمرته على إدماج فريق رائد القبة ضمن حظيرة بطولة القسم الوطني الأول كفريق إضافي للبطولة التي ستصبح بـ17 فريقا، جاء ذلك عقب الاجتماع الساخن الذي عقده المكتب الفيدرالي مساء الأحد والذي دام ساعات كاملة، تمخض عنه ضرورة صعود رائد القبة للقسم الأول.

واقترح أعضاء الفاف بمشروعية صعود القبة إلى الدرجة الأولى، وهذا تطبيقا لقرار الاتحادية الدولية لكرة القدم التي أقرت سابقا إلزامية تطبيق قرار المحكمة الدولية بضرورة إدماج الرائد وبشكل فوري، وهو ما ألزم حداج وجماعته على تنفيذ القرار بشكل متأخر ومناقض للقرار الذي أصدروا عليه في فترة سابقة وكلف المزيد من المتاعب للكرة الجزائرية، وتم تأجيل الإعلان عن القرار النهائي إلى يوم أمس بعد الاجتماع الصباحي بين حداج ورؤساء النوادي.

رؤساء النوادي قدموا صيغتين للقضية

وإن كان الاتفاق على شرعية صعود الرائد إلى القسم الوطني الأول، إلا أن الاختلاف يبقى في كيفية تطبيق القرار، حيث اقترح رؤساء النوادي الحاضرين في الاجتماع صياغتين لذلك، الأولى تتمثل في صعود الرائد هذا الموسم، لكن شريطة عدم المساس بنتائج الجولات التسع، والصيغة الثانية صعود الرائد الموسم المقبل مباشرة الى القسم الأول مع مشاركة الفريق في منافسة كأس الجمهورية.

وقدم الحاضرون في الاجتماع (حناشي، قرياج، ميلية، مداور، هذا الأخير ناب عن بعض الرؤساء بتوكيل منهم) اقتراحهم الرسمي الى حداج الذي سيجتمع مع أعضاء مكتبه ثانيا للخروج بالقرار النهائي، وتؤكد الأصدقاء الواردة على أن القضية ستطوى نهائيا بصعود القبة رسميا الى القسم الأول والموافقة على الصيغة الأولى مع ايجاد صيغة تتمثل في سقوط فريقين الى القسم الثاني مقابل صعود ثلاثة فرق إلى القسم الأول لتلعب بطولة الموسم المقبل بثمانية عشرة فريقا.

في أول تصريح له بعد قرار عودة

القبة للقسم الأول، حداج لـ الشرورق؛

لدينا اجماع على صعود القبة ولا

مشكلة مع الصيغة النهائية



في اول تصريح له منذ ظهور قضية القبة الى الواجهة، قال رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبد الحميد حداج للشرورق، إن القرار المتفق عليه جاء وفق مشاورات جماعية مع المكتب الفيدرالي الذي راعى المصلحة العامة لكرة القدم الجزائرية الباحثة عن الاستقرار وتقادي الدخول في أزمة مع أي طرف كان، مؤكدا أن الاعلان النهائي عن القرار تأجل الى ما بعد الاجتماع مع رؤساء النوادي الذين وافقوا على صعود الفريق، لكن اقترحوا صيغتين للقضية، والأکید بدا حداج في حديثه مع الشرورق مرتاحا لنهاية القضية التي سببت له صداعا على مدى خمسة شهور كاملة، مؤكدا أن لا مشكلة لديه في ايجاد الصيغة النهائية.

حكيم ب.

خطة ديبيرو للإطاحة بالحليين



لا اختلاف على الظهيرين

أدى مدرب عنابة اقتناعه التام بالدور الذي يلعبه كل من رماش على اليمين وزازو على اليسار، مما جعلهما أساسيين فوق العادة، وطالبيهما بعدم الاكتفاء بالدور الدفاعي، بل بمساندة الهجوم.

محور الدفاع سيتشكل من 3 مدافعين

سيلعب الفريق العنابي اليوم بثلاثة عناصر في الجور، وهم القائد بوعصيدة الذي أثنى عليه المدرب كثيرا، شأنه في ذلك شأن بوجليدة الذي وصفه بالبحارب المتدفع الذي لا يخشى شيئا، ومعهما هريوة الذي هو مؤمن المنطقة الخلفية.

خط الوسط والمهمة العسيرة

أكد ديبيرو تجاوزه لسوء التفاهم الذي حدث له مع اللاعب بوشريط، وسيقتحه بصفة عادية للعب مع قاديغا، مكحوت والهادي عادل في غرفة العمليات المطالبة بعدم التقاعس، خاصة وأن المباريات السابقة قد أوضحت بأن الوسط العنابي يخرج من المباراة، مما يسمح للخصوم من فرض منطقتهم عليها.

هل يعيدها الهادي عادل؟

بالعودة للحديث عن دورة 2000، فإننا نجد كلا من عثمانى، بودار والهادي عادل قد شاركوا فيها، والملاحظ أن الهادي عادل قد سجل في المباراة الأولى ضد جبلة السوري آنذاك، فهل يعيدها اليوم ويستعيد نغمة التهديف التي اعتقدها بطريقة عجيبة في المباريات الأخيرة.

حميدي سيحصل على فرصته

كما كشف لنا المدرب ديبيرو أن حميدي سيحصل على فرصته وسيلعب أساسيا اليوم، وهو المولع عليه لأحراز الأهداف، لكنه لم يتردد في الكشف بأن هذا اللاعب يعاني من الانطواء كثيرا، خاصة خارج الملعب، حيث يسيطر عليه الخجل، لكنه يملك كل مؤهلات قلب الهجوم الناجح والقادر على اقادة الفريق.

أرفض تأجيل مواجهة النصرية

شدد المدرب ديبيرو على ضرورة التفكير بطريقة احترافية ودعا لضرورة عدم تأجيل المواجهة القادمة ضد النصرية، لكون فريقه يضم تعدادا كبيرا يسمح له باللعب في أكثر من جبهة دون أدنى مشكل. وبما أن النصرية ستعاني من غيابات في خرجتها لعنابة، يجب انتهاز هذه الفرصة لاستعادة الروح الانتصارية أمام جمهورنا.

هكذا ما يلقفني في مباراة اليوم

وختم ديبيرو حديثه بالجديث عن نسيان لاعبيه جلب أحذية ذات مسامير خاصة باللعب في الجو الماطر وتحت الأضواء الكاشفة، وهو ما قد يصعب من مهمتهم، خاصة إذا تساقطت الأمطار، وكشف بأن التجارب علمته أن يحسب لكل شيء حتى الأمور الصغيرة، مما جعله يفكر من الآن في تقديم موعد غذاء اليوم إلى منتصف النهار عوض الواحدة، ثم برمجة أجرة خفيفة يتناولها اللاعبون قبل تنقلهم إلى الملعب بداية من الرابعة، حتى لا ينشغلوا بأي شيء غير المباراة.

رئيسا الفريقين لعبا سابقا رياضتين مختلفتين

مواجهة اليوم لن تكون مناظرة كروية بين المديرين فقط، بل سيكون الصراع على أشده بين رئيسي الفريقين، لكون كل طرف يريد كسب بطاقبة الاستمرار في أكبر بطولة عربية للأندية، ف رئيس الاتحاد السوري اسمه ياسل حموي يعمل حاليا مهندسا وكان سابقا لاعبا في كرة السلة التي تعد الرياضة الأكثر تنوعيا لهذا النادي، ويقف هذا الشخص وراء كل إنجازات لدرجة أنه لم يوجه إليه لعب كرة القدم. وسيكون ياسل حموي في كفة تقابليها كفة الرئيس العنابي عيسى منادي الذي لم يوفق في صفحه للانضمام لاتحاد هيبون، فعوضه بممارسة الفن النبيل، حيث لاكم مدة تتوق 7 سنوات، واليوم هاهي أحوال الرئيس تغيرت وجذبهما سحر الكرة الأكثر شعبية، وكلاهما يرأس فريق مدينته، والذآن يحعلان نفس الاسم للاتحاد ونفس الألوان.

الشروق

الثلاثاء 28 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 28 شوال 1429 هـ / العدد2441

مبعوثنا إلى سوريا: زهير لشطب

دوري أبطال العرب

اتحاد حلب ـ اتحاد عنابة

اليوم سا 16:00

بالتوقيت الجزائري

رياضة30



عنابة تحلم

بإعادة انطلاقة

دورة السعودية

2000

تغيير الملعب لن يؤثر

رغم أن حلب تملك أحد أكبر الملاعب في سوريا والمنطقة العربية، ويحتل المرتبة التاسعة آسيويا من حيث السعة، وتم افتتاحه فقط في 17 أفريل 2007 بسعة 75 ألف متفرج، ويتميز بضامته وتجهيزاته المتطورة، حيث بلغت الكلفة الإجمالية لبناء هذا الملعب العملاق حوالي مليار وأربعمئة مليون ليرة سورية، أي مايعادل 28 مليون دولار، إلا أن إخواننا السوريين تجنبوا اللعب فيه، لا شيء سوى لأن فريقهم لم يوفق فيه كثيرا، ولهذا تقرر إجراء المباراة في ملعب الحمدانية العتيق الذي يتسع لـ25 ألف متفرج، وفيه عانق أبناء حلب أمجادهم الكروية. ورغم ذلك، فالعنانية لم يتأخروا بهذا التغيير، خاصة بعد معابنتهم للأرضية المساعدة جدا على لعب الكرة، وهو ما رفع معنوياتهم لكسب هذا الرهان.

أمام السوريين للمرة الثانية

كانت أول مواجهة عربية لعنابة ضد نادي جبلة السوري، وها قد تكرر الأمر نفسه بعد 8 سنوات لكون عودة عنابة للبطولة الإقليمية ستكون ضد ثاني فريق في سوريا، وهو نادي اتحاد حلب، وكانت عنابة قد تفوقت في عام 2000 على ممثل سوريا بثلاثية حملت توقيع كل من سلطاني، جاب الخير والهادي عادل، فهل ستعيدها في 2008.

التحكيم من البحرين

حسب الاتحاد العربي، فإن مباراة اتحاد حلب ضد اتحاد عنابة سيحكمها طاقم تحكيم من البحرين، ويتعلق الأمر بكل من جعفر خباز الذي سيكون الحكم الرئيسي وسيساعده كل من ياسر تلفت ويوسف الوزير، أما الحكم الرابع فسيكون نواف شكر الله، في وقت أن مراقب اللقاء هو طارق أحمد من العراق.

وجوها لوجه

عبد الفتاح الآغا؛

"سنستغل المشاكل الدفاعية لعنابة"



■ ماذا تعرفون عن منافسكم عنابة؟

لقد تابعنا جميعا مسيرة اتحاد عنابة في الدوري الجزائري، ولدينا عنه جملة من المعلومات، وأولها أن هذا الفريق يعاني من الناحية الدفاعية بتلقيه لهدف على الأقل في كل مباراة لعبها في الجزائر، وسنركز على هذه النقطة لمباغتته.

■ كيف سيكون هذا التركيز؟

التركيز يعني اللعب بخطة هجومية

محضة، والضغط على المنافس لنيل أكبر عدد ممكن الأهداف؛ لأن التأهل للعب في مباراتين وفريقي أمام جمهوره الكبير لن يتردد في استغلال أية فرصة تتاح له.

■ تبدو متفائلا جدا بخصوص هذه المباراة؟

التفاؤل نعم، لكن هذا لن يمنعي من التأكيد بصعوبة المباراة، ولا أريد التحدث أكثر، وأفضل تأجيل ذلك فوق الميدان.

■ بما أنك تعرف عنابة، ففريقها أيضا يعرفك وسيخصك

برقابة مميزة للحد من خطورتك؟

لقد تعودت على هذا الأمر، سواء في المباريات التي لعبناها مع أندية سورية أو غيرها مع الاتحاد أو المنتخب السوري، ومهما يكن فإننا جاهز للدود عن ألوان فريقتي لكون هذه المنافسة العربية تهمتا كثيرا، ونحن عازمون على الذهاب بعيدا فيها.

الفريق تدرب أمس

في توقيت المباراة

أجرى الاتحاد العنابي مساء أمس أول تدريب له بملعب الحمدانية تحت الأضواء الكاشفة، وهي الحصّة التي جس خلالها ديبيرو نبض لاعبيه قبل وضع التشكيلة الأساسية. وكانت إدارة الملعب قد طلبت من إدارة الفريق تقديم الحصّة إلى الرابعة، لكن الطاقم الفني أصر على تمسك عنابة بحقها في التدريب وقت المباراة.

ملعب الحمدانية سيكتظ عن آخره

وحسب معابنتنا للملعب خلال تدريبات الفريقين، بدا من الواضح جدا تعلق وولع شباب حلب بالكرة، لدرجة أنهم حضروا الحصص التدريبية وأغلبهم يحمل معه آلة تصوير، وهو ما يوحي بأن المباراة ستجری بمدرجات مكتظة عن آخرها.

الأرضية جيدة والآنارة ضعيفة

من خلال تواجدهنا في عين المكان، اتضح لنا بأن أرضية ملعب الحمدانية جيدة جدا، وتسمح باللعب في أحسن الظروف، غير أن المشكل الوحيد الذي قد يؤثر سلبا على المباراة هو الآنارة الضعيفة، وهذا لكون الملعب ككل يعد قديما وأعمدة التور في حاجة لإعادة بعثها من جديد.

فاواوي استعاد ثقته

وفي دردشة جمعتنا مع المدرب هنري ديبيرو، أعرب لنا فيها عن سعادته باستعادة الحارس الدولي لثقتبه بنفسه ويخط دفاعه، معربا عن ثقته التامة في أن يساهم بخبرته في دفع مستوى الفريق نحو الأمام وتمرير الاستنجة على يدايته الخاصة مع عنابة. ويعد الحارس الدولي الوئاس فاواوي الأكثر تجربة في عنابة بمشاركاته الدولية المتعددة، سواء مع الأخضر أو فريقه الأسبق شيبية القبائل، لكن مواجهة اليوم ستكون مميزة جدا له لكونها الأولى له في المنافسات العربية، ولذلك لم يتردد في التأكيد لنا بأنه سيبدل كل ما في وسعه لتأهيل عنابة حتى تواصل مغامرتها ويرفع رصيده الهزيل في المنافسات الاقليمية.

بصمات غربية وأقدام عربية

المواجهة العربية المقررة اليوم ستكون ببصمات أوروبية غربية من خلال مدربي الفريقين، فالاتحاد الحلبي يشرف عليه الروماني تيتا منذ الموسم الماضي، لكن الملاحظ أن هذا المدرب مستهجن من السوريين لكونه عندما قدم في البداية كان المحضر البدني لأوسكار فيلوني، وبعد رحيل هذا الأخير تمّت ترفيقته كمدرّب أول، وهو ما لم يهضمه أنصار الفريق، خاصة بعد احتلال فريقهم للمركز الثالث خلال الموسم الماضي، وهو ما اعتبروه نتيجة سلبية. أما عنابة، فيديرها البلجيكي هنري ديبيرو والمواجد هو الأمر على صفيح ساخن، واليوم سيكون أمام خيار واحد، وهو الانقراج أو الانفجار.

تيتا لم يسبق وأن غير خطته

وما يعاب على المدرب الروماني تيتا أنه يلعب بخطة واحدة، وهي 4-4-2 التي لم يغيرها منذ تسلمه مقاليد الفريق، مما جعل نتائج الفريق تتدهور، لكونه أصبح يلعب بأوراق مكشوفة. وفي دردشة جمعتنا به قبل بداية الحصّة التدريبية لأول أمس، أكد لنا صعوبة المباراة بالنسبة للفريقين، لكون كلاهما يريد المرور للدور القادم، كما أنه يفترقد لمعلومات عن اتحاد عنابة، وأنهى كلامه معنا بأنه يحترم الجزائر كثيرا، وقد سبق له وأن زارها سنة 1994.

حلب اكتفت بحصة

واحدة تحت الأمطار

بعد أن لعبت مواجهتها الثالثة في البطولة السورية يوم السبت الماضي ضد نادي تشرين، حيث فاز أبناء حلب بهدف لواحد، اكتفى المدرب تيتا بحصة واحدة خلال هذا الأسبوع، جرت مساء الأحد وتحت أمطار غزيرة، مما يجعل عنابة من الناحية النظرية أحسن بكثير من خصمها، لكون فريقها لعب 8 مواجهات رسمية، فيما لم يلعب خصمها سوى 3 مواجهات رسمية، فاز ياثنتين بقواعده وتعادل في الخرجة الوحيدة التي قادته إلى دمشق ضد نادي الشرطة.

تهنئة

في جو من الفرحه والبهجة احتفلت مراسلة "الشروق اليومي" بولاية قسنطينة "إيمان زيتوني" بعيد ميلادها المصادف ليوم 25 أكتوبر الجاري، ويهدهه المناسبة السعيدة بتقديم لها أسرة "الشروق" باحر التهانى وأخلص التمنيات متمنية لـ "إيمان" كل الصحة والسعادة والمزيد من النجاحات في مشوارها المهني وعقبال الـ 100 سنة إن شاء الله.

عيد ميلاد سعيد

وكل عام وأنت بألف خير



باقي

150 عنوان ممنوع و 30 دار نشر مزيضة عشية افتتاح الصالون الدولي للكتاب

بوتفليقة يأمر أويحيى بتسهيل تسويق إصدارات المجلس الأعلى للغة العربية

■ آسيا شلابي

وأعطى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس على هامش افتتاحه لفعاليات الطبعة الثالثة عشر لصالون الكتاب الدولي بقصر المعارض تعليمية شفوية لرئيس الحكومة أحمد أويحيى وفحواها حسب مصادرها هو البحث في اقرب وقت عن صيغة قانونية جديدة أو اتخاذ إجراء مستعجل من شأنه التمكين من توزيع وتسويق إصدارات المجلس الأعلى للغة العربية.

وهو ما كشفه للشروق رئيس المجلس محمد العربي ولد خليفة الذي أكد أن رئيس الجمهورية أثلج صدره بعبارات الإعجاب

عند العزيم بوتفليقة أمس على هامش افتتاحه لفعاليات الطبعة الثالثة عشر لصالون الكتاب الدولي بقصر المعارض تعليمية شفوية لرئيس الحكومة أحمد أويحيى وفحواها حسب مصادرها هو البحث في اقرب وقت عن صيغة قانونية جديدة أو اتخاذ إجراء مستعجل من شأنه التمكين من توزيع وتسويق إصدارات المجلس الأعلى للغة العربية. وهو ما كشفه للشروق رئيس المجلس محمد العربي ولد خليفة الذي أكد أن رئيس الجمهورية أثلج صدره بعبارات الإعجاب



والأوروبية التي سارع ممثلوها إلى إيداعه آخر

"افرام غرانت" ارتبطت شهرته بزوجته ذات السلوكات الغريبة

الدولي الجزائري نذير بلحاج قد يجد نفسه تحت اشراف مدرب اسراييلي

■ لندن، حميد بن عمار

قد يجد نجم المنتخب الوطني بلحاج ولاعب نادي بورسموث الانجليزي نفسه تحت اشراف المدرب الاسرائيلي افرام غرانت، الذي يطرح اسمه ضمن قائمة المدربين المحتملين لخلافة الانجليزي هاري ريدناب، الذي ترك بورسموث أمس ليلتحق بنادي توتنهام هوتسبير الانجليزي بعد إقالة المدرب الإسباني خواندي راموس.

ذكرت مصادر إعلامية بريطانية امس ان رئيس نادي بورسموث ألكسندر غايديماك (الذي يحمل الجنسيات الاسرائيلية والفرنسية والروسية) يبدو أنه

يعد أحد أبرز منتديات "القاعدة" والجماعة السلفية للدعوة والقتال

رغم الغلق.. شبكة "البراق" لاتزال عملية



صحيفة "قارديان" البريطانية و"المستقبل" اللبنانية قد نقلتا في عدد سابق خبر غلق المواقع الثلاثة التي تعد الناطق الرسمي لتنظيم "القاعدة" وفروعه، خاصة تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، حيث تروج بالصوت

حصيللة العناوين الممنوعة في تزايد، حيث وصلت إلى 150 عنوان و 30 دار نشر مزيضة، وأربع حاويات، زيادة كما أكد على إلغاء "المخزن"، أي لا توجد كميات مخزنة وأن عملية التفتيش تمت بصعوبة 100" ألف عنوان في ظرف ثلاثة أيام".

وأفخم الإصدارات على غرار المصحف الشريف الذي قدمته دار الفكر - سوريا- وعناوين أخرى تباينت بين السياسة والدين والاقتصاد والحضارة. المدير الجهوي للجمارك بن شراق بن عمر، أكد للشروق أن



مالي لبورسموث تلغ قيمته خمسة ملايين جنيه استرليني (7,6 مليون دولار) مقابل الحصول على خدمات ريدناب. وقال ريدناب "إنها فرصة كبيرة أن أدرب فريقا بارزا قبل أن أعلن اعتزالي".

والصورة لنشاطاته الإجرامية وبث بياناته مع تخصيص مننديات لأنصار التنظيم، كما أصبحت هذه المواقع وسيلة للتجنيد استنادا الى شهادات تائبين واعترافات إرهابيين موقوفين بالاعتماد على أشرطة فيديو تصور معسكرات التدريب والعمليات الإرهابية المفبركة، مثلما حدث في التفجيرات الانتحارية بالتعليم على سقوط مدنيين.

وكان حسان خطاب الأمير الوطني السابق للجماعة السلفية للدعوة والقتال حذر في آخر بيان له الشباب والمراهقين من زيارة هذه المواقع والإيمان بمضمونها على أساس أنها تروج لأشياء غير واقعية وأفكار تكفيرية وهدامة.

■ ن. ب

مواقيت الصلاة



الفجر: الظهر: العصر: المغرب: العشاء: 05:41 12:32 15:31 17:58 19:17

مصنوع من البرونز في أكبر الورشات الفرنسية ويتجاوز وزنه 26 كلف

احباط عملية تهريب تمثال ثمين للفنان "سيبيلكوت"



التمثال الذي تم حجزه

تمكنّت مصالح الدرك الوطني من احباط محاولة تهريب قطعة أثرية مصنوعة من مادة البرونز للنصف العلوي لجسم رجل دين مسيحي يعود الى القرن 19 ميلادي ولايزال التحقيق جاريا لمعرفة جهة هذا التمثال. أفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني لـ"الشروق اليومي"، أن وقائع هذه القضية تعود الى قيام أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالعاشور غرب العاصمة بضبط سيارة بمحطة غسل السيارات الواقعة على مستوى طريق السبالة بالعاشور، حيث أسفرت عملية التفتيش عن العثور على تمثال أثري بالصندوق الخلفي للسيارة.

وتتمثل القطعة الأثرية في النصف العلوي لجسم رجل دين مسيحي مصنوع من مادة البرونز يقدر وزنه بـ26,7 كغ وارتفاعه 53 سم، بينما بلغ عرض القاعدة 58 سم وقطره 24,5 سم. وقال صاحب السيارة وهو المدعو (ب.ع) أثناء التحقيق، أنه قام بشرائها من شخص يجمل اسمه (...) بقيمة 100 ألف دج، وزعم أنه من هواة جمع التحف القديمة، واشترى التمثال من هذا الباب، لكن تقرير الخبرة أثبت أن التحفة قيمة جدا، حيث يشير التقرير الذي أنجزته مديرية المتحف الوطني للثقون الجميلة بالحامة بالعاصمة الى ان القطعة الأثرية تتمثل في "تمثال رجل دين مسيحي"، وتتميز القطعة بخصائص فنية وتقنية، وتكمن قيمته أيضا في الفترة الزمنية حيث يعد من منحوتات القرن 19 وتم صنعه بـ paris Alexis rudier fondeur أكبر الورشات الفنية الفرنسية التي تأسست عام 1875م من طرف الفنان العالمي سيبيلكوت في فترة تعد من أهم فترات تاريخ الفن العالمي. ولاحظ تقرير الخبرة أن التمثال يعتبر تحفة أصلية، لكنه ليس مصنفا ضمن التراث الوطني، مؤكدا أنه "قطعة ذات أهمية بالغة"، و يتواجد التمثال في متحف الفنون الجميلة بالحامة في انتظار انتهاء التحقيق، حيث يتابع الموقوف بجنحة شراء وخفاء شيء هو ممتلك ثقافي. وكانت خلايا حماية الممتلكات الأثرية التابعة لقيادة الدرك الوطني قد تمكنّت خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية من حجز 1310 قطعة أثرية، تاريخها يعود الى ما قبل الميلاد، وكذا العصر الحجري الحديث والفترة الرومانية ومستحاثات حيوانية بحرية متحجرة وأحجار نيزكية وقطع نقدية وحلي قديمة.

■ نائلة. ب

بتهمة سرقة 100 قنطار سكر

التماس سنة حبسا نافذا ضد مسؤول مخزن المخبر الوطني للأدوية بزرالدة

مثل أمس، مسؤول مخزن المخبر الوطني للأدوية بزرالدة أمام محكمة الشارقة بتهمة سرقة 200 كيس من السكر الموجه لصناعة الأدوية بمقدار 50 كلف لكيس الواحد، بعد المرافضة في الحكم القاضي بالصادر ضده والقاضي بحبس عامين نافذين إلى جانب حارس وعامل بذات المخزن، في حين تم تبرئة مسؤول مخزن المخبر بالشارقة. وقد أنكر المتهم مسؤول مخزن زراالدة الفعل المنسوب إليه، وأوضح أنه اكتشف عملية السرقة بعد عودته من عطلته السنوية، وفيما أيد وكيل الجمهورية الحكم المعارض فيه.

■ حورية. ب

إثر اكتشاف صور خلية في هاتفه النقال التماس سنة حبسا نافذا ضد ابن محافظ شرطة بالعاشور

تفضل الأسبوع المقبل، محكمة الشارقة في قضية ابن محافظ شرطة بالعاشور، المتهم بانتحال صفة الغير وحيازة صور مخلة بالحياء في هاتفه النقال، حيث أنكر هذا الأخير الأفعال المنسوبة إليه، فيما التمس وكيل الجمهورية عقوبة الحبس عاما نافذا ضده كونه اعترف في جميع مراحل التحقيق معه باستعمال اسم الغير، عندما لقي القبض عليه بصدد أخذ صور لحيه، وبعد عملية معاينة هاتفه وجدت فيه صور خلية "فيديو بالبولتوث". أما الدفاع، فقد اعتبر القضية مكيدة وانتقاما من والد موكله محافظ الشرطة، مشيرا إلى أن موكله تعرض إلى الضرب من طرف أعوان الضبطية القضائية، طالبا إفادة موكله بالبراءة واحتياطيا البراءة لفائدة الشك.

■ ح. ب



عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (هو الذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده).

الضحية يروي للشروق تفاصيل الحادثة

مجهولان يقيدان صاحب محل مجوهرات ويستوليان على محتوياته ببسكرة

حصل اعتداء بالسلاح الأبيض بداية الأسبوع الحالي على صاحب محل لبيع المجوهرات وإصلاحها، يقع في وسط مدينة طولقة بولاية بسكرة، وقد تمكن الضالان اللذان تجهل هويتهما من تحقيق هدفهما. راح ضحية هذا الاعتداء المسمى (د. بشير) الذي يتحدر من ولاية قسنطينة المقيم بطولقة مع أسرته منذ 4 سنوات، تنقل إلى مكتبنا ببسكرة وعلا مات الاعتداء مرتسمة على وجهه وجسده، لحسن حظله أنه زجا بحياته. يقول المعني متحدثا للشروق، أنه وكعادته التحق بمحله في الثامنة صباحا، ليزاول نشاطه اليومي كباغ ومصلى للمجوهرات. وفي حدود التاسعة صباحا، دخل المحل شخصان عاديان، أحدهما يحمل كيسا به خبز، وتظاهرا كزبائن يريدان أقراط لرضيعة. اتحنى صاحب المحل نحو الأقراط المعروضة في الواجهة، ليفاجئه أحدهما بطعنة خنجر على مستوى الرأس، أخطأته فأصابته على مستوى الجبهة وراح يقاوم المعتدي قبل أن يتدخل مرافقه وتوالت الطعنات على جسده فشل. إثرها - يضيف الضحية - قام المعتديان بتقييده بشريط لاصق عريض على مستوى العينين والعم واليدين والرجلين وشرعا في إفراغ المحل من محتوياته وهي مجوهرات مجلية الصنع ومستوردة، قدرها صاحبها بـ1,5 كغ ومبلغ مالي قدره 13 مليون سنتيم، فضلا عن مصوغات أخرى لزيائن طلبوا إصلاحها. وبعد انصرافهما، تمكن من فك يديه وراح يحذف خارج المحل، مستنجا بمواطني، وعلى الفور تقدم بشكوى إلى الشرطة قبل أن يولي وجهه نحو المستشفى، أين تلقى العلاج اللازم، أو كما جاء على لسانه، علما بأنه اعتذر عن تصويره، نظرا لطبيعة المهنة التي يزاولها.

■ ح. ع

سرقة حافلة وشاحنة داخل بلدية

واد غير بيجاية

قامت عصابة من الأشرار أول أمس، بسرقة حافلة وشاحنة صغيرة من حظيرة بلدية واد غير، وتمكنت عناصر المجموعة من الفرار بعد الاستيلاء على العتاد، فيما يحوم الكثير من الغموض في هذه الحادثة، خاصة وأنهم سرقوا من الحرم البلدي، ولقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لدراسة تحريات هذه القضية. ■ منصورى آسيا

بلدية بوسماعيل تهدم 49 بناية قوضوية مغربي ومغرب من المستفيدين والاسدعاء المباشر لـ 16 منجمها

أقدمت أول أمس، سلطات بلدية بوسماعيل على تنفيذ 49 قرار هدم خص الإزجازات القوضوية التي بناها أصحابها على أرض فلاحية بالاستئمة الفلاحية "بني هني" المسترجعة مؤخرا لاستقبال سكناات ريفية وبعض المرافق العمومية. وكان سماسة قاموا بتقسيم وبيع القطع الأرضية لأشخاص من خارج البلدية، حسب ما أكده رئيس البلدية للشروق، مضيفا "أنه لم يظلم أحدا". ووعد من جانب آخر، مواطني بوسماعيل الذين يعانون من أزمة السكن بدراسة ملفاتهم في إطار لجنة توزيع السكن التي ستجتمع هذه الأيام لدراسة الملفات الخاصة بخصه 108 مسكن التي ستوزع قبل شهر ديسمبر القادم. وحسب مصادر الشروق، فقد هدمت مساكن قوضوية أنجزت وبيعت لغرباء مثل المسكن القوضوي الذي بيع لمغرب بـمبلغ 105 مليون سنتيم والمسكن القوضوي الذي بيع لمغربي. هذا واعتبرت عملية تهديم البنائات القوضوية التي سبق للشروق أن تناولتها الأسبوع المنصرم، احتجاجات، حيث قام الشبان وأصحاب البناءات القوضوية بالتجهير وحرق العجلات أمام ساحة البلدية. من جهة أخرى، قدم صباح أمس، 16 شخصا أمام وكيل الجمهورية لحكمة القليعة بتهمة التجهير أمام بلدية بوسماعيل، والذين تم تسليمهم استدعاء مباشرا، في انتظار محاكمتهم الأسبوع القادم. ■ قاطمة. ر

التماس 3 أشهر سجنا لمواطن ضرب جاره وشرب دمه

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الأربعاء نابت إبراهيم من هيئة المحكمة، تسليط عقوبة 3 أشهر سجنا نافذا في حق المتهم (م. أ) المتابع بجنابة الضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض إضرارا بجاره. وقائع القضية، تعود إلى يوم 25 جويلية الفارط، حيث تشاجر المتهم مع الضحية بأحد الأعراس المقامة بالأربعاء نابت إبراهيم، وليشفي هذا الأخير غليله قام بعض الضحية وشرب دمه وهذا ما استغرب له الجميع، خاصة رئيس الجلسة الذي سألته عن كيفية تحمله لشرب دم الضحية؛

■ صونية. ق